

سليمان نحو فرض أمر واقع أو التمديد... وبري يؤكد: لا خيار سوى 6.9.9

حزب الله: حكومة ثقة أو الفوضى [2]

قضية



وزيران في
قصر المدك
هل من أمل؟

10

تحقيق



سيرة
«ملياردير الثورة»

8

04

عون يقاطع انتخاب
رئيس غير قوي مسيحياً: لا
تكرار لخطأ 2008

11

الساحل لا يشعر بوطأة
«الكسا» وازمة مازوت في
البقاع في ذروة العاصفة



12

بحر طرابلس لا يزال في خطر:
تعديل مشروع sea land قبل
تمريره

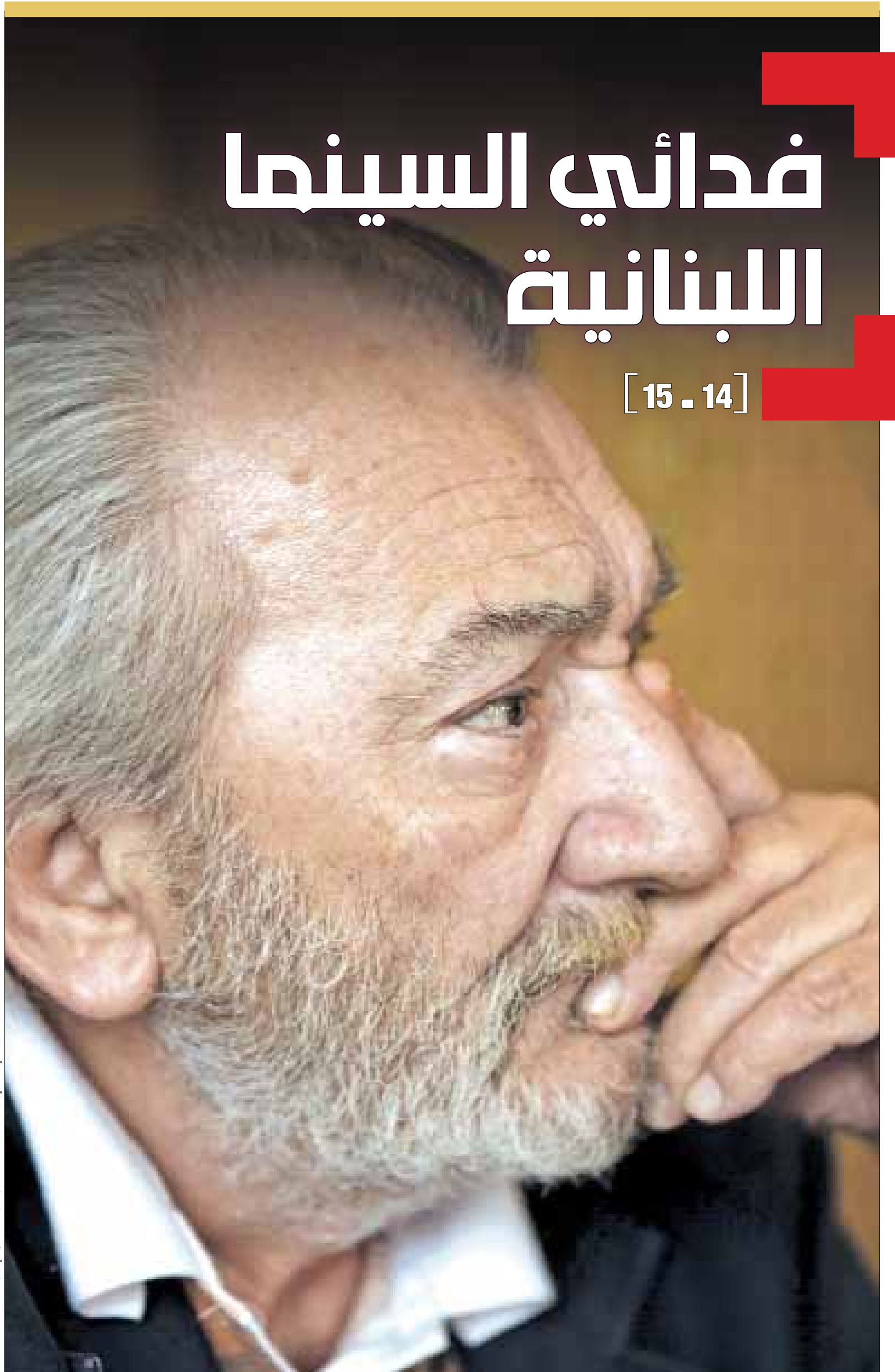
22

كيري في المنطقة مجدداً:
الفلسطينيون بين الثوابت
وفخ المفاوضات المفتوحة

السينمائي اللبناني كريستيان غازي غيبه الموت أول من أمس في بيروت عن 75 عاماً (الأخبار)

فدائي السينا اللبنانية

[15 - 14]



حزب الله: لا تسليم للوزارات

اطلاق نار هن لبنان في اتجاه وحدة عسكرية اسرائيلية

ذكرت القناة الثانية في التلفزيون العبري ان قوة عسكرية اسرائيلية كانت تقوم باعمال الدورية بالقرب من السياج الحدودي في منطقة اصبع الجليل على الحدود مع لبنان، ابلغت عن سماع اطلاق نار من قبل الجانب اللبناني باتجاهها، مشيرة الى ان قائد القوة الاسرائيلية اطلق النار من سلاحه الشخصي ردا على مطلقي النار، الذين تبين لاحقا انهم صيادون لبنانيون كانوا يصطادون في المنطقة. وبحسب القناة، لم يفد عن سقوط خسائر او اضرار جراء الحادث. (الأخبار)

في الحقائق كلها بلا استثناء»، وحدد مواصفاتها بأن تكون «شاملة وكاملة ومتوازنة وعادلة»، وقال: «المدارة الشاملة والمتوازنة هي ان يستعاض عن الحقيبة بأخرى موازية لها بأهميتها، ولا يعتد باستبدال حقيبة رئيسية بأخرى ثانوية او اقل، لأن المقصود هو المدارة الشاملة وليس انتزاع حقائق من افرقاء او حرمان اطرافهم حجما يوازي تمثيلهم». من ناحيته، رأى الشيخ قاسم في تصريح ان «المفاجأة» أن يطرح سليمان تشكيل حكومة جديدة ترعى الانتخابات الرئاسية، حتى ولو لم تحصل على الثقة. وأكد قاسم أن «هذا الأمر مخالف للدستور، فالحكومة التي لن تنال الثقة لا تتسلم من حكومة تصريف الأعمال، فلا يصل

عن هذه المعادلة، و«لكنهم يفضلون التشاور في شأنها مع الخارج». وقال: «النائب وليد جنبلاط يؤيدها بعدما تحدثت معه فيها. وانا اعتقد انه اكثر المتضررين منها ان لم يكن المتضرر الوحيد لانها تحرمه الموقع الذي هو عليه اليوم في حكومة الرئيس ميقاتي، وهو ان يكون بيضة قبان. ولكنه وافق على 6.9.9». ووضح بري مجددا ان «لا أسباب تحمل تيار المستقبل وخلقاه على رفض هذه الحكومة ما دامت تعطيمهم رئيس الحكومة والثلث 1+ والنصف 1+. يكفيهم ان يكون معهم رئيس الحكومة كي يكونوا قد حصلوا على الحصص الرئيسية. ولا موجب للرفض الا اذا كانوا فعلا لا يريدون حكومة جديدة». وأكد بري امام زواره انه مع «المدارة

الرئيس المكلف تمام سلام اذا ما شعر بأن التمديد له لم يعد وارداً، لفتت الى ان رئيس الجمهورية يراهن على دور ديبلوسى اقليمي وغربي من أجل ايجاد مخرج ملائم للتمديد له رغم مطالبة المجتمع الدولي بضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها.

وفي المقابل اعادت مصادر سياسية التأكيد ان سليمان يحتاج الى حكومة قبل نهاية عهده ليس لمنع الفراغ بل من لتأمين التمديد له.

إلا ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري أشار الى احتمال تحريك الوضع الحكومي الملحق، موضحاً ان الاجراء الحالية «تسمح باعادة البحث في تأليف الحكومة وفق معادلة 6.9.9»، وهو ما لمح اليه الاربعة امام النواب عندما دعا الى اعتماد هذه المعادلة محذرا من حكومة امر واقع. ولاحظ بري امام زواره مساء امس ان «لا خيار سوى تأليف حكومة 6.9.9 او العودة الى طاولة الحوار الوطني»، مشيراً الى ان سليمان «ليس ضدها، بل يؤيدها وكذلك الرئيس المكلف الذي يفضل ان تصدر عن سواه بعدما تمسك سابقاً بمعادلة 8.8.8». كذلك لفت بري الى اطراف في تيار المستقبل غير بعيدين

يزداد الشرخ بين قوى 8 آذار، ولا سيما حزب الله، وبين رئيس الجمهورية ميشال سليمان على خلفية تصريحات الأخير في شأن تأليف الحكومة وتلويحه بقرض حكومة ترعى الانتخابات الرئاسية حتى لو لم تحز الثقة. وجاء الرد مباشراً وحاسماً من حزب الله، وعلى لسان نائب أمينه العام الشيخ نعيم قاسم الذي حذر من مخاطر هذا التوجه الذي سيؤدي إلى الفوضى. رد قاسم جاء بعد ورود معلومات إلى قوى 8 آذار عن نية سليمان فرض حكومة أمر واقع «غير سياسية»، قبل انتهاء ولايته الرئاسية، يرضى عنها فريق 14 آذار، بحسب ما أكدت مصادر مطلعة.

بدورها، كشفت مصادر وزارية ان سليمان يبحث مع عدد من السياسيين امكان تشكيل حكومة «حيادية» في الوقت المناسب. وأشارت الى ان فكرة الحكومة الحيدانية هي الوحيدة التي يرددها سليمان في الأونة الأخيرة ولا يبدو انه تخلى عنها رغم انه كان طلب من قوى 14 آذار في الفترة الماضية عدم الضغط عليه لاعلانها. وفيما تحدثت المصادر عن ان سليمان قد يلجأ الى هذا الخيار بالتعاون مع

حذر كل من
رئيس المجلس
النيابي وحزب الله
من تداعيات فرض
حكومة أمر واقع
فيما توجه الحزب
مباشرة إلى رئيس
الجمهورية مهدداً
ضمناً بعدم تسليم
الوزارات في حال
تأليف حكومة لا
تحوز الثقة

تقرير

تل أبيب، صواريخ حزب الله ست

وفي ما يعد تراجعاً عن استراتيجيات متبعة في السنوات القليلة الماضية، اشار ايزنبرغ الى «ضرورة الاستثمار أكثر في مجال التوعية وفي منظومات الانذار (من الصواريخ)، مع استثمار اقل في مجال الحماية المدنية». وقال انه «من خلال التوعية والتثقيف، وتحديد حول كيفية تصرف الاسرائيليين في اوضاع الطوارئ، اضافة الى تحسين منظومة الانذار، يمكن لاسرائيل الدفاع بصورة افضل عن جبهتها الداخلية».

من جهته، حذر مستشار الامن القومي الاسرائيلي المنتهية ولايته حديثاً، يعقوب عميدور، من تطورات مفاجئة قد تحدث على صعيد المواجهة بين حزب الله واسرائيل. وبحسب صحيفة «هارتس»، اعترف عميدورر بأنه رغم كل التحضيرات والاستعدادات لخوض حرب جديدة «لا ان لدى اسرائيل نقاط ضعف في انتشارها العسكري»، من شأنها ان تكون محل استغلال من قبل حزب الله، مشيرة الى ان «المسألة ليست الا مسألة وقت فقط، بعد الاغتيالات ومهاجمة قوافل الاسلحة (من قبل اسرائيل)، كي يشعر حزب الله بالحاجة

يحيى دبوقة

حذر قائد الجبهة الداخلية في الجيش الاسرائيلي اللواء ايلان ايزنبرغ من ان الحرب المقبلة مع حزب الله ستندلع بصورة سريعة ومفاجئة، داعياً الى العمل على مواجهتها والاستعداد لها كما يجب، ومشدداً على ان «المعركة قد تبدأ باطلاق صواريخ على الجبهة الداخلية، فيما يستمر تساقط هذه الصواريخ، حتى آخر يوم من ايام الحرب».

وأضاف ايزنبرغ في كلمة القاها امس في مدينة طبريا في شمال فلسطين المحتلة، تناولت موضوع حماية الجبهة الداخلية المدنية ازاء المواجهة المقبلة مع حزب الله، انه «في اعقاب الحرب الاخيرة (عام 2006)، حصلنا على نوع من العدل الاجتماعي، حيث ان جغرافية الدولة برمتها باتت عرضة لخطر الصواريخ، وبالتالي لا توجد منطقة منيعة حيال هذا النوع من التهديد»، مشيراً الى ان «مناطق أكثر من ذي قبل ستكون عرضة للصواريخ، وستكون اقل حصانة، وبالتالي لن يكون هناك عدد كبير من الاسرائيليين خارج المناطق المستهدفة».

another project by

LES ROCHES
K FARDEBIAN

VIEWING LIFE LIKE YOU HAVEN'T BEFORE

A brand new world on the most beautiful hills in Kfardebian, with splendid unobstructed views. Les Roches, the new gated mountain community by Sayfco, consists of 50, 75 and 125 sqm deluxe chalets, with gardens, pools and water-parks. With its proximity to the Mzaar 2000 ski slopes and Faqra Club, Les Roches is your ultimate year-round destination.

SAYFCO
HOLDING

Building tomorrow's vision

T 04 711 733 mail@sayfco.com facebook.com/sayfco www.sayfco.com

قاسم: الحكومة
التي لن تنال
الثقة لا تتسلم من
حكومة تصريف
الأعمال
(مروان طحطح)

السياس عودة وفي قداس بالذكرى
الثامنة لاغتيال النائب السابق
جبران تويني في كاتدرائية القديس
جاورجيوس للروم الأرثوذكس أن
«اللبنانيين لم يتعلموا من سنوات
الحرب التي مرت عليهم ولم يفهموا
أن التباعد بين مكونات الوطن لا
يؤدي إلا إلى دمار الجميع».

خيبة ميقاتي

على صعيد قضية النازحين السوريين
المتفاقمة، أكد الرئيس ميقاتي خلال
استقباله وكيلة الأمين العام للأمم
المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسقة
شؤون الإغاثة في حالات الطوارئ
فاليري أموس، أن لبنان لم يتأخر
عن القيام بواجباته الإنسانية تجاه
النازحين السوريين لكنه يشعر
بالخيبة من المجتمع الدولي لتجاهله
الاعتبارات الإنسانية التي حتمت
اتخاذ لبنان هذا الموقف، كما لم يكن
تحرك هذا المجتمع الدولي على قدر
الحاجات اللازمة ومحدودية إمكانات
الدولة اللبنانية في هذا الإطار».

من جهته، أكد وزير الشؤون
الاجتماعية وأئل أبو فاعور أن
موضوع النازحين يتفاقم سوءاً.
وطالب خلال استقباله الممثل المقيم
لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في
لبنان روبرت واتكنز بفتح ممرات
إنسانية آمنة داخل سوريا لمساعدة
السوريين.

إلى ذلك، أكد السفير السوري في لبنان
علي عبد الكريم علي في حديث إذاعي
أن «لا علاقة بين سوريا ورئيس جبهة
النضال الوطني النائب وليد جنبلاط
الذي كان شريكاً في التحريض على
سوريا وايواء المسلحين، وفي قلب
الحقائق»، مشيراً إلى أن «الحديث
عن أن ابواب دمشق مفتوحة لنجدة
تيمور كلام صحف».



ورد وزير العمل سليم جريصاتي على
كرم، مستغرباً «أمر هذا النائب القواتي
الذي أوكل إليه امر هدم كل انجاز
مسيحي على الساحة اللبنانية بكلام
متوتر وحاق، لا يليق به او بالفريق
السياسي الاقلي الذي يمثل على
الساحة المسيحية»، واعتبر وصف
كرم المؤتمر المسيحي بـ«العراضة»
عبارة «أكثر حضارة على الاقل من
مؤتمر التامر على المسيحيين، على
ما قلت يوماً وندمت»، وسأله «هل ان
الكلام الوجداني لا يعنك ولا يعني
مرجعيتك، كأنك تقول أن كلام المال
والدم أكثر نفعا من كلام القلب؟».

ورفض جريصاتي القول ان التيار
الوطني الحر مخترق من سوريا
وحزب الله.
في الموازة، رأى متروبوليت بيروت
وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران

سجال قواتي - عوني

على صعيد آخر، اندلع سجال حاد
بين القوات اللبنانية وتكتل التغيير
والإصلاح بداه عضو كتلة القوات
النائب فادي كرم الذي اعتبر «أن
مواجهة القوات اللبنانية لحزب الله
هي المواجهة الضرورية لتصحيح
الخطأ الذي ارتكبه التيار الوطني
الحر ورئيسه لتغطية حزب الله
ومشروع». ورأى في مؤتمر
صحافي «أن ما يُسمّى باللقاء
المسيحي المشرقي هو مجرد عراضة
للتيار الوطني الحر و 8 آذار وبعض
الرموز الفاشلة التي تناصب القوات
اللبنانية العدا لِحسابات صغيرة
وخاصة». ولفت إلى أن «الكنيسة
والبطاركة والموارنة مدعوون لضبط
الوضع ومنع الشواذ والتماذي به».

الدور إلى رعايتها للانتخابات
الرئاسية لأنها منعدمة الوجود
القانوني، ومثل هذا المسار يدخل
البلد في النزاع والانقسام والفوضى،
بينما الأجدى هو بذل الجهد لتشكيل
حكومة وطنية جامعة تنال ثقة
المجلس النيابي وتقوم بواجباتها،
ومنها رعاية الانتخابات الرئاسية،
وحبذا لو يتم ذلك اليوم قبل الغد».

في غضون ذلك، ما زال مصير جلسة
مجلس الوزراء مجهولاً في انتظار
نتيجة اللقاء المرتقب خلال ساعات
بين سليمان ورئيس الحكومة نجيب
ميقاتي. ولوحظت أمس زيارة وزير
البيئة ناظم الخوري القريب من
رئيس الجمهورية السرايا الحكومية
ونقيه منها وجود خلافات بين الأخير
وميقاتي واصفاً العلاقة بينهما
بـ«المتأزّة».

بري: لا خيار سوى
تأليف حكومة
9.9 أو العودة إلى
طاولة الحوار

سليمان يحتاج
إلى حكومة قبل نهاية
عهده ليس لمنم
الفراغ بل لتأمين
التهديد له

تقرير

يديعوت نصر الله في مرمى اسرائيل

الاستعداد بسرعة هذه المرة».
مكان وموعد الاحتفال كانا معروفين
مسبقاً، ووفقاً لصور الأقمار
الاصطناعية حول مكان التجمع،
يستنتج سولومون أنه «في لحظة
محددة، يمكن لأي جهة ترغب في
اغتيال نصر الله أن تقدم على ذلك
بشكل نظيف نسبياً، ومن دون أن
يلحق أي ضرر بالجمهور، من خلال
إطلاق صاروخ موجه نحو المنصة
الرئيسية أو موقع الانسحاب».

أما بالنسبة للسيارات، فبري الخبير
الأمني أنها من طراز 2012 وأنه تم
شراؤها من شركة سيارات لبنانية
تعمل منذ سنوات في تسويق سيارات
مصنوعة للجهات الرسمية والخاصة.
ويوضح: «في بيروت تعمل أيضاً
شركات إيرانية متخصصة بتصفيح
السيارات ضد الرصاص والعبوات.
والامر يتعلق بصناعة كاملة تطورت
في أعقاب الحرب الأهلية اللبنانية
والمعارك بين الطوائف، التي تحصد
حياة شخصيات رسمية ودينية
وغيرها في السنوات الأخيرة».

ي. د.



استخدم خلال زيارته إلى بيروت
في تشرين الأول 2010 سيارات
شفروليه - سوبرمان. «ومن المؤكد أن
ملف الحماية الذي أعد للمكان الذي
ألقي فيه نجاد خطاباً ساعد وحدة
الحماية الخاصة بنصر الله في

الماضي من مسافة نصف كيلومتر
تقريباً من مكان مخبئه. ولأجل ذلك،
«كما يتضح من الصورة، تم تجهيز
قافلة خاصة من السيارات السوداء
بالقرب من المنصة وتحت ظل بناية
مجاورة. وتتضمن هذه القافلة
سيارات مصفحة من نوع شفروليه
- سوبرمان وتويوتا - لاندكروزر».

ويشير سولومون إلى أن «هذه
السيارات من نوع خاص ودرجة
تصفيحها عالية تتيح الصمود في
وجه إطلاق نار من عيار 7,62 ملمتر،
إضافة إلى عبوات جانبية صغيرة».

ويضيف الخبير الأمني الإسرائيلي
أن «القافلة تموضعت في أحد شوارع
الخدمة أو المواقف التابعة لأحد
الأبنية المجاورة للمنصة. ويمكن أن
نرى كيف تم فرش ستائر زرقاء بشكل
مرنجل في الموقف من أجل إخفاء
حركة نصر الله من المنصة وإليها،
وفقاً للطريقة التي يستخدمونها
عندنا وفي العالم الغربي من أجل
حماية الرؤساء ورؤساء الوزراء».

وبلغت سولومون إلى أن الرئيس
الإيراني السابق أحمددي نجاد

تلقت صحيفة «يديعوت احرونوت»
صورة نشرت أخيراً على احد مواقع
الانترنت، قيل انها التقطت قبيل
خطاب الأمين العام لحزب الله السيد
حسن نصر الله في ذكرى عاشوراء
الماضية، وتوثق موكب الحماية
الشخصي لنصر الله». الصحيفة التي
عدت الصورة «مادة دسمة» قادمة من
لبنان، نشرت تقريراً طويلاً عنها،
مع تحليل استخباري لمكوناتها
ودلالاتها.

وقال الخبير الاستخباري رونن
سولومون، الباحث في شؤون أجهزة
الاستخبارات والحماية الخاصة
بحزب الله، للصحيفة التي عرضت
صورة «الموكب» عليه، ان «نصر الله
اعتاد أن يخرج من مخبئه راجلاً
مستفيداً هو وحراسه من مظلة
بشرية لآلاف التابعين، الأمر الذي
يمنع الجهات التي تهدد حياته، مثل
إسرائيل، من محاولة تصفيته من
خلال عبوة ناسفة أو طائرة من دون
طيار».

إلا أن نصر الله، بحسب الصحيفة،
اضطر ان ينتقل في 14 تشرين الثاني

«كون» عادلة»

إلى الرد، مستغلاً إحدى نقاط الضعف
الإسرائيلية».

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية
تحذيرها من «مظهر الهدوء الخادع»
على الحدود بين لبنان وإسرائيل،
مشيرة إلى أن «الانفجار قد يحدث
فقط نتيجة تحرش ما من قبل أي من
الجانبين، إسرائيل أو حزب الله، وفي
أغلبه تتحول الحدود الهادئة إلى ساحة
صراع وحشية. إلا أنها نقلت عن المصادر
نفسها ان الجيش بات جاهزاً للحرب
المقبلة مع حزب الله، و«نحن عندما
نتدرب للمواجهة، ندرك مسبقاً ان العدو
العسكري الأقوى الذي ينتظرنا في وقت
ما، هو حزب الله تحديداً».

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي
بيتر ليرنر ان المواجهة المقبلة مع حزب
الله ستكون أكثر فتكاً من أي مواجهة
سابقة، و«للقياس، اطلقت حركة حماس
في الحرب الأخيرة في قطاع غزة 1500
صاروخ خلال ثمانية ايام باتجاه
الاراضي الاسرائيلية، الا ان حزب الله
قادر على اطلاق ضعف هذا العدد، في يوم
واحد فقط. بل وبإمكانه ان يبقينا تحت
النار لمدة شهر كامل» على هذه الوتيرة.

تقرير

عون يقاطع انتخاب رئيس غير قومي حسب

تتفق القوى المسيحية، على اختلافها، على مسلمتين حتى الآن: رفض التمديد وضرورة انتخاب رئيس جديد للجمهورية. لكن الخلاف بينها لا يزال حتمياً حول شخصية الرئيس العتيدي



المطلوب في بعض القضايا الأساسية، كما حصل أخيراً مع الحزب والرئيس نبيه بري عندما طرح الرئيس نجيب ميقاتي إعادة تفعيل جلسات مجلس الوزراء.

الا ان ملف رئاسة الجمهورية لم يطرح بعد على طاولة البحث المشترك والثنائي بين القطبين. وإذا كان بري يكرر امام من يلتقيه انه لن يقول كلمة في الاستحقاق قبل 25 آذار المقبل، وإن محرراته ستدور حينها، يتعاطى تكتل التغيير مع الاستحقاق الرئاسي كأولوية مسيحية ووطنية، وهو يضع هذا الملف فوق كل الملفات الأخرى.

يتفق التكتل مع خصومه المسيحيين على رفض التمديد لرئيس الجمهورية ميشال سليمان وعلى ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية. وإذا كان يتفق مع حلفائه في 8 آذار على رفض التمديد، إلا أنه، حتى الآن، لا يقارب ملف الرئاسة معهم في صورة شاملة ودقيقة. فالأمور لا تزال في اطرافها العام، وفي بال التكتل بعض المحطات السابقة التي لا تزال ترخي بثقلها على العلاقة بين هذه القوى.

ثمة تجربة «مرة» عاشها التكتل قبل استقالة الحكومة ولا يزال يعيشها. خلال فترة العمل الحكومي، اراد مقارنة

هيام القصيبي

في اطلالته التلفزيونية الأخيرة، عبر الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عن امله بأن تلتقي قوى 8 آذار وحلفاءها لتدرس ملف الاستحقاق الرئاسي وتتفق على مرشح واحد لرئاسة الجمهورية.

بدا كلام نصرالله وكأنه اشارة اولى الى ان الحزب فتح ملف رئاسة الجمهورية بعدما ادلى كل من حليفه، رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون ورئيس تيار المردة سليمان فرنجية، برأيهما في الاستحقاق وفي النصاب الدستوري لجلسة الانتخاب.

لكن الواقع هو أن الحزب، وقبل نحو ثلاثة اشهر من بدء مهلة الاستحقاق، لا يزال منشغلاً بالحرب السورية، وتتنحصر أولوياته حالياً، بحسب ما يرى المتصلون به، في وضع سوريا وقتال عناصره فيها. وحتى اليوم، لم يجر أي اتصال بين الحزب وشريكه في ورقة التفاهم، تكتل التغيير والإصلاح، حول ملف الرئاسة. فالعلاقة الثنائية المستمرة عبر القنوات التقليدية بينهما لا تزال على وتيرتها من دون زيادة او نقصان، اي لا عودة الى الاجتماعات الموسعة بل تنسيق بالحد

الوزير والمحامي

تعليقاً على ما نشرته «الأخبار» أمس حول تعرض المحامي جيمي حدشيتي لاعتداء من مرافق الوزير بانوس منجيان، نعلن ما يأتي: أثناء مرور الوزير في منطقة انطلياس وهو يقود سيارته من نوع نيسان رباعية الدفع وبجانبيه مرافقه من جهاز أمن الدولة، اقتربت منه سيارة جيب رباعية الدفع كان سائقها يتكلم على الخليوي وأخذ يقتر من سيارة الوزير، فحاول معاليه أن ينهيه بزور مرتين، إلا أن سائق الجيب تعمد الانحراف كاسراً على سيارة الوزير وقاد سيارته بحركات بهلوانية أمام سيارة الوزير ما استدعى ملاحظته واعتراضه لمعرفة هدفه من سد الطريق. ونه عنصر الحماية سائق الجيب الى تصرفه والى أن من في داخل السيارة هو الوزير منجيان، عندها عزف السائق عن نفسه بأنه محام وينتمي إلى التيار الوطني وأكمل طريقه. لذا نستغرب ما تعرض وسائل الإعلام عن تعرض المحامي لاعتداء، ونؤكد أن كل ما ورد افتراء.

مستشار الوزير
باترو الأشقر

عون لم يتمتع

تعبقياً على الخبر الذي نشر في زاوية «علم وخبر» أمس، يهمني أن أشير الى أن النائب العماد ميشال عون لم يبد أي امتعاض أمامي عندما شاهد صورة الشاب وهو يرفع علامة حزب القوات اللبنانية على منبر الرابية، كما ورد في الخبر الذي تم نشره، بل تقبل الأمر بروح رياضية واعتبره بمثابة مزحة. كذلك فإن العماد عون لم يطلب مني ولا من أي من الفريق حذف الصورة عن صفحة الفايسبوك. فاقتضى الإيضاح.

وليد عبود

بلدية البيرة

تعليقاً على ما نشرته «الأخبار» (2013/12/3) تحت عنوان «ما قلّ ودلّ» يهمننا أن نلفت عنايتكم إلى أن الخبر عار من الصحة، وأن اتحاد بلديات قلعة الاستقلال أنشئ في أواسط عام 2012 (المرسوم رقم 8084 تاريخ 2012/5/11) ولم يعض على إنشائه عشرين شهراً. نعم هناك اتفاق حاصل على المداورة بعد سنتين من تاريخ انتخاب الرئيس، لكن الوقت لم يحن بعد. كذلك فإن العلاقة مع رئيس اتحاد بلديات قلعة الاستقلال الأستاذ أحمد ذبيان جيدة جداً، كما أن الشيخ أحمد الحريري وسعادة النائب زياد القادري لم يتدخل لحل مشكلة.

رئيس بلدية البيرة
فوزي عبد السلام سالم

سلسلة من القضايا والتعيينات وقانون الانتخاب التي حاول ان يدافع عنها من زاوية الاحقية المسيحية بها، لكنه اصطدم

بكتير من العوائق من الحلفاء والخصوم. اليوم لا يريد ان يكرر الامر نفسه في الانتخابات الرئاسية. يرفض التمديد رفضاً قاطعاً، ولا يريد تكرار تجربة الاثنيان برئيس وسطي يكون تكراراً للعهد الحالي. بل يصر على ان يصل الى قصر بعيدا رئيس «قوي ويمثل طائفته». وهذا الامر تبلغ به الحلفاء والخصوم على السواء. وقبل ان تتبلور في صورة

جدية الاتجاهات التي اعطى نصرالله لمحة عنها للوصول الى مرشح واحد، تنشط الحركة مسيحياً في مختلف الدوائر المعنية بسياسة وروحية. من هنا ثمة فكرة يُعمل عليها تقضي بالتشاور المسيحي الداخلي للاتفاق ليس على ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية فحسب، وإنما ايضا لاختيار مرشح واحد قوي. الفكرة لا تزال في مهدها، لكنها تشكل حالة يريد التكتل ان يراها تتمدد في الاوساط المسيحية لدعمها. وبين ضرورة اتفاق قوى 8 آذار وحلفائها على مرشح واحد وبين الاتفاق المسيحي على مرشح واحد «الأولوية بحسب المطلعين في التكتل هي للاتفاق المسيحي». رغم ان التجربة السابقة المتعلقة باللقاءات حول قانون الانتخاب، لم تسفر عن نتيجة ملموسة واجهض قانون الانتخاب، الا انها حققت خرقاً في مكان ما وكشفت اوراق الجميع على الطاولة مسيحيين ومسلمين. والتعويل على احتمال الحصول على إجماع مسيحي يصبح من الضرورات وخصوصاً ان امام المسيحيين فرصة استعادة الدور وعدم التفريط به، وسط التجاذبات المحلية والإقليمية التي حكمت السنوات الست الماضية.

ينطلق التكتل من مبدأ أن الرئيس المقبل يجب ان يتمتع بالقوة التمثيلية نفسها التي يتمتع بها رئيس المجلس النيابي الشيعي ورئيس الحكومة السنني، وان ينطلق من موقعه التمثيلي داخل جماعته وطائفته. وهذه الشروط تنطبق على عدد محدود وأصبح معروفاً من المرشحين الذين يتمتعون بقوة التمثيل في شكل تدريجي من الاكثر قوة وتمثيلاً

تقرير

الأهم المتحددة تخذل عبد الله اعتقاله ليس تعسفياً

احتاجت الأمم المتحدة إلى قرابة عام لتصدر رأياً استشارياً حول ما إذا كان اعتقال جورج عبد الله في السجون الفرنسية يصف تعسفياً. البيروقراطية الأممية المفرطة كانت أكثر من كافية لحكومة فرنسا كي تطوِّع قضاءها، ولتبقى عبد الله في سجونها

بسام القنطار

أصدر فريق العمل المعني بالاعتقال التعسفي في الأمم المتحدة رأياً استشارياً خلال دورته السابعة والستين، التي عقدت في آب 2013 حمل الرقم 2013/23، رأى فيه أن الإجراءات والقرارات الصادرة عن المحاكم على نحو منظم، وغير متنازع عليها، تبين أن احتجاز الأسير اللبناني في السجون الفرنسية جورج عبد الله لا يمكن وصفه بالتعسفي وفقاً لأحكام الفقرة 17 ب من أساليب عمل الفريق المعني بالاعتقال التعسفي. ولم يعلن هذا القرار إلا قبل فترة قصيرة، وذلك وفقاً للإجراءات التي تحكم عمل مجلس حقوق الانسان والمفوضية السامية لحقوق الانسان التي تعمل من المقر الأوروبي للامم المتحدة في جنيف. بدأ العمل على هذا القرار في 24 كانون الثاني 2013، حين تقدم مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب والحملة الدولية لإطلاق جورج عبد الله بشكوى الى الأمم المتحدة ضد الحكومة الفرنسية، على خلفية احتجاز المناضل اللبناني رغم صدور قرار قضائي عن محكمة الاستئناف بإطلاقه.

حينها كانت حملة التضامن مع المعتقل عبد الله في أوجها، وكان وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالس يحتفظ به كرهينة خارج أي مسوغ قانوني،

الفرنسية إلا في 20 حزيران 2013، وذلك بعد إحصاء ومراجعات عدة قامت بها الحملة الدولية لإطلاق عبد الله وبعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة في جنيف. وتذرع الموظف الأممي، في حينه، بأن الملف لم يكن مكملاً، وبأن اللجنة لا تخطر المصدر الذي ارسل المعلومات حول هذا الموضوع.

ويرى الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي أن الحرمان من الحرية إجراء تعسفي في عدة حالات، وخصوصاً إذا انضحت استحالة الاحتجاج بأي أساس قانوني لتبرير الحرمان من الحرية.

ويشير قرار الأمم المتحدة إلى ان المصدر الذي تقدم بالشكوى اكد ان عبد الله استوفى كل الشروط المطلوبة للإفراج وفق قانون العقوبات الفرنسي. وأوضح أنه سيمارس عملاً وظيفياً. وعلى نحو

ويستخدم سلطته الاستثنائية بالامتناع عن توقيع قرار ترحيله إلى لبنان. وفي الوقت نفسه، كانت وزيرة العدل الفرنسية كريستيان توبيرا قد تقدمت باستئناف ثان ضد قرار محكمة تطبيق الأحكام في باريس الذي منح في 21 تشرين الثاني 2012 جورج عبد الله حق الإفراج المشروط، وألحقته بدعوى إبطال امام محكمة التمييز العليا. وكان واضحاً أن الحكومة الفرنسية تحاصر قضاءها من كل جانب، تنفيذاً لرغبة الرئيس الأميركي باراك اوباما، الذي اعترض على قرار اطلاق عبد الله، المتهم بالتواطؤ في اغتيال الملحق العسكري الأميركي في باريس تشارلز روبرت راي في 18 كانون الثاني 1982، وصدر في حقه حكم بالسجن المؤبد.

وقد أمضى عبد الله 4 اشهر في السجون الفرنسية من دون أي مسوغ قانوني، قبل ان تصدر محكمة التمييز في 4 نيسان 2013 قراراً غير قابل للطعن، قضت بموجبه بتعطيل أحكام الإفراج المشروط.

وكان يفترض بفريق الامم المتحدة ان يرسل الحكومة الفرنسية خلال ايام من تلقيه الشكوى، ويطلب منها توضيحات حول القضية، على أن ترد في غضون شهرين كحد أقصى، لكن سكرتير الفريق المعني بالاعتقال التعسفي ميغيل دي لالاما لم يرسل الحكومة

الله حوكم بعقوبة السجن المؤبد مترافقة بمنع الإقامة لمدة خمس سنوات. وذكرت الحكومة بالقانون المعروف بـ «قانون داتي» الذي صدر في 25 شباط 2008، الذي نص على وجوب صدور رأي مسبق للجنة متعددة التخصصات اعتباراً من أول أيلول 2008. ورغم ان هذا القانون طبق بمفعول رجعي على عبد الله فان الحكومة الفرنسية بررت ذلك باعتبار ان هذا القانون إجرائي، وأن المشتري حدد تاريخ سريان مفعوله، الذي لا يمس بأي حال مبدأ عدم رجعية القوانين الجنائية. ودائماً بحسب الحكومة الفرنسية، فإن طلب الافراج المشروط الذي تقدم به عبد الله في 17 كانون الثاني 2012، لاقي مواقف متباينة من اللجان المختصة، وموقفاً معارضاً من جانب الضحايا. ونجبت محكمة الاستئناف في باريس، في جلسة في 10 كانون الثاني 2013، قرار محكمة الدرجة الأولى، وأعطت رأياً إيجابياً بالإفراج المشروط، شرط الحصول على قرار بالترحيل، قبل أن ترجى النظر بالقضية إلى 14 كانون الثاني 2013، لكن المدعي العام في باريس قدم استئنافاً إلى المحكمة العليا في 15 كانون الثاني 2013 ضد ذلك القرار، وجلسة في 4 نيسان 2013، أعلنت المحكمة أن طلب الإفراج المشروط غير مقبول.

وفي تعليق على جواب الحكومة الفرنسية أرسلت الحملة الدولية لإطلاق جورج عبد الله في 26 آب 2013 رداً الى الأمم المتحدة انتقدت فيه التدخل الأميركي في هذه القضية؛ والاستثنائية في التعامل مع عبد الله، وأعلنت أن عبد الله يستوفي كل الشروط للاستفادة من إفراج مشروط. وبعد المداولة رأى الفريق المعني بالاعتقال التعسفي أن احتجاز عبد الله لا يمكن وصفه بالتعسفي.

الحكومة الفرنسية تطوع قضاءها للبقاء على المناضل اللبناني في سجونها

خاص، يستطيع السفر إلى لبنان حيث يود العودة إلى مهنته في التدريس. وفي رسالة بتاريخ 20 حزيران 2013، طلب فريق العمل من الحكومة الفرنسية أن تقدم أجوبة عن الادعاءات التي أوردها المصدر، وفي 21 آب 2013، عبرت الحكومة الفرنسية عن رغبتها في تقديم عناصر إجابة أكدت من خلالها أن عبد

بجياً

الى الاقل قوة وتمثيلاً. والاتفاق المسيحي اذا تحققت المبادرة للوصول اليه، يجعل من الممكن البحث في مروحة من الاسماء ذات القدرة التمثيلية، واختيار من تتوفر فيه هذه الصفات. ومع الاعتراف بأن احداً من المرشحين لا يمثل طائفته تمثيلاً كاملاً وشاملاً، فعلى المجتمعين اختيار الاقوى والاكثر تمثيلاً بينهم، وان لم يتمكنوا من ذلك، فلم لا يتم الانتقال الى اختيار الذي يليه قوة وتمثيلاً، بدل الذهاب الى اختبار الاضعف والذي لا يمثل طائفته. لكن كل ذلك يبقى في اطار الافكار المبدئية التي تحتاج الى تشاور مسيحي من اجل الوصول الى خلاصة يتفق عليها المسيحيون اولا قبل حلفائهم من هذا الطرف او ذاك. ومن شأن هذا الاتفاق ان يطرح على الآخرين الذين يجب ان يتقبلوه ويحترموا، كما يتقبل المسيحيون استثمار الزعيم السني لزعامته في رئاسة الحكومة، وكذلك الامر الزعيم الشيعي.

لا ينحاز التكتل مطلقاً الى فكرة النزول الى المجلس النيابي من اجل اختيار «اي رئيس للجمهورية»، وهو لن يكرر الخطأ السابق، ولن يشارك في جلسات الانتخاب لاختيار رئيس ضعيف. صحيح ان المشاركة في الانتخاب واجب وطني، لكن ليس المهم النزول الى ساحة النجمة بقدر ما هو مهم اختيار الشخصية المناسبة عبر رئيس يمثل طائفته، والتكتل لن يشارك الا في جلسة تحت هذا العنوان ومقاطعة جلسات المجلس الانتخابية، لا تشكل عقدة له، ما دامت مقولته واحدة وهي انه «لن يغطي انتخاب رئيس لا يرضي طموحات المسيحيين».

ناهض حنر

2 كانون الثاني 2013، مركب جديد لنشطاء فلسطينيين وأوروبيين يهدف الى كسر الحصار البحري عن غزة، لم يحظ بتغطية «الجزيرة» ولا سواها؛ بالطبع، فـ «مقاومو» حماس كانوا هناك، وتمكنوا من منع المركب التضامني من مواجهة البحرية الإسرائيلية. الناطق باسم جيش العدو علق على الحدث قائلاً: «ليس ذلك مفاجئاً، فمنذ (عمود السحاب) تحاول حماس، غالباً، العمل وفق التفاهات» التي أبرمتها مع تل أبيب برعاية الرئيس المصري المخلوع محمد مرسي.

بل إن قائد كتبية غزة العميد ميكي ادلشطين كان أكثر وضوحاً، إذ قال: «حماس تحولت إلى جهة شرطية يعمل فيها 800 مقاتل، على مدار الساعة، وذلك بهدف احباط عمليات إرهابية وإطلاق قذائف على إسرائيل». وأضاف: «وافتت حماس على أن ينشط الجيش الإسرائيلي في إطار 100 متر داخل قطاع غزة. وهي تعرف، حالياً، الأماكن التي نعمل فيها، ونخبرها بذلك مسبقاً، وهي تهتم بحضور نشطائها في الجهة الأخرى للحفاظ على الهدوء».

وبالطبع، هناك ثمن صغير: إدخال مواد بناء إلى القطاع، وبعض التسهيلات الأخرى، ودعم الشكاوى الحمساوية على مصر لدى المحافل الدولية. منسق العمليات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، اللواء إيتان دنغوت، يشاطر الحمساويين، انتقاد «الحصار المصري للقطاع» - وخصوصاً في مجال الطاقة - ويحذر من «كارثة إنسانية في غزة»!

الخروج من معسكر دمشق، بغض النظر عن الشعارات، له طريق واحد ينتهي بالأحضان الإسرائيلية، بينما ضلوع «حماس» في المعركة الداخلية لدى الجار المصري، سيترك

بهذوء

لماذا ينبغي البحث عن بديل لـ «حماس»؟

و/أو بالسلاح، ضد الجيش العربي السوري، وتحولت إلى أداة فلسطينية بأيدي أعداء التحرر الوطني في المشرق، وبأيدي إخوان مصر ضد جيشها وشعبها.

السؤال الآن: ما الفارق، استراتيجياً، بين «فتح» و«حماس»، وكلاهما يجندان مقاتليهما شرطة لضمان التفاهات الأمنية مع إسرائيل؟

«فتح» منخرطة في مفاوضات ترفضها «حماس»؛ ولكن الأخيرة حركة مقاومة لا مجرد معلق صحافي يلاحظ ويدعو ويأمل! ماذا فعلت «حماس»، بل وماذا يمكنها أن تفعل لضرب مفاوضات تصفية القضية الفلسطينية، الجارية الآن، سوى تفجير الموقف؟ فهل تستطيع أن ترسل استشهاديين إلى تل أبيب، كما كانت تفعل سابقاً؟ بل هل تستطيع أن تطلق رصاصة واحدة في وجه المحتل؟

لم يكن أحد ليراهن على «حماس» في التحرير، وإنما في عرقلة الحلول التصفوية للقضية الفلسطينية؛ فهل يملك الحمساويون، اليوم، تلك القدرة؟ وهل تعتقد طهران، بالفعل، أنه يمكنها استجرا «حماس» إلى موقع المجابهة مع العدو الإسرائيلي، مجدداً؟

«حماس» ليست في هذا الوارد أصلاً؛ فليس ما ينقصها هو المال أو السلاح، وإنما الإرادة السياسية، وإرادتها مقيدة بتحالفاتها مع الدوحة وأنقرة وإخوان مصر وإرهابيي سوريا والتنظيم العالمي للإخوان المسلمين.

لا تتعبوا، ولا تضيعوا المزيد من الوقت، بل فثشوا عن بديل اعتراض ممكن: تحالف بين «الجهاد» و«الشعبية» و«القيادة العامة» يجمع شمل المقاومين في خط سياسي واضح في تحالفاته وأهدافه وخطه، يتصدى لمفاوضات تصفية القضية، في وجه إسرائيل... وسلطني رام الله وغزة معاً.

لها مهمة وحيدة هي العمل البوليسي لدى المحتلين؛ فبإلزامها من نهاية تراجيدية! إنما علينا، للإنصاف، أن نلاحظ أن «حماس» هي، أيضاً، محاصرة حدّ الاختناق، وقد خسرت حليفها السوري والمصري معاً، واندرجت في حلف «الإخوان» المطارد سعودياً؛ فهل يمكنها، في ظل هكذا ظروف، أن تصطدم بالإسرائيليين؟ وهل يمكنها ألا تقاطع معهم في المصلحة المشتركة لـ «التهدئة» والتعاون الأمني والبحث عن ثغرة سماح إسرائيلية، تعوّضها عن شبكة الأنفاق التي يدمرها المصريون، خوفاً من التسلل الإخواني والإرهابي، وربما، أيضاً، للانتقام!

المقاومة هي، في التحليل الأخير، نهج سياسي متكامل مرتبط بحركة التحرر الوطني، إقليمياً ودولياً، لا مجرد حضور وبنديقة واعتراف. ولقد كانت مأساة «فتح» أنها فتحت كل الخطوط في كل الاتجاهات، وتوزّعت، من موقع رجعي غالباً، في كل الصراعات العربية - العربية، وتذاعت في القفز على الحبال، حتى وقعت في مستنقع أوسلو. وهي اليوم مضطرة للمضي قدماً في مفاوضات تجري وفق الشروط الإسرائيلية، ولا مناص لها من القبول أو مغادرة الميدان. وبالمقابل، كانت ماثرة «حماس» أنها - رغم علاقاتها مع القوى الرجعية، الإخوانية والخليجية - أنها استقلت عن «الإخوان»، وتموضعت في الحلف الذي يمثل التحرر الوطني في مرحلة ما بعد السوفيات، أي في حلف إيران - سوريا - حزب الله، ولكنها عادت، مع الربيع الزائف لسنة 2011، لتتمثل سيرة «فتح»، بالاندراج في خط العداء للجمهورية العربية السورية؛ استعادت عضويتها في حركة الإخوان المسلمين، واستلقت هويتها المذهبية، وانطوت في المشروع الإخواني - القطري - التركي، وقاثلت، بالموقف

MAUBOUSSIN

Artiste Joaillier



Caterina Murino par Sylvie Lancelon

"Kiff & Kiss", argent, ébène en or jaune et diamants

ABC Achrafieh - ABC Dbayeh
Paris, 20 place Vendôme
www.mauboussin.com

الجيش يستعد لتحرير عدرا العم



بعد الهجوم الذي شنته «جبهة النصرة» و«الجبهة الإسلامية» على عدرا العمالية شمال الغوطة الشرقية في ريف دمشق أول من أمس، بدأ الجيش السوري يعد العدة لهجوم معاكس على البلدة، بعد المجازر التي ارتكبتها المسلحون في حق المدنيين

دمشق - الاخبار

ينام الإعلام في سوريا على مجزرة عدرا. هجوم مقاتلي جبهة النصرة و«جيش الإسلام» على البلدة الواقعة شمال شرق العاصمة دمشق، والمجزرة التي ارتكبتها المقاتلون بحق مدنيين لم يجد طريقه إلى الشاشات والصحف.

لم يهتم أحد بخبر إعدام عشرات المدنيين، بينهم موظف في مستوصف عدرا، قطع رأسه وعلق في السوق. موظف آخر في مخبز عدرا العمالي، الذي خرج عن الخدمة، قطع رأسه أيضاً وعلق على شجرة، وسط تهليل المقاتلين الذين أتوا من دوما واجتاحوا مساكن عدرا العمالية، القريبة من طريق دمشق - حمص.

وكان في رفقة هؤلاء مخبرون دلوهم على منازل الموالين للدولة والموظفين الحكوميين لإحراقها. سوء الأحوال الجوية مكن المسلحين من السيطرة سريعاً على المنطقة الآمنة، معتمدين عنصر المفاجأة، للسيطرة على الدوائر الرسمية في المدينة، واستخدام مخبز المدينة لخدمة مسلحي المعارضة.

وفيما تؤكد وسائل الإعلام أن عدد ضحايا المجازر المرتكبة بحق المدنيين العزل يتجاوز 50 شخصاً، تذكر مصادر ميدانية أن العدد يتجاوز أضعاف الرقم المذكور. ففي مخبز المدينة وحده، لقي أفراد سبع عائلات مصرعهم حرقاً، بحسب المصادر.

ماساة «عدرا العمالية»، التي تبعد عن العاصمة السورية مسافة 30 كلم إلى الشمال الشرقي، لا تختلف عن سائر ماسي المناطق السورية، إذ تمركز القناصون سريعاً على أسطح المباني العالية، لمنع أي محاولة للجيش لإرسال تعزيزاته. وصول قوات برية من نخبة الجيش السوري إلى المنطقة أشعل المواجهات، بالتزامن مع قصف متقطع من سلاح الجو لإحداثيات محددة، وسط محاولات لجوء للمسلحين نحو قرية حفير التحنا، التي تضم بدورها أعداداً كبيرة من النازحين. وبحسب مصدر ميداني، فإن نوايا الجيش في المنطقة تشرحتها استعداداته الدقيقة التي توحى بمعارك عنيفة متوقعة خلال الساعات القادمة.

تسوية بين «إحراق الشام» و«الدولة الإسلامية في العراق والشام» في ريف حلب

أفاد «لواء الأبايبك» عن اختفاء قائده أمين سر «الجيش السوري الحر» عمار الواوي مع 3 من مرافقيه بعد دخوله سوريا

«الجيش الحر» الجريح: طلبنا دعم الإسلاميين وتعد

ذخيرة ومعدات شبه عسكرية. بدروه، أكد «أبو طلحة»، وهو أحد مسؤولي «الجبهة الإسلامية»، أن مقاتليه تحركوا استجابة لطلب المساعدة من «هيئة الأركان». ولفت، في حديث تلفزيوني، إلى أنه «وصلني اتصال» من سليم ادريس «بأن هناك مجموعة مسلحة تحاول الهجوم على الكتيبة التابعة لهيئة الأركان، وهناك تهديد لمقر هيئة الأركان ومستودعات الأسلحة الموجودة في المنطقة».

إلى ذلك، فتحت السلطات التركية، أمس، بشكل جزئي، معبر جيلوه غوزو، المقابل لمعبر باب الهوى. وأفاد بيان صادر عن وزارة التجارة والجمارك التركية، بأن السلطات فتحت المعبر أمام حركة المسافرين والمركبات الخاصة، مضيفاً أن «السلطات تدرس إمكانية السماح

كل سوريا، باستثناء المنطقة الشمالية». وأضاف أن «أميركا قالت إنها في حاجة إلى توضيح حادثة مخازن الجيش الحر، لذلك أوقفت المساعدات بشكل مؤقت ونعتقد أن هذا أمر مفهوم».

وكان «الإئتلاف» قد اعتبر أن سيطرة «الجبهة الإسلامية» على المعبر هي «في حقيقة الأمر أن طلبت من الجبهة الإسلامية الدفاع عن المنشآت في مواجهة مقاتلين من جماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام».

وأضاف الصالح، أن قوات «الجبهة» تمكنت من طرد مقاتلي «الدولة الإسلامية»، وأنها قدمت لإدريس بعد السيطرة على المخزنين جرداً بمحتوياتهما. وأفادت أنباء بأن أحدهما كان خاوياً في حين احتوى الثاني على

جورنال» قد ذكرت، أمس، أن اللواء المنشق سليم ادريس هرب من مقر «قيادة الأركان» عند المعبر وتوجه إلى قطر، عبر تركيا. وكذبت «قيادة هيئة الأركان العامة» هذه الأنباء، مؤكدة أن ادريس «موجود ويتابع أعماله ولقائه مع إخوته قادة الجبهات والمجالس العسكرية»، بحسب ما جاء في بيان صادر عنها.

بدوره، قال الناطق باسم «الإئتلاف» خالد الصالح إن ادريس «يعقد اجتماعات مع قادة الجبهة الإسلامية لحل الوضع»، وأنه تبلغ من «الجبهة أنها جاهزة لتسليم المستودعات إلى قيادة الأركان بمجرد أن تتوفر لها قوات كافية لحمايتها».

وأكد، من جهة أخرى، تبليغ «الإئتلاف من الحكومة الأميركية أن المساعدات مستمرة في

يحاول «الإئتلاف» المعارض و«الجيش الحر» التخفيف من حدة الصفحة التي تلقاها أول من أمس مع تعليق كل من واشنطن ولندن الداعمين له مساعدتهما العسكرية «غير الفتاكة» إلى شمال سوريا بسبب تصاعد نفوذ الإسلاميين و«الجهاديين».

وعمل «الإئتلاف» على التخفيف من تداعيات خسارة «الجيش الحر» السيطرة على معبر باب الهوى على الحدود التركية - السورية بالقول إنه طلب من «الجبهة الإسلامية» المساعدة في التصدي لهجوم «داعش» على مراكزه في المنطقة. وهو يغفل بذلك ما أصبح واضحاً لحلفائه الغربيين من أن سلطة «هيئة الأركان في الحر» تضعف أكثر وكانت صحيفة «وول ستريت

في المقابل، قال ناشطون معارضون على صفحات مواقع «التواصل الاجتماعي» إن مسلحين إسلاميين قتلوا ما لا يقل عن 15 مدنياً في بلدة عدرا في اليومين الماضيين. وقال ناشط من ضواحي دمشق لـ«رويترز»: «قائد «جيش الإسلام» زهران علوش ارتكب مجزرة». وذكر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي أن بعض السكان فروا من المدينة بينما اختبأ آخرون في اقنية منازلهم، علماً بأن المنطقة تضم عشرات آلاف النازحين الذين هربوا للعيش بأمان في مساكن «عدرا العمالية».

وقال مصدر عسكري لوكالة «سانا» الاخبارية، «إن الإرهابيين اعتدوا على السكان المدنيين العزل في منازلهم حيث وردت معلومات تفيد بأن الإرهابيين ارتكبوا مجزرة بحق المدنيين». وأضاف المصدر «أن وحدات

البليّة

أخبار

«جيش الإسلام» ينفي خطف زيتونة ورفاقها

نفى المتحدث الاعلامي باسم «الجبهة الإسلامية»، والقيادي في «جيش الإسلام»، إسلام علوش، في بيان، الاتهامات التي ساققتها عضوة «الائتلاف» المعارض ريماء فليحان (الصورة) حول ضلوع القائد العسكري لـ«الجبهة الإسلامية» زهران علوش باختطاف الناشطة الحقوقية

رزان زيتونة ورفاقها. وأشار علوش إلى افتقاد فليحان أي دليل. كذلك دان علوش عمليات الخطف التي تحدث داخل البلاد بحق الناشطين والإعلاميين، قائلاً: «بغض النظر عن خلافنا الفكري مع البعض، ندين الخطة الجديدة التي يتسّتر



بعضها بأسماء تابعة لـ«الجيش الحر»، وكذلك من قبل الغلاة الخونة الذين يمارسون عمليات قتل واعتقال واختطاف لعناصر ورموز ثورية، ثم الاستفادة من هذه العمليات للإيقاع بين فصائل المجاهدين والجيش الحر والكيانات الثورية الأخرى».

(الأخبار)

منظمة حقوقية:

7 ملايين نازح معرضون للموت

توقّع مدير «الشبكة السورية لحقوق الإنسان»، فاضل عبد الغني، أن تكون هناك وفيات جماعية، بين صفوف النازحين السوريين داخل البلاد، الذين يقرب عددهم من 7 ملايين، وذلك بسبب موجة البرد القارس التي تجتاح المنطقة.

وكشف عبد الغني، في اتصال مع وكالة «الأناضول»، أن «معدل الوفيات مرشح للارتفاع، في ظل موجة البرد القارس، بسبب تراكم أكوام الثلج فوق الخيام غير المدفأة من الداخل»، مشيراً إلى «أنهم معرضون للموت بسبب البرد والجوع والقصف».

وانتقد عبد الغني عدم وجود «ردات فعل مناسبة من المجتمع الدولي، والأمم المتحدة، والمنظمات الإغاثية الدولية، وأصدقاء سوريا، الذين يعتذرون عن عدم المساعدة بذريعة صعوبة دخول سوريا».

وتساءل عبد الغني: «ماذا عن منطقة عرسال في لبنان، ومخيم الزعتري في الأردن، والسوريين اللاجئين في طرابلس شمال لبنان»؟.

من ناحية أخرى، لفت عبد الغني إلى أن عدد النازحين واللاجئين، تجاوز تسعة ملايين سوري (النازحون 6,4، واللاجئون أكثر من 3,4 مليون)، موضحاً أنه في ظل العاصفة، فإن نحو 2,4 مليون طفل دون سن 18 (نحو 45% من النازحين) يعانون موجة البرد.

(الأناضول)

الأمم المتحدة: تأجيل عملية نقل المساعدات بسبب المناخ

أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، التابعة للأمم المتحدة، أمس، تأجيل عملية نقل مساعدات بالطائرة من العراق إلى القامشلي (شمال شرق سوريا) بسبب الظروف المناخية الصعبة.

وقال المتحدث باسم المفوضية لمنطقة الشرق الأوسط، بيتر كاسلر، إن «الطقس في القامشلي والظروف المناخية في المنطقة تسببا في تأخير بدء عملية النقل»، مشيراً إلى أنه من الصعب تحديد موعد جديد لنقل المساعدات إلى اللاجئين في شمال سوريا».

وكان مطار القامشلي قد أعلن أول من أمس، تأخير رحلاته 48 ساعة بسبب سوء حالة الجوية، من جراء تأثير منخفض قطبي على المنطقة.

كما كان من المقرر أن تبدأ أمس، المرحلة الأولى من عملية نقل هذه المساعدات التي حصلت على موافقة الحكومتين العراقية والسورية، والتي تشمل سبع رحلات من إربيل إلى القامشلي والحسكة.

(أ ف ب)

في أحد احياء حلب أمس (الأناضول)

على مدخل قرية زميرين في ريف درعا، وقتل فيها 17 مسلحاً بحسب ما افادت «سانا».

وفي حلب، يبدو ان النزاع الكبير بين «حركة احرار الشام» و«الدولة الإسلامية في العراق والشام» في بلدة مسكنة في ريف حلب، وُضِع على سكة الحل، بعد أن دعا امير «الدولة الإسلامية» في المدينة الشيخ يوسف الاحمد، في تسجيل صوتي، الى «حل الخلاف بين الاخوة المسلمين».

وقد وافقت «الجبهة الإسلامية» على مبادرة الاحمد، والتي تقضي بالإفراج عن جميع المخطوفين من الطرفين ورد

الأسلحة والمقار. وأكدت «احرار الشام» الإفراج عن جميع عناصر «الدولة» وأمهلت التنظيم الأخير حتى ظهر اليوم للإفراج عن معتقليها. ويُعد

«احرار الشام» إحدى المكونات الرئيسية لـ«الجبهة الإسلامية»، وهي حركة سلفية يقول ناشطون معارضون إنها تتلقى تمويلًا من قطر، ومن جمعيات سلفية كويتية.

ونشب قتال عنيف بين «الحركة» و«الدولة»، اوقع عدداً من القتلى ونتاجت عنه عمليات خطف متبادل.

وكان الطرفان قد حاولا شن هجوم مشترك قبل نحو 10 أيام على القوات الحكومية المتمركزة في حي الشيخ سعيد في مدينة حلب. وبعد فشل الهجوم، ألقى كل منهما باللأئمة على الآخر، متهماً إياه بالفرار من ساحة المعركة من دون التنسيق مع الآخر.

وفي سياق متصل، أفاد «لواء الأبايل» عن اختفاء قائده أمين سر «الجيش السوري الحر»، عمار الواوي، مع 3 من مرافقيه بعد دخوله الأراضي السورية من تركيا.



ليق، المساعدات مفهوم!

للمؤتمر، أفاد دبلوماسيون بأن أكثر من ثلاثين دولة بينها السعودية وإيران، دعيت للمشاركة في المؤتمر الذي سيعقد في مدينة مونترال على بحيرة ليمان في سويسرا، لا في جنيف.

من جهة أخرى، أوضح أحد الدبلوماسيين في جامعة الدول العربية، طلب عدم الكشف عن اسمه، لوكالة «الأناضول»،

أن إعادة عضوية سوريا إلى الجامعة مرهون بتشكيل حكومة انتقالية بمشاركة المعارضة

بعد مؤتمر «جنيف 2»، وطلبها رسمياً العودة للجامعة، مستبعداً إعادتها في ظل الظروف الحالية، «حتى ولو بسط النظام سيطرته على أغلب مناطق البلاد».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، لأناضول)

بدلاً من التفرغ «لتقاسم فرو الدب الذي لم يمت»، في إشارة منه إلى تقاسم المعارضة للسلطة، في ظل بقاء الرئيس السوري بشار الأسد على سدة الحكم. وقال إن روسيا وفت بالتزاماتها في إقناع الحكومة السورية بالمشاركة في المؤتمر، إلا أن الأهم هو مشاركة المعارضة السورية.

من جهته، أعلن مصدر في «الائتلاف»، في حديث لوكالة «إنترفاكس» الروسية، أن ممثلي الأخير سيتخذون قراراً في شأن مواعيد زيارة موسكو بعد اللقاء

الثلاثي الذي سيجتمع في 20 كانون الأول في جنيف ممثلي روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة لبحث التحضيرات لعقد «جنيف 2».

طهران والرياض في «جنيف 2» وعلى صعيد التحضيرات

ادريس يعقد اجتماعات مع قادة «الجبهة الإسلامية» لحل الوضع

للساحات باستخدام المعبر الذي أغلق لمدة يومين».

«تقاسم فرو الدب الذي لم يمت»

في سياق آخر، دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف المعارضة السورية إلى العودة إلى رشدها، والمشاركة في مؤتمر «جنيف 2».

تحقيق

كان «لواء أحرار سوريا»
في عداد المجموعات
المسلحة التي انضمت
إلى «الهيئة الشرعية
بقلب» (أ ف ب)



صنعت الازمة السورية رجالاً تزعموا ألوية مسلحة معارضة. لم يكن احد يسمع بهم. سرعان ما اشتهروا وجنوا ثروات تحت ذريعة «إنجازات ثورية». أحمد عفشي، ابن حلب، احد هؤلاء. من «صاحب سوء» الى مؤسس لواء عسكري وملياردير. فما هي قصته؟

سيرة «رائد التشويك»

أحمد عفشي: من «زق النحاتة» إلى «ملياردير الثورة»

صهيب عنجرتي

في مطلع الشهر الجاري، أصدر «لواء أحرار سوريا» بياناً أعلن فيه انسحابه من «الفرقة السادسة عشرة» التابعة لـ «الجيش الحر»، والعمل على نحو مستقل، علاوةً على «إعادة هيكلة بعض مفاصل اللواء»، ومن أبرز خطوات إعادة الهيكلة تلك «فصل بعض الكتاب المسيئة».

لكن؛ ما هو تعريف «اللواء» للإساءة؟

سؤال ينبغي للإجابة عنه عرض سيرة «لواء أحرار سوريا»، وزعيمه أحمد عفشي، الذي بات يُعرف بـ «الملياردير الكبير» تويجاً لـ «إنجازاته الثورية»

لمحة عن «المؤسس»

هو أحمد عفشي ابن محمّد، من مواليد آذار 1970. تنحدر عائلته من عندان (12 كيلومتراً شمال حلب). وُلد في حلب ونشأ فيها، وتحديداً في حي الخالدية، الذي يتكوّن سكانه بمعظمهم من عائلات

ريفية فقيرة، جاءت من قرى ومدن الريف القريبة منذ أواخر الستينات، ووضعت يدها على بعض أراضي الخالدية، وبنت بيوتاً متواضعة.

اشتهرت عائلة أحمد بلقب «عفشنة»، وكانت من أفقر عائلات الحي. لم يكمل أحمد تعليمه الإلزامي، ومارس في مراهقته الكثير من الأعمال، كان أولها «زق النحاتة» وفق التعبير الحلبي الدارج، ومعناه «نقل أكياس الأتربة المستخدمة في عمليات البناء على

ريفية فقيرة، جاءت من قرى ومدن الريف القريبة منذ أواخر الستينات، ووضعت يدها على بعض أراضي الخالدية، وبنت بيوتاً متواضعة. اشتهرت عائلة أحمد بلقب «عفشنة»، وكانت من أفقر عائلات الحي. لم يكمل أحمد تعليمه الإلزامي، ومارس في مراهقته الكثير من الأعمال، كان أولها «زق النحاتة» وفق التعبير الحلبي الدارج، ومعناه «نقل أكياس الأتربة المستخدمة في عمليات البناء على

... وعن إنشاء «المؤسسة»

في بدايات «الحراك الثوري» في ريف حلب، دعم «أبو اسماعيل الرج» الذي كان يحمل في عندان لقب «الزعيم»، الحراك بالمال والعناد، منفقاً الملايين من ماله الذي جناه من عمله متعهداً لأعمال تعبيد الطرقات. وتؤكد مصادر كانت على صلة بالرج أنه تبّلع حينها تهديدات بعدم صرف مستحققاته لدى القطاع العام عن تعهدات كان قد نفذها، وقيمتها 350 مليون ليرة سورية (تعادل حينها 7 ملايين دولار)، حسب المصادر التي توضح أن المطلوب من «الرج» كان «التعاون لضبط الحراك»، ووفق المصادر «أفلح الرج لشهور كثيرة في الحؤول دون اقتحام القوات السورية لعندان، وكان له دور كبير في إخلاء



تمويل سعودي... ثم اكتفاء ذاتي

اتسم عناصر أحمد عفشي بالولاء الكبير له، بفضل المبالغ الهائلة التي كان يُنفقها على مجموعته. وينقل أحد الذين التقوه تكراره لجملة: «عندي 2000 عنصر، يكلفون مليوني ليرة يومياً»، وهي تكاليف لا تشمل ثمن السيارات الشاحنة التي تحمل رشاشات «الدوشكا»، ولا الأسلحة المتوسطة، بل تقتصر على ثمن الذخيرة ونفقات الإطعام وما إلى ذلك من نفقات يومية. تؤكد مصادر من داخل اللواء لـ «الأخبار» أنّ عفشي «كان يحصل أول الأمر على تمويله من أشخاص سعوديين، ومن مجموعات سعودية تجمع التبرعات للمجاهدين في سوريا»، ويمرور الوقت بدأ يكسب الكثير من الأموال عبر عمليات السرقة، حيث استولى على كميات هائلة من مخزون القمح في مستودعات مؤسسة «إكتار البدار» في الليرمون، كما نهب كثيراً من مصانع ومستودعات كفر حمرا والليرمون، حيث يمكن اعتبار عفشي «رائداً» في مجال «التشويل»، وهو المصطلح الدارج الدال على عمليات السرقة والنهب باسم «الثورة»، وبطبيعة الحال لم يتوان أيضاً عن القيام بعمليات خطف مُنتقياً الضحايا من الموسرين، ليُصار إلى إطلاق سراحهم لاحقاً مقابل مبالغ مالية كبيرة.

سبيل العديد من الموقوفين بعدما دفع ريشي بملايين الليرات»، لاحقاً لذلك تعرّض الرج لحادثة إطلاق نار في حي الحمدانية خلّفت إصابة في كتفه، ما وصفه المقرّبون منه في حينها بـ «إنذار شديد اللهجة وجّهته الاستخبارات الجوية إليه»، ويعرّزون رأيهم هذا بالإشارة إلى أن «الزعيم اعتقل بعد إصابته، وبقي معتقلاً قرابة أسبوع

نبل والزهراء: الموت تحت الحصار في ريف حلب

بشرح شمس الدين واقع الحياة اليومية للاهالي. بسبب الحصار، «أكثر من 80 في المئة من الناس عاطلون من العمل، نحن نعتمد على المساعدات»، والنسبة المتبقية من الاهالي يتوجهون الى عفرين لجلب المواد الغذائية والثياب وبيعها في البلدتين، حسبما يقول.

ومع حلول فصل الشتاء، يرفع الشيخ شمس الدين الصوت عالياً. ففيما كان سعر برميل المازوت يبلغ 15 ألف ليرة العام الماضي، يباع هذه السنة بـ 30 ألف ليرة. «هذه كارثة، لا أحد يستطيع دفع هذا المبلغ»، يشير الى أن السكان كانوا يعتمدون على الحطب، لكن حتى هذه المواد الطبيعية لم تعد متوافرة بسبب استهلاكها من قبل الاهالي في السنة الماضية. يعيش أهل نبل والزهراء اليوم على أمل إيصال كميات من مادة المازوت، «وقد وعدنا بذلك»، وعلى رغم ذلك، يشدد شمس الدين على «معنويات الناس العالية جداً»، مضيفاً «شعارنا مقاومة وهيات منا الذلة... ولن نستسلم».

بلغ عدد الشهداء
في المدينتين 500
بينهم نحو 100 طفل

أكثر من 80 في المئة
من المواطنين عاطلون
من العمل

ودولة الاسلام في العراق والشام) ساهم في ظهور النعرات الطائفية»، بحسب ما يقول الشيخ عبدالمطلب شمس الدين، وهو أحد وجهاء المدينتين. ويضيف: «اليوم كل شخص يقف الى جانب النظام هو عميل بالنسبة إلى الآخر ويعاقب».

أنواع المعاناة: «صراخ الاطفال، نواح النساء، لا أدوية، تمرّ أيام لا نجد فيها ربطة خبز... فذائف يومية علينا...». أم مفجوعة بخسارة فلذة كبدها، «الشمعة يلي كانت منورة حياتي»، غير أنها لا تعاني من فقدان ابنتها فقط، فشقيقتها مخطوف منذ عامين ولا تعرف عنه شيئاً. كذلك فإن الحصار منعها من رؤية أشقائها الآخرين الذين يعيشون في طرطوس. لكن «تهون مصيبتني عندما أرى مصيبة غيري». اليوم تشييع نجل جارتها، وغداً مجلس عزاء عن روح فقيد آخر. الشباب التحقوا جميعهم بالجيش للقتال، أما من تبقى منهم، «فتمسك بهم لحمايتنا»، «الله يكسر قلوبهم مثل ما كسروا قلوب الامهات»، تقولها بغصة. وتتساءل: «ما ذنب الاطفال؟». لطالما كان اهالي المدينتين على علاقة اخوية مع جيرانهم في بلدات ريف حلب الشمالي الاخرى. لم يكن هناك فرق بين كردي أو سوري من مذهب آخر. لكن «دخول الجماعات المسلحة (جبهة النصرة

رشا ابي حيدر

لم تكن حلا تدرك انها تعيش رهينة لعبة دولية أكبر بكثير من لعبتها المتواضعة التي لا تفارقها. كانت تمشي أولى خطواتها في باحة المنزل، عندما باغتتها قذيفة هاون. هرعّت أصها المفجوعة لتسمع أنين ابنتها الاخير. ما جرى مع حلا نموذج من المأساة اليومية التي يعيشها اهالي بلدي نبل والزهراء في ريف حلب الشمالي. تبعد البلدتان المتصلتان إحداهما بالأخرى، نحو 20 كيلومتراً عن حلب، وتقعان في منتصف الطريق بين عاصمة الشمال السوري ومدينة أعزاز على الحدود التركية. وفيهما ما يزيد على 70 ألف نسمة. منذ أكثر من عام ونصف العام، يعيش اهالي البلدتين في حصار مأسوي من قبل المسلحين المنتشرين في ريف حلب الشمالي. تزوي أم حلا عباس (35 عاماً) لـ «الأخبار» يوميات الاهالي في نبل، حيث كل

تتعرّض مدينتنا نبل
والزهراء في ريف حلب
السوري، لأسوأ أنواع الحصار
منذ أكثر من عام ونصف عام.
مأساة يومية يعيشها الاهالي
تحت وطأة هجوم قذائف
الهاون والخطف والبطالة.
وحدها المساعدات التي
تصلهم من حين إلى آخر من
مناطق الأكراد، صارت باب
الأمل للمدنيين الذين فرّقتهم
الحرب عن جيرانهم



«لواء التوحيد»، و«حركة أحرار الشام»، وما زال «اللواء» منضوياً تحت عباءة «الهيئة»، من الناحية النظرية، وقد أعلن بتاريخ 12 / 10 انسحاب مسلحيه من معبر بستان القصر وتسليمه لـ «فضائل منتدبة من قبل الهيئة». كما كان «أحرار سوريا» أحد مؤسسي «الفرقة 16 في الجيش الحر» في أيلول الماضي، قبل أن

لعب دوراً كبيراً في الحوّل دون اقتحام القوات السورية لعنداء في حلب

فر إلى تركيا حيث استأجر طابقين كاملين في أحد ضفاف «مرسين» له ولـ «حاشيته»، وأخيراً نشر أحد المواقع المعارضة تسريباً لمحادثة الكترونية بين عشيقته وعفش وأحد رجاله، تؤكد العشيقه خلالها أن «الحجي» يمر بحالة سيئة، ولا يتوقف عن تعاطي حبوب الهلوسة والمشروبات الكحولية، وأنه قد نُقل نتيجة ذلك إلى أحد مشافي مرسين.

رغم ذلك لا يزال «لواء أحرار سوريا» يحافظ على وجوده في عدد من مناطق حلب وريفها، وأبرزها دوار باب الحديد، عندان، والليرمون، وقد أعلن «اللواء» في آخر بيان أصدره مطلع الشهر الجاري أنه «لا يعترف بكل التشكيلات والتجمعات والحكومات التي تعقد في الخارج، بما فيها المجلس الوطني والائتلاف الوطني وقيادة الأركان والمجلس العسكري، ولن يعترف بأي مجلس أو حكومة تعقد في الخارج»، وأضاف الديان: «نحيطكم علماً بأننا لم نخلق أي دعم من المجالس المذكورة سواء الدعم بالسلاح أو الدعم المالي، وأننا نعتز بكل من يجاهد على أرض الشام وهو موجود معنا في معركتنا الأساسية معركة اسقاط النظام».

«الملياردير الصغير» حين انخرط الأخير في مواجهات مع «داعش». كان عفش حريصاً في «أيام مجده» على انتهاز كل فرصة لجني الملايين، ومنها على سبيل المثال مصادرته كميات كبيرة من المشروبات الكحولية، وبيعها بأسعار مخفضة إلى تجار خارج مدينة حلب، وفق ما يؤكد لـ «الأخبار» تاجر كان قد تلقى عرضاً لشراؤها. وفي نيسان الماضي، تعرّض عفش لإصابة بشظية ناجمة عن قذيفة هاون استقرت في صدره جانب رثته اليمنى، وبعدها بفترة وجيزة أوكل «القيادة العسكرية للواء» إلى شقيقه محمود، محتفظاً لنفسه بـ «القيادة السياسية».

في «الملاذ التركي الآمن»

مع استشعار عفش المخاطر المستجدة في حلب وريفها، وعلى رأسها ملاحقة «داعش»، فر إلى تركيا، حيث استأجر طابقين كاملين في أحد ضفاف «مرسين» له ولـ «حاشيته»، وأخيراً نشر أحد المواقع المعارضة تسريباً لمحادثة الكترونية بين عشيقته وعفش وأحد رجاله، تؤكد العشيقه خلالها أن «الحجي» يمر بحالة سيئة، ولا يتوقف عن تعاطي حبوب الهلوسة والمشروبات الكحولية، وأنه قد نُقل نتيجة ذلك إلى أحد مشافي مرسين. رغم ذلك لا يزال «لواء أحرار سوريا» يحافظ على وجوده في عدد من مناطق حلب وريفها، وأبرزها دوار باب الحديد، عندان، والليرمون، وقد أعلن «اللواء» في آخر بيان أصدره مطلع الشهر الجاري أنه «لا يعترف بكل التشكيلات والتجمعات والحكومات التي تعقد في الخارج، بما فيها المجلس الوطني والائتلاف الوطني وقيادة الأركان والمجلس العسكري، ولن يعترف بأي مجلس أو حكومة تعقد في الخارج»، وأضاف الديان: «نحيطكم علماً بأننا لم نخلق أي دعم من المجالس المذكورة سواء الدعم بالسلاح أو الدعم المالي، وأننا نعتز بكل من يجاهد على أرض الشام وهو موجود معنا في معركتنا الأساسية معركة اسقاط النظام».

يتهم كثير من المعارضين عفش بأنه «عميل للاستخبارات الجوية»، وبأنه كان «يفعل معارك وهمية حول مبنى الجوية، لكنه في حقيقة الأمر كان يحول دون اقتحامه»، وتروي بعض المصادر في هذا السياق أن «جبهة النصر» طلبت منه تسليمها قطاع الاستخبارات الجوية، فطلب منها أن تدفع خمسمئة مليون ليرة مقابل ذلك كشرط تعجيزي.

عفش في «أيام المجد»

منح عفش نفسه مزايا خاصة، وكانت سيارته الـ «مرسيدس شبح» تحمل لوحة عليها الرقم «0001»، وجملة «لواء أحرار سوريا»، وكان حريصاً على وجود مرافقين مسلحين معه، حتى أثناء الاجتماعات «العسكرية» مع بقية «قادة الأولوية»، حيث كان يحتفظ بمرافقين اثنين خلفه خلال الاجتماعات. ويؤكد بعض من التقوه لـ «الأخبار» أنه «يحرص على مخاطبة الجميع بلسان معسول، ويترك انطباعاتاً لدى كل من يلتقيه بأنه لن يردّه خائباً»، لكنه في الوقت نفسه «لا يتورع عن الطعن في الظهر بمنتهى البساطة»، ويدلون على ذلك بتخليه عن «تلميذه» خالد حياي

من قدمها - قويت شوكته، وتزايد عدد عناصره.

تحالفات «ثورية»

كان «لواء أحرار سوريا» في عداد المجموعات المسلحة التي انضمت إلى «الهيئة الشرعية بحلب» التي أسستها أول الأمر جبهة النصر، وانضم إليها عدد من أبرز المجموعات المسلحة، مثل

من سيئي السمعة رافعاً لواء «التسلح الثوري»، وأعلن إنشاء «لواء أحرار عندان» وكان قوامه قرابة 500 مسلح، قبل أن يغيّر اسم مجموعته لاحقاً إلى «لواء أحرار سوريا». تزايدت سطوة اللواء في عندان ومحيطها، وخاصة بعد الاستيلاء على مجموعة من الدبابات إثر مهاجمة حاجز عندان الشهير، ومنذ حصوله على تلك الدبابات - على الرغم

للضغط عليه ليكون عميلاً طبعاً للنظام في عندان». في شباط 2012 اعترضت مجموعة مسلحة سيارة «الرج» على مشارف حريتان، وأردته قتيلاً، وتؤكد بعض المصادر أن أحمد عفش كان على رأس تلك المجموعة، الأمر الذي لم يجر التثبت من صحته، لكن الثابت أن نجم عفش بدأ بالصعود بعدها بفترة وجيزة، حيث تمكن من لمّ شمل مجموعة

ضريبة المذهب: خطف وإعدام

معاملة... على عكس ما يتعاملون مع أهالينا المخطوفين.. «الأمير عبدالله» في «النصرة» هو الذي يتسلم هذا الملف، والمفاوضات تأخرت «بسبب المعارك في حلب». ومنذ أربعة أيام، أطلق الأهالي سراح 40 من المخطوفين «من باب حسن النية، لكن لم تتجاوز معنا الجهة الثانية على الإطلاق»، يقول شمس الدين، ويضيف «حتى إنهم لم يبدوا أي استعداد للتعاون». ولا يزال هناك 30 شخصاً من المخطوفين.

يتساءل شمس الدين عن سبب غياب التعاطف مع مخطوفي نبل والزهراء، خصوصاً أنهم من النساء والأطفال. ويقول: «نحن نتعرض للظلم حتى من الإعلام... نحن نتعاطف مع أهالي معلولا، فرنسا استنكرت ما يجري هناك. لماذا لا يتعاطف العالم معنا؟».

لا يتعرّض أهالي نبل والزهراء للخطف وللحصار فقط، فأحياناً يمكن أن يكون أحدهم ضحية إعدام علني. ففي آب الماضي، تهاوى عناصر في تنظيم «الدولة الإسلامية» بإعدام طفلين من نبل رمية بالرصاص، وبشوا شريط الإعدام على موقع «يوتيوب». كل شخص مرشح لأن يكون فريسة، إما خطف أو إعدام أو ضحية قذيفة هاون.

فاق عدد المخطوفين من بلدي نبل والزهراء المتين بحسب أحد الناشطين الذي يوثق الانتهاكات التي يتعرض لها الأهالي كل يوم. ومنذ حوالي شهرين، خطف باص يقوده تركي ينقل نساءً وأطفالاً من البلديتين على أبواب مدينة ادلب. دفعت الظروف السيئة هؤلاء إلى المغادرة باتجاه الشام. «أبو عبدو» الذي خطف ابنة شقيقته وهي في انتظار مولود جديد، إضافة إلى 6 نساء من أقرباته، يشكو في حديث إلى «الأخبار» مصير النساء والأطفال: «لا نعرف عنهم شيئاً ولا نعرف أين هم». ويضيف «شاهدنا مقطعاً صغيراً على الانترنت، ظهرت فيه النسوة والأطفال وهم في قلب مغارة... من الواضح أنهم يعيشون عيشة مأسوية».

الشيخ عبد المطلب، أحد الذين يهتمون بهذا الملف بالتنسيق مع محام من طرف الخاطفين، يقول لـ «الأخبار» إن قسماً من المخطوفين موجودون لدى «جبهة النصر»، والقسم الآخر يتوزع على عدد من الجماعات المسلحة، لكن الأهالي بعد اليأس من المفاوضات وعدم معرفة مصير المخطوفين، خطفوا ثلاث حافلات في حمص تقل ركاباً من عائلات مقاتلين ينتمون إلى «جبهة النصر». ويبلغ عددهم 70 شخصاً بين نساء ورجال وأطفال. ويقول شمس الدين: «نعاملهم أفضل

للذهاب إلى نبل والزهراء للإشراف على الامتحانات الرسمية لطلاب البلديتين في حزيران الماضي، سقطت الطائرة فوق نبل، واستشهد كل من فيها. وبعدها أُطبِق الحصار على البلديتين من كل الاتجاهات، ظهر المتنفس الوحيد من جهة البلدات التي تقطنها أكثرية كردية، في عفرين والقرى التابعة لها، شمالي غربي نبل والزهراء. من عفرين، تدخل البضائع والمواد الغذائية إلى البلديتين. لكن في كل هجوم يشنه عناصر المعارضة الذين يقودهم في المنطقة تنظيم «دولة الإسلام في العراق والشام» ضد الأكراد، يضيق الخناق أكثر على المدينتين. «على ما يبدو سنشهد شتاءً قارساً كما في الشتاء الماضي»، يقول عماد. ويكمل، «عندما حوصرتنا حتى من الجانب الكردي، بقينا أكثر من عشرين يوماً من دون خبز. كنا نأكل البرغل كل يوم». وتبقى عبارة «القتل لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة» شعاراً لا يفارق لسان عماد.

عماد (اسم مستعار)، أحد القاطنين في الزهراء، يخرج في نوبة حراسة ليلية يومية على ثغور البلديتين لحماية الأهالي من أي هجوم مسلح. «أنا عايش والحمد لله، لكن الناس وضعهم سيئ جداً، لذلك لا أهتم بنفسي. الكل هنا ناقم مع فقدان الكهرباء، وعدم وجود الخبز أمر طبيعي. نتحمل كل شيء في سبيل حماية أرضنا وعدم انتهاك أعراضنا»، يقول عماد، خريج التجارة والاقتصاد من جامعة حلب لـ «الأخبار». لا يستطيع الطلاب مواولة الدراسة سواء في الجامعات أو المدارس. تستهدف القذائف بشكل يومي السكان والمنازل. هناك نحو 500 شهيد، بينهم أكثر من 100 من الأطفال، بحسب أحد الناشطين. منذ يومين، غطت السماء مظلات يرميها سلاح الجو السوري، تحمل مواء غذائية وأدوية. لم تعد المساعدات تصل بمروحيات تهبط في إحدى البلديتين، بعدما استهدف مسلحو المعارضة طائرة تنقل مدرسين في وزارة التربية، تطوعوا

أقضية

العريضي والصفدي
في قصر العدل
هل من امل؟

الوزيران غازي العريضي ومحمد الصفدي سيلبيان دعوة النائب العام المالي لزيارته الاسبوع المقبل، طوعيا ومن دون الاجراءات القضائية المعهودة! سيسألهما القاضي علي ابراهيم عن اسباب فيضان «مجرور» الفساد. من السابق لاوانه التكهن بالنتائج، فالوزيران ما زالا يتمتعان بحصانة، وهما لا يحاكمان الا امام محكمة خاصة لم تدن وزيراً في يوم من الأيام

محمد نزال

ليس مالوفاً في لبنان ان يحمل قاض هاتفه ويتصل بوزير ويطلب منه الحضور الى قصر العدل للاستماع اليه في قضية فساد. لكن النائب العام المالي، القاضي علي ابراهيم، طلب من وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي ووزير المال محمد الصفدي الحضور الى دائرته خلال الاسبوع المقبل للاستماع اليهما على خلفية الاتهامات المتبادلة بالفساد بينهما. سرعان ما ابلغه الوزيران استعدادهما لتلبية هذا الطلب. علما ان الصفدي كان قد اصدر قبل ظهر امس بيانا قال فيه ان لا صحة للانباء عن استدعائه، و«ان النائب العام المالي طلب منه ان يزوده بمعطيات في ما يخص وزارة المال ولا شيء آخر خارج هذا الطلب».

ما الذي يحصل؟ هل بات القضاء متفلتاً من الضغوط السياسية؟

ينقل مقربون من ابراهيم عنه انه مصر على المضي في تحقيقاته حتى النهاية، وهو كان قد باشر بها بعد يوم واحد من «فضيحة» فيضان نفق طريق المطار . خلد، بالتاكيد، بحق لكل لبناني، من منطلق التجربة والخبرة، ان يُشكك بمنفعة تلك العبارة الشهيرة: «لقد أصبحت القضية في عهدة القضاء».

لقد اعتاد اللبنانيون، على مدى عقود من الزمن، السماع عن الفضائح المالية التي يُقال أن القضاء وضع يده عليها، لتدخل بعدها في غياهب الأدرج، قبل أن تُحفظ» وتطوى إلى الأبد. كثيرون اليوم ياملون أن تُكسر هذه القاعدة،

ولو مرة واحدة، لاطمئنان إلى وجود «بقية» دولة، فالحلم ليس مُحرمًا.

في هذا الوقت، لا يزال القاضي ابراهيم بانتظار الاجوبة عن الكتب الثلاثة، التي وجهها الاسبوع الماضي، الى كل من وزارة النقل والأشغال العامة ووزارة المال والجامعة اللبنانية في الحدث. لم يرد إليه شيء بعد، والحجة في مثل هذه الحالات، كما دائماً... «الروتين الإداري». حسناً، بادر القاضي، أمس، الى استدعاء شركتي الـ«MEAS» و«الجنوب للإعمار» للاستماع إليهما خلال الاسبوع المقبل. هاتان الشركتان اللتان سمع اللبنانيون باسمهما، أكثر من مرة، خلال الأيام الماضية، معنيقتان اليوم بتقديم أجوبة عن «فضيحة» طوفان النفق المذكور الاسبوع الماضي. وبحسب معلومات «الأخبار» فإن الدعوة لم تُحدد باسماء معينة، بمعنى ان الاستدعاء ليس موجها الى رئيس مجلس ادارة شركة MEAS، النائب غازي يوسف، بشخصه بل موجهة إلى الشركتين على نحو عام، وبالتالي سيحضر إلى دائرة القاضي ممثلون عنهما من المعنيين بالأشغال مباشرة، وذلك ليبنى على الإفادات وتُحدد الخطوات المقبلة قضائياً.

الى ذلك، ذكرت مصادر قضائية مواكبة أن الاتصال بين القاضي ابراهيم والعريضي «كان جيداً جداً، بمعنى أن العريضي أبدى تجاوباً لافتاً لجهة استعداده للتعاون مع القضاء، وبالتالي سيحضر الاسبوع المقبل إلى القضاء للغاية المذكورة». الأمر نفسه انسحب على الاتصال مع الصفدي،

لم يتم تزويد الملفات الى المدعي العام لدى ديوان المحاسبة فوزي خميس (مروان طحطخ)

الذي «كان أيضاً متجاوباً، وأبدى استعداده للحضور إلى القضاء». المصادر ذكرت لـ«الأخبار» أن تعاون الوزيرين، واستعدادهما للحضور إلى القضاء لقول ما لديهما، غابته «أن يدلي كل واحد منهما بما يُبجئ به نفسه، وهذه خطوة إيجابية، لأن هذا يعني أنهما على استعداد للإدلاء بالمزيد من الفضائح، تفوق ربما ما قالاه علناً عن قضايا فساد تتعلق بالوزارتين وربما تطاول وزارات أخرى... عموماً، كل هذا الذي يحصل يمكن أن يصب أخيراً في مصلحة المواطنين، الذين من حقهم أن

استدعاء شركتي الـ«MEAS» و«الجنوب للإعمار» للاستماع إليهما

يعرفوا، ولو لمرة واحدة، كيف تُسرق أموالهم وتهدر، ليبقى الأهم الانتقال إلى مرحلة المحاسبة».

وكان المدعي العام لدى محكمة التمييز القاضي سمير حمود ومعه القاضي ابراهيم، زارا رئيس الجمهورية ميشال سليمان أمس، وذلك «لبحث سير عمليات النيابة العامة التمييزية عموماً، إضافة إلى مسار الملفات الموجودة لدى النيابة العامة المالية». كذلك اجتمع سليمان مع الوزير العريضي، وبحثنا في «أوضاع الطرق والمناطق في ظل العاصفة التي

أزمة مازوت في البقاع في ذروة البرد

تقرير

رامح حمية

منذ ثلاثة اسابيع تعطلت سبل تهريب المازوت السوري إلى السوق اللبنانية. لم يعد بمقدور «أكثر من مئة كميون مخصصة لتهريب مادة المازوت» من الانتقال عبر الحدود السورية واللبنانية، وذلك بسبب بدء «معركة القلمون»، وسقوط بلدة «قارة» السورية الأقرب إلى جرود عرسال ورأس بعلبك بيد الجيش السوري. هذه البلدة تعد الطريق الرئيسية لتهريب المازوت السوري. وبذلك خسرت السوق البقاعية جزءاً من بيروت والجنوب ما لا يقل عن 2,5 مليون ليتر من المازوت كانت تدخل يومياً إليها، الأمر الذي زاد الطلب على هذه المادة الحيوية من مصادرها المحلية، أي من منشآت النفط في طرابلس والزهراني وأضع المستهلكين لمصالح شركات التوزيع والرغبات

باستغلال ظروف العاصفة وانخفاض درجات الحرارة لجني ارباح كبيرة.

متعهديو توزيع المحروقات وأصحاب محطات الوقود في البقاع كانوا قد حذروا منذ أيام من «أزمة مازوت تدفئة حقيقية»، وها هي تحذيراتهم تفعل فعلها في ظل الأزمة التي يعيشها البقاع مع وصول العاصفة الثلجية والبرد القارس، الا ان هؤلاء يضعون اللوم على المنشآت «التي تمتنع عن تسليم كميات كافية من المازوت الأحمر المخصص للتدفئة»، بحسب جمال الطقش، وهو أحد متعهدي توزيع المحروقات في البقاع.

يقول الطقش إن «البقاع يعيش أزمة مازوت حقيقية، وعلى الدولة ان تبادر إلى معالجة الأوضاع القائمة في منشآت النفط»، مشدداً على ان السوق البقاعية تعتمد حالياً على «الشركات لتسلم المازوت الأخضر المخصص للمركبات

وبيعه للناس للتدفئة، حتى لا تكبر الأزمة وتصبح تنكة المازوت الأحمر بخمسين ألف ليرة».

أزمة مازوت التدفئة ترافقت مع ارتفاع الطلب لتلبية حاجات العائلات اللبنانية المقيمة في البقاع والألاف من السوريين النازحين إلى المنطقة، وبحسب الطقش، فإن المنشآت «تتصرف كما لو أن المادة مفقودة من السوق، علما ان الدولة «عم تبيع ما عم تخسر»، وليس هناك اي دعم لسعر الصفيحة، فلماذا هذا التقدير في تسليمنا الكميات المطلوبة؟ هل المطلوب التحكم في الناس الفقراء و«المعتزين»، واستغلال طلبهم في ظل الطقس البارد وتوقف تهريب المازوت السوري»، يقول باستياء. وعلى الرغم من أن «المازوت الأخضر» لا يرضي المستهلك البقاعي لجهة التدفئة، لكونه «ما بيدفي وبيطير ع السريع، لأنه أشبه بالبنزئين وهو مخصص للآليات

«المازوت الأخضر» لا يرضي المستهلك البقاعي لجهة التدفئة

والمركبات»، إلا أن محطات الوقود البقاعية تستقدمه وتبيعه للتدفئة «وإن بزيادة 500 ليرة على سعر صفيحة المازوت الرسمي» بحسب هيثم الدبس، متعهد توزيع محروقات، فإن هذه الزيادة «تفرضها الشركات التي نتسلم منها المازوت

الأخضر، فالسعر الرسمي الحالي 26400 للأخضر، فيما تسلمنا الشركات إياه بـ27 ألف»، كاشفاً أن الشركات باتت «تعتمد إلى تقليص الكميات التي تسلمنا إياها، في محاولة منها لتعطيش السوق أكثر، في ظل تأكيدات بارتفاع ستشهده أسعار المحروقات خلال الاسبوعين المقبلين، ومن ثم تعمد إلى البيع بالأسعار التي تحددها».

تجر الإشارة إلى أن السبب الرئيسي في عدم تسليم مصفاةي النفط المازوت الأحمر للمحطات البقاعية، يعود إلى أن متعهدي المحروقات وأصحاب المحطات البقاعية، «لا يتسلمون منهم، صيفاً في ظل توافر المازوت السوري المهزّب، أو أنهم يتسلمون، لكن بكميات قليلة»، بحسب الدبس، الذي يؤكد أنه يتوجه باللوم والعتب على منشآت النفط المحلية «التي تمثل الدولة، والتي لا يمكنها ان تعاقبنا على أننا لا

تقرير

الساحل لا يشعر بوطأة العاصفة

تقول وزارة الصحة انها لم تتبلغ اي خسائر بشرية من جراء العاصفة، وهذا خبر جيد حتى الآن، ولا سيما في ضوء المأساة التي يعيشها النازحون في الخيم بلا وسائل تدفئة او وقاية من الامطار الغزيرة

غمرت حوض مرفأ صور التجاري وميناء الصيادين وعطلت حركة الملاحة وصيد الأسماك واجتاحت مركز الأمن العام في الميناء. الأمواج العاتية أدت إلى تحطيم عدد من السيارات المركونة في حوض المرفأ وجرفت إلى البحر، كما دخلت المياه سوق الخضار والسوق الشعبي المقابل للمرفأ، ما تسبب بخسائر فادحة في البضائع والبضائع.

في صور، لم تقتصر الآثار عند البحر، ففي السهول أدت المياه الدافقة بقوة إلى تضرر بعض الأراضي الزراعية، كما حملت الرياح معها عدداً من الخيم البلاستيكية الزراعية في سهلي صور والناقورة.

كل ذلك قد يبقى سهلاً أمام الليل الذي قضاه النازحون السوريون في خيمهم. فهؤلاء عانوا الأمرين أمس، من الصقيع ومن غياب أية تقديمات أو مساعدات، وخصوصاً في المحروقات والإغطية الشتوية.

ففي بلدة الدبابية، أدت عاصفة الليل إلى لجوء عدد من عائلات النازحين إلى بيوت الجيران المجاورة هرباً من الصقيع، وكذلك الأمر بالنسبة إلى آخرين في بلدات البوار والحبيصة

وبلانة في الشمال، بعدما دخلت المياه إلى خيمهم. تجمعت عائلات مائة في بلدة النوار وبلانة والحبيصة بعدما دخلت المياه إلى خيمهم. وفي عرسال، سُجلت عشرون حالة مرض بسبب الصقيع، ونقل أصحابها ليل أول من أمس إلى المستشفيات الميدانية في المنطقة، كما سُجلت أمس حالاتنا ولادة نقلتا إلى المستشفيات

الميدانية، إضافة إلى مرض طفل من شدة الصقيع. وفي هذا الإطار، تشير الناطقة باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين دانا سليمان إلى أنه «سلمنا اللاجئين الذين يعيشون في خيم لا تستطيع مواجهة الصقيع خيماً أخرى أكثر منانة، وخصوصاً في عرسال، كما أننا أكملنا حملة

المساعدات من أغطية والبسة، وهذه تستهدف حوالي 400 ألف نازح يقطنون في المرتفعات، كما نعمل على تدعيم الخيم للعائلات المستضعفة، وهي حوالي 80 ألف عائلة تقطن في الخيم».

بعيداً عن هذا، كانت الحال في بعض القرى ضمن «المعقول والمتوقع»، إذ اقتصر الأضرار على «اقتلاع الرياح لبعض الخيم البلاستيكية وبعض الأشجار»، بحسب رئيس اتحاد بلديات وسط وساحل القنيط أحمد المير.

يكثر الحديث عن العاصفة «المهزلة». أما في المرتفعات والمناطق الجردية، وخصوصاً في البقاع وعكار، فقد انقطعت بلدات عن محيطها بسبب تراكم الثلوج وطبقات الجليد التي شلت الحركة كلياً أمس، حيث لزم أهالي تلك المناطق بيوتهم خوفاً من الحوادث، علماً أن الدفاع المدني سجل بعضاً قليلاً منها في زحلة والمديرج والقيبات وأكروم وأهمج (...). وقد وصل في الضنية شُك الجليد إلى 5 سنتمترات في المناطق التي يزيد ارتفاعها على 500 متر. هذه الطبقات زادت أيضاً من حدة الصقيع، مع



(ا ف ب)

وصول درجات الحرارة إلى ما دون الصفر عند المرتفعات، كما أن من آثار العاصفة، تساقط الثلوج على ارتفاع 400 متر في بعض المناطق الشمالية. وفي طرابلس، «جرفت» الرياح القوية باخرتين راسيتين في المرفأ باتجاه الشاطئ المحاذي لأحد المقاهي في المدينة، ما أدى إلى أضرار مادية. وفي صور، ضربت عاصفة هوائية عاتية ليل أول من أمس مدينة صور. اشتدت سرعة الرياح وارتفعت الأمواج إلى أكثر من 4 امتار، فضربت الواجهة البحرية المقابلة وقطعت الطريق الرئيسية المحاذية لها. مياه البحر

إعداد راجاتا حمية

لا كهرباء. لا ماء. لا مازوت للتدفئة. لا طرقات. هذه هي الحال التي وصل إليها أهالي قرية الجوزات في منطقة جبل أكروم. يومان امضوهما بلا هذه المقومات، أدخلتهم العاصفة في عزلة عن كل شيء، ففعلت صرخاتهم صباح أمس، طالبين النجدة من الدولة التي لم تتحرك. قام الأهالي «بالواجب»، معتمدين على «همة» عشيرة آل جعفر القريبة منهم. هؤلاء، الذي ينسوا من الدولة ومن مؤسساتها المعطلة، استنجدوا بجيرانهم لفتح الطريق الرئيسية لبلدتهم بالسيارات الرباعية لإجلاء المصابين بداء التهابات الرئة. فعلوا ذلك، لأنهم وصلوا إلى طريق مسدود مع وزارة الأشغال العامة والنقل، إذ حضر سائق إحدى جراراتها إلى البلدة ولم يفتح الطريق، برغم أنه ملأ ألبته بالمازوت «من جيوب الناس»، بحسب ما يقول هؤلاء. ولهذا، يشير غازي خالد من بلدية أكروم، إلى أنهم اضطروا أمس إلى استئجار جرارة «كي نفتح طريق البلدة، بمساهمة من شباب المنطقة ومساعدة بسيطة من الدفاع المدني».

ما حصل في قرية الجوزات حصل في مناطق أخرى أيضاً في جرود عكار، التي حلت عليها العواصف، على عكس انطباعات القاطنين على السواحل. ففي بلدة السفيرة، أضر بلدات جرد منطقة الضنية، عملت البلدية بمساعدة «الأهالي في البلدة على تجهيز مركز طوارئ مؤقت لمواجهة تداعيات العاصفة في البلدة المعزولة والجوار». ويقول حسين هرموش، رئيس البلدية، «اعتمدنا على التجهيزات البسيطة التي نمتلكها... أخرجت الجرارات الصغيرة التي أملكها كعقال واستأجرت جرارة كبيرة واستعنت بعربة الإسعاف التي هي ملك البلدية».

هذا ما يفعله الأهالي في ظل غياب الدولة «التي لا نعرف أين نعمل»، وفق تعبير هرموش. وبعيداً عما يجهد الأهالي لتوفيره في مواجهة العاصفة،

وبالتالي تدور اتصالات في هذا الشأن بين مراجع سياسية كبيرة، في مقابل إصرار البعض على السير في هذه القضايا قضائياً حتى النهاية».

مقربون من الوزير الصفدي أشاروا إلى أنه سيقدّم للقضاء تقريراً شاملاً موثقاً عن الاعتمادات المالية المخصصة لوزارة الأشغال منذ عام 2011 وكيفية صرفها وسير معاملاتها، وقالوا أنه يرفض استدراجه للحديث عن اتهامه بالتعدي على الأملاك العامة البحرية، سواء أمام قصره في البربارة أو ما يتعلق بمشروع «الزيتونة باي» الذي يمتلك حصة فيه إلى جانب شركة «سوليدير» وآخرين.

يُذكر أن الوزراء، بحسب القانون، لا يحاكمون أمام القضاء العادي، بل أمام محكمة خاصة نص عليها الدستور اسمها: «المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء». وقبل وصول أي وزير إلى هذه المحكمة الاستثنائية، ثمة إجراءات في غاية التعقيد قبلها، أبرزها رفع الحصانة، وهي في حالة العريضي والصفدي مضاعفة لكونهما نائبين أيضاً. يُشار إلى أن المجلس المذكور لم يُجرّم ويعاقب أي وزير في تاريخ الجمهورية، باستثناء مزة واحدة، عندما رُفع الغطاء السياسي عن وزير النفط السابق شاهيه برصوميان، في تسعينيات القرن الماضي. آنذاك كان برصوميان متهماً بـ«أخذ الرشوة وجلب منفعة خاصة له... لكنه في نهاية المطاف بُرئ من التهمة!»

وفي سياق متصل، علمت «الأخبار» أن وزارتي الأشغال العامة والنقل والمال لم تستجيبا بعد لطلبات المدعي العام لدى ديوان المحاسبة فوزي خميس بترؤيده بالملفات. فيما قال رئيس التفتيش المركزي جورج عواد في حديث مع «الأخبار» إن صلاحيته «لا تشمل الوزراء، وبالتالي الآن القضية بيد القضاء، ونحن بانتظار ما ستؤول إليه نتائج التحقيقات، لكي نبني عليها، ونحدد مسؤولية الموظفين». وأضاف عواد: «نحن صلاحيتنا بحسب القانون لم تخولنا سوى التحقيق في فضيحة نفق طريق المطار، التي باشر التفتيش الهندسي لدينا تحقيقاته فيها في اليوم التالي من الحادثة، وخلصنا حتى الآن تقريباً إلى وجود مسؤولية مدنية لهيئة الطيران المدني، وقريباً ننتهي من التحقيقات وسنكون واضحين وشفافين»، لكن في المقابل أوضح عواد: «إذا تبين أيضاً أن مجلس الإنماء والأعمار مسؤولية، فهذا ليس لنا الحق في التدخل، لأن هذا المجلس مستثنى من صلاحية التفتيش بقرار خاص، على غرار مجالس وإدارات أخرى، التي لا أفهم صراحة سبب هذا الاستثناء الذي تتمتع به».



تضرب لبنان، والإجراءات والخطوات الواجب اتخاذها مع سائر الوزارات والإدارات لدرء الأخطار والأضرار وتقديم المساعدات اللازمة للمواطنين». لم يصدر عن رئاسة الجمهورية ما إذا كان سليمان قد سال العريضي عن «كومة» اتهامات الفساد التي تحدت عنها في مؤتمره الصحافي الأخير، والتي رد عليه بمثلها الوزير الصفدي. مصادر مواكبة لهذه الحركة نقلت أن «لدى البعض رغبة في «ضبطية» الفضائح في قضايا الأشغال، وطوفان المياه على الطرقات في أكثر من منطقة،

تقرير

اليكسا خارج الحدود

فراس أبو مصلح

لليوم الثالث على التوالي تُقفل المدارس ودور الحضانه بحجة «اليكسا»، فقد اصدر وزير التربية والتعليم العالي حسان دياب تعميماً يقول فيه انه بسبب استمرار عاصفة الثلوج والامطار، واحتمال تصاعد تأثيرها السلبي، وحرصاً على سلامة التلامذة وأفراد الهيئة التعليمية من مخاطر هذه العاصفة الشديدة، تقفل الثانويات والمدارس الرسمية والخاصة والمدارس الفنية الرسمية والخاصة مستوى BT وما دون وتعطل الدروس فيها يوم الجمعة الواقع فيه 2013/12/13، على أن تعوض الدروس بعد انحسار العاصفة في العطل الاسبوعية، وفقاً لحاجة كل مدرسة. وسوف يُتخذ

نتسلم منها في فترة الصيف أو عند توافر المازوت السوري المهزّب»، مستغرباً «عدم تحرك المسؤولين تجاه هذه المشكلة». ومن بوادر أزمة المازوت التي تعصف في البقاع، إقفال طريق ضهر البيدر أمام شاحنات المحروقات المتوجهة إلى طرابلس، وعدم توافر القدرة عندها على إدخال الكميات المطلوبة، وخصوصاً أن الطلب على المازوت تزايد خلال الأيام القليلة الماضية، والغالبية يعتمدون على توفير مازوت التدفئة بالغالون اليومي». وبحسب صاحب محطة محروقات فيان ميسوري الحال أقدموا منذ الصيف على شراء كامل كمية المازوت الخاصة بالتدفئة، فيما يعيش الفقراء والنازحون السوريون وحدهم المعاناة حالياً، حيث يعتمدون يوماً إلى شراء «بضعة لترات من المازوت وبالغالون.. لتوفير بعض الدفء لعائلاتهم واطفالهم» كما يقول.

الدول، ولا إجراءات استثنائية. «إدارة الكوارث والطوارئ» في تركيا، حيث يُفترض أن تكون العاصفة أقوى، لم تأت على ذكر الموضوع تقريباً. لا تحذيرات خاصة تصدر من وزارة الداخلية القبرصية، ولا إعلان عن إجراءات استثنائية. ولا ذكر للموضوع تقريباً في سوريا والأردن. سلطات الاحتلال في فلسطين استنفرت أجهزتها الخاصة بالتعامل مع الطوارئ والكوارث صباح الثلاثاء، لكن الخدمات العامة لم تتوقف، والحياة لم تعطل. وحدها السلطات اللبنانية قررت تعطيل الدراسة في كل المناطق، ونصح مواطنيها بالتزام منازلهم، فتلك أسهل الطرق للتوصل من المسؤولية.

وقبرص وسوريا وتركيا. شهدت هذه الدول العاصفة نفسها، لكن لم تُثر في أي منها عاصفة إعلامية مضخمة تعطل الحياة العامة في أماكن لم تقطع طرقاتها الثلوج. لا ذكر تقريباً لـ«اليكسا» في تلك

لا ذكر تقريباً لـ«اليكسا» في دول الجوار، ولا إجراءات استثنائية



الملك العام

بحر طرابلس
لا يزال في خطر

تعديك مشروع «Tripoli sea land» تمهيداً لتحريره

المدافعون عن الاملاك العامّة

وحق الناس ببحرهم في طرابلس، لم يربحوا معركتهم بعد، ولا يزال امامهم فصل جديد من محاولات تحرير مشروع «Tripoli sea land» الذي يهدف الى الاستيلاء على مساحات واسعة من الشاطئ واطلاق موجة من المضاربات العقارية في المدينة الثكلى... فمجلس بلدية طرابلس رفض المشروع كما هو مطروح لكنه وعد بالموافقة عليه بعد تعديله

عبد الكافي الصمد

خرج مجلس بلدية طرابلس، مساء أول من أمس، بصيغة «ملتبسة» حول مشروع ردم جزء من الواجهة البحرية للمدينة، المعروف بمشروع «Tripoli sea land»، الذي بنوي اقامته رجل الأعمال يوسف فتال. هذه الصيغة قضت برفض المشروع كما هو مطروح، ودعوة صاحبه إلى إجراء تعديلات عليه، توافق عليها معارضو المشروع ومؤيدوه معاً. هذه التعديلات لن ترضي الحملات المدنية المناهضة لردم البحر والاستئثار بالاملاك العامة البحرية كونها لا تطل هذا الجانب تحديداً، وإنما تطل عامل الاستثمار

في الابنية السكنية والتجارية التي يلحظها المشروع. يتلخص مشروع Tripoli Sea Land باقامة منشآت سكنية وتجارية وسياحية، تبلغ مساحاتها الاجمالية الارضية 140000 م2 على 9 عقارات مملوكة من آل فتال، تبلغ مساحتها 53321 م2، والباقي حوالي 87000 م2 من الاملاك العامة البحرية (أي اكثر من مرة ونصف المساحة المملوكة) بامتداد حوالي 350 مترا بحرا، ومساحة بناء اجمالية تبلغ 226992 م2، وهذا ينطوي على مخالفة للقوانين المرعية الاجراء، وتعدّ فاضح على الاملاك البحرية العمومية، وحق المواطنين في الدخول الحر والمجاني الى الشاطئ. حضور 22 عضواً جلسة البلدية، هو أمر ندر حصوله في الأشهر الأخيرة، ويدل على اهتمام الأعضاء بالمشروع، علما ان جدول الأعمال تضمن 40 بنداً، وامتدت الجلسة نحو خمس ساعات ونصف، ثلثها تقريبا خصص للمشروع المذكور.

خالد صبح، وهو أحد الأعضاء المؤيدين للمشروع مع تحفظه على نقاط رئيسية فيه، أوضح لـ«الأخبار» أنه «كان متاحاً لقرار المشروع باكثرية الأعضاء لو طرح على التصويت، وهو أمر كان واضحاً ومؤكداً منذ بداية الجلسة، لكن عدم اقتناعنا بإعطاء فتال رخصة بزيادة عامل الاستثمار في الشق السكني من مشروعه، وليس الشق السياحي، جعلنا نبدي تحفظنا على المشروع». وكشف صبح أنه «تم التوافق على تشكيل لجنة بهدف دراسة المشروع

التعديلات التي طلبها المجلس البلدي لن ترضي الحملات المدنية المواجهة للمشروع (الأخبار)

مجدداً من كل جوانبه، قبل الموافقة عليه، وبحث كل الاقتراحات المقدمة في هذا الشأن بما يصب في إطار المصلحة العامة، وعدم إثراء البعض على حساب مصلحة المدينة، وفي الوقت ذاته عدم «تهشيل» أي مستثمر يأتي إلى طرابلس، بل تشجيعه وإعطاؤه كل التسهيلات الممكنة ضمن القانون». ولم ينف صبح أن «طلب المستثمر رفع عامل الاستثمار من 1,2 إلى 3,2 كان العقبة الرئيسية أمام المشروع، أما بقية الاعتراضات فإن سقّف الاعتراض عليها كان أقل»، مشيراً إلى أن «موافقة البلدية على زيادة عامل الاستثمار ضرورية، ومن دونها فإن الموافقة الهيئة العامة للاستثمار على المشروع لا تكفي، ومن هنا تنبع أهمية

قرار البلدية». وقال صبح «إن الشق السياحي من المشروع، الذي يشمل بناء فندق ومجمع تجاري وقاعات، حصل على تأييد جميع الأعضاء، وأنهم لا يمانعون بزيادة عامل الاستثمار فيه، لأنه يشكل إذا تحقق علامة فارقة في مجال الاستثمار في طرابلس، ويجب تشجيعه، عكس الشق السكني الذي يلحظ تشييد بلوكات سكنية فقط». هذه النقطة من الاعتراض شكلت نقطة تقاطع بين المؤيدين للمشروع والرافضين له، ومنهم جلال حلواني الذي أوضح لـ«الأخبار» أن «الصيغة التي جرى فيها طرح المشروع تبيّن أنه لا يمكن السير بها أبداً». وأشار حلواني إلى أنه «يمكن إعطاء المستثمر رخصة في زيادة عامل

الاستثمار كما يطلب في الشق السياحي من المشروع الذي تبلغ نسبته 30 في المئة، ووفق شروط واضحة ومحددة، إلا أنه لا يمكن أبداً الموافقة على الشق السكني الذي تناهز نسبته 70 في المئة، وأن المشروع كي ينال موافقة البلدية عليه يقتضي إدخال تعديلات جوهرية عليه من النواحي الهندسية والبيئية وغيرها». وفي مفارقة لافتة، وبعدما كان مهندسو المشروع قد لفتوا سابقاً إلى أن الملاحظات التي أبدتها لجنّتا الهندسة والبيئة في البلدية على المشروع قبل الموافقة عليه، لم تصلهم، برغم أن رئيسي اللجنتين العضو المستقيل عبد الشهبال وحلواني سلماها إلى رئيس البلدية منذ فترة،

تقرير

تمويّسات لمعتدين على بركة جنوى الأثرية!

فانت زيات امون

كما كان متوقّعا، خلص الاجتماع الذي عقد أمس بين لجنة المتابعة للاعتداء القائم على بركة جنوى في مخيم الرشيدية والسفير الفلسطيني أشرف دبور إلى الاتفاق على دفع مبلغ قيمته 35 ألف دولار للشخصين اللذين شيّدا مبنيين قرب البركة، مقابل موافقتهم على إزالتها. وكشفت مصادر متابعه لـ«الأخبار» أن دبور أبدى استعداده للمساهمة في تأمين المبلغ بعد أخذ الموافقة من رئاسة مجلس الوزراء الفلسطينية في رام الله، فيما كانت وكالة «الأونروا»، وعدد من الجهات الفلسطينية قد تكفلت بالمساهمة أيضاً. وشمل الاتفاق أيضاً ضمان اللجان الشعبية في مخيم الرشيدية منع أي شخص آخر من البناء في محيط البركة، التي سوف تُسجّح وتحرسها على نحو دائم إدارة محمية شاطئ صور الطبيعية، إضافة إلى تحويل خط مجرور يمر بالقرب من البركة في إطار مشروع تحسين البنى التحتية الذي تنفذه «الأونروا» في المخيمات، وإبعاد مولدات كهرباء خاصة عنها.

وفي اتصال مع «الأخبار» أوضح رئيس اللجنة أحمد بونس أن أجواء من التفاهم سادت الاجتماع، الذي ناقش الأضرار الناجمة عن المبنيين، وتأثيرهما على مياه الشفة التي تؤمنها البركة لمدينة صور وللمخيم. كذلك أشار المجتمعون إلى بطء الإجراءات القضائية لفرض إزالتها ومحاكمة من شيّدهما، ومنع آخرين من الحدو حدوهما. وتعود مشكلة البناء قرب بركة جنوى الأثرية في مخيم الرشيدية إلى ما يقارب العام، إذ أقدم المدعو (ه. ع.) على جرف الزاوية الشمالية الداعمة للبركة وإزالتها، كما نقل الكثير من البلوكات من الحجارة الصخرية الرومانية، وباعها إلى أحد معامل الحجارة داخل المخيم، إضافة إلى بناء مسكن خاص له يبعد عن جدار البركة حوالي متر ونصف متر. وقد استحصل المذكور على رخصة من مؤسسة مياه لبنان الجنوبي (دائرة مياه صور)، تفيد بأن بناء البيت لا أضرار له، سواء على نبع المياه أو على البركة الرئيسية. شرعية البناء وعدم تأثيره على البركة يصفهما مدير المحمية

تغذي البركة
الأثرية قرابة 100 ألف
نسمة بمياه الشفة

الطبيعية المهندس حسن حمزة بالخرق البيئي الواضح. ويشرح لـ«الأخبار» الأضرار الكبيرة من جراء هذه المخالفة، يقول إن «سحب الحجارة الرومانية، التي تمثل الداعم الرئيسي والطبيعي للبركة، سوف يؤدي إلى انهيارها إذا ما ارتفع منسوب المياه، كما أن بُعد البناء حوالي متر ونصف متر عن البركة يمثل ضرراً بيئياً وصحياً عليها، إضافة إلى الضرر الناتج عن وجود مجموعة الضخ الملاصقة للبركة، التي تسهم في تسريب المازوت واختلاطه بالمياه الصالحة

للشرب». ولفت إلى أن هذا التعدي «مثل سابقة خطيرة فتحت المجال أمام أحد الأشخاص ليشيّد بناءً على بُعد 15 متراً من البناء الأول». أما عن سبب عدم ملاحقة التعدي منذ بدايته، فيؤكد حمزة: «أبلغنا الجهات الرسمية وبلدية صور، التي تقدمت بشكوى لدى القضاء ليجري توقيف المخالف عدة مرات، لكنه كان يعاود البناء تدريجياً، إلى أن وصل إلى مرحلة متقدمة، متذرّعاً بالورقة التي حصل عليها من مصلحة مياه الجنوبي، التي لا تملك بالأساس صلاحية إصدار هذه الورقة».

بلدية صور من جهتها استنفرت طاقاتها، فدعا رئيس البلدية حسن دبوق المجتمع الأهلي بمؤسساته وجمعياته إلى المشاركة في المسؤولية في 20 تشرين الثاني الفائت. واتفق المجتمعون على تأليف لجنة متابعة، وكلف المهندس حسن حمزة إعداد الملف الكامل عن المخالفات الحاصلة على البركة، كذلك قرّرت اللجنة زيارة مصلحة مياه لبنان الجنوبي للاستفسار عن الورقة التي قدّمها المخالف، إضافة إلى لقاء مسؤول

«الأونروا» في صور المهندس فوزي كساب، والاتصال بقيادات حركة أمل وحزب الله. أمين سر اللجان الشعبية الفلسطينية في مخيم الرشيدية جمال كامل سليمان أكد لـ«الأخبار» قيام اللجنة الشعبية في المخيم، وكذلك قيادة المنطقة، بإيقاف المدعو (ه.ع.) عند مباشرته البناء، ومنعه من التشييد لأن المبنى يقع على أرض تابعة للدولة، «لنفاجاً لاحقاً بقدم أحد الأشخاص من البلدية السابقة في اليوم الأول إلى المخيم، والكشف على موقع البناء، إضافة إلى مندوب شركة المياه في اليوم الثاني ليسمحوا له بمتابعة العمل شرط بناء حائط باطون قرب البركة، وعدم حفر جورة للصرف الصحي». لاحقاً أوقفت الجهات المعنية المخالف مرتين وأحلي سبيله مع دفع غرامة مالية في المرة الثانية، لكن من دون توقيع أي مستند يلزمه بإزالة المخالفة. «لو جرى الالتزام بقرار اللجنة الشعبية التي أوقفته في المرة الأولى لما وصلنا إلى هذه المرحلة، وما كنا لندخل في هذه المتاهات» يقول سليمان.

عدل

تحرك لمنع لافلتة
قضية تحرش بقاصر

رضوان مرتضى

تفاعلت قضية «اغتصاب» الفتاة القاصر من قبل مختار إحدى البلديات الجنوبية. وإثر نشر «الأخبار» القضية، تحرك وزير العدل والشؤون الاجتماعية داعين النائب العام التمييزي إلى فتح تحقيق في القضية. وتقدم الوزير وائل أبو فاعور بأداء شخصي بهذا الخصوص موعزاً إلى فريق عمله التحرك للإسراع في مساعدة الفتاة اجتماعياً. في المقابل، وردت جملة ردود حيال القضية من طرفي الأعداء. هكذا لم تكد تنشر «الأخبار» قصة الفتاة القاصر سمر (اسم مستعار)، المعتدى عليها جنسياً من قبل خال والدتها المختار الثماني، حتى ثارت زوبعة من ردود الفعل المستنكرة للجريمة والمتعاطفة مع الفتاة، المطالبة بتحويل القضية إلى قضية رأي عام. أول هؤلاء كان وزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور، الذي أبلغ «الأخبار» أنه اتصل بوزير العدل شبيب قرطباوي مستفهماً عن الموضوع، ثم زار النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود مطالباً بوضع القضية تحت المجهر لمنع التقصير أو التلاعب. ودعا إلى فتح تحقيق في المخالفات التي نسبت إلى القاضي بشأن مخالفته وعدم مراعاته أصول الجلسات بشأن استجواب قاصر من دون حضور مندوبة الأحداث وغيرها من المسائل التي قد تسجل. وفي اتصال مع «الأخبار»، كشف أنه كلف فريقاً من وزارة الشؤون الاجتماعية متابعة الفتاة اجتماعياً ونفسياً. كذلك علمت «الأخبار» أن وزير العدل فتح تحقيقاً للوقوف على حقيقة الاتهامات التي سبقت ضد القاضي في ما أثير في المقال الذي حمل عنوان: «القاضي لقاصر مغتصبة.. لماذا لم تقاوميه؟» هل كنت تستمتعين؟» في موازاة ذلك، سارعت وسائل الإعلام إلى

تلقّف الخبر، فقصدت إحداهما القرية المذكورة محاولة مقابلة أحد أفراد عائلة المدعى أو المدعى عليه، لكنهم رفضوا الحديث أمام الكاميرا. الأمر الذي استنكره الوزير أبو فاعور لكونه «يكشف هوية الفتاة وقربتها دونما اعتبار للضرر المعنوي والنفسي الكبير الذي ترتب على الفتاة وعائلتها». ورأى أبو فاعور أن «مصيبة عائلة الفتاة المسلسل باتت مصيبتين، مصيبة التحرش بابنتهم، ومصيبة «الشوشرة» الإعلامية التي تهدد مستقبل الفتاة». هذا في إطار ردود الفعل. أما بشأن القضية، فلم يُقطع النزاع بعد. لا



وزير الشؤون الاجتماعية دعا إلى فتح تحقيق في المخالفات التي نسبت إلى القاضي



يزال المختار، المدعى عليه بتهمة الإعتداء على الفتاة القاصر، قابلاً قيد التوقيف في سجن تبين منذ خمسة أشهر. أما الفتاة الضحية، فتلازم منزلها بانتظار القضاء كي يقول كلمته. ووسطهما تتخبط العائلة الواحدة في انقساماتها بين مرحب ومستنكر لإثارة القضية إعلامياً. إزاء ذلك، عادت الحرارة إلى هواتف الوسطاء والمصلحين الذين اطلقوا محاولة جديدة، تُضاف إلى محاولات كثيرة سابقة لـ «تسوية» الأمور داخل العائلة. وأرسلت عائلة المدعى عليه، رداً على ما نُشر جاء في ثلاث صفحات تمحور حول نفي

أخبار

ضحيتا الهجرة إلى اليونان

تبلغ آل السعدي صباح أمس، نبأ غرق مهي السعدي (32 عاماً) وطفله الوحيد عبد الرحمن (5 سنوات)، في بحر اليونان أثناء محاولتهما اللجوء إلى اليونان من تركيا للانضمام إلى زوجها محمد السعدي المقيم في ألمانيا منذ سنوات. وبحسب المعلومات انتقلت الأم وطفلهما من سوريا براً إلى تركيا. هناك استقلت باخرة مع حوالي أربعين شخصاً قاصدين اليونان في محاولة منهم للحصول على لجوء فيها. ولما وصلوا، رفضت السلطات اليونانية استقبالهم وأجبرتهم على العودة إلى تركيا. هؤلاء توزعوا على قوارب صغيرة محاولين العودة، لكن الطقس العاصف والأمواج العاتية أغرقت القوارب، ما أدى إلى غرق عدد منهم، من بينهم الأم وطفلهما. خفر السواحل التركي أنقذ البعض وسحب جثتي الأم وطفلهما، ونقلهما إلى الأراضي التركية حيث دفنتا. عائلة مهي بحسب أقارب زوجها في عين الحلوة، تلقت اتصالاً من السلطات التركية يبلغها الحادثة بعد الدفن. وكان أفراد من عائلة دهشة قد لقوا المصير ذاته أثناء محاولتهم الهجرة غير الشرعية من ليبيا إلى إيطاليا، بعدما لم يجدوا الملجأ في عين الحلوة هرباً من الموت في سوريا.

فساد في المستشفى الحكومي

أمر النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم بتوقيف ثلاثة أشخاص كانوا موظفين في مستشفى رفيق الحريري (الحكومي)، وذلك للاشتباه فيهم بجرم اختلاس أموال عامة. أحيل الثلاثة، موقوفين، إلى قاضي التحقيق الأول في بيروت لاستكمال التحقيقات. وبحسب ما علمت «الأخبار» عن تفاصيل هذه القضية، فإن الموقوفين الثلاثة «اختلسوا أموالاً من صندوق المستشفى، أكثر من مرة، وهي أموال عمومية للدولة محوطة من وزارة الصحة». وتضيف المصادر: «المواطنون يأخذون موافقة وزارة الصحة على إجراء عملياتهم الجراحية، على أن تغطي الوزارة فرق نفقات العلاج، هذه الأموال كان الموقوفون الثلاثة يأخذونها من الوزارة ويضعونها في جيوبهم، بدل وضعها في صندوق المستشفى».

الكهرباء تنقطع في عكار

أدت العاصفة «الكسا» إلى انقطاع الكهرباء عن بعض المناطق الجبلية المرتفعة، وتولت شركات مقدمي الخدمات بإشراف مؤسسة كهرباء لبنان إصلاح الأعطال على مستوى التوتر المنخفض والمتوسط التي تركزت بصورة خاصة في معظم المناطق العكارية، وخصوصاً مناطق الشفت والجومة.

وسطاء بين الطلاب والإدارة في «اليسوعية»

أعلن رئيس الجامعة اليسوعية الأب سليم دكاش أن «مجموعة من الوسطاء ستكون أكثر حضوراً مع وبين الطلاب للإصغاء إليهم وتقديم الدعم إليهم، كما أن الجامعة ضاعفت عدد الذين يوفرون الأمن المطلوب في مجمع هوقلان، ليصار بعد ذلك إلى التفكير في إنشاء حرم جامعي آخر لتخفيف عبء أعداد الطلاب في بعض الأقسام الجامعية ومن بينها هوقلان لكي يحصل الطالب على المساحة الحيويّة التي يستحقها».

الجمعية اللبنانية للضمور العضلي والعصبي
و
المجلس الثقافي البريطاني

يقمان ولعرض واحد فقط
THE THIN SPACE BETWEEN LIFE AND DEATH

I AM BREATHING
A FILM BY EMMA DAVIE AND MORAG MCKENNON

الاحد في 15 كانون الثاني 2013 - الساعة مساءً
سينما متروبوليس امبير - صوفيل - اشرفية

«This documentary revealing a world where death is not the end of life... it's what separates us and defines us as human beings.»
NEIL PLATT

www.iambreathingfilm.com

يعود ربع حلق عرض هذا الفيلم في لبنان لدعم الأبحاث حول امراض الضمور العضلي

www.landforhope.org
"LAND is the voice of compassion and hope for families whose needs extend beyond medical care"

الثلاثاء ١٧ كانون
21.15

بلا حصانة

OTV
WWW.OTV.COM.LB

كريستيان غازي فداي

راديكالي حتى الهمق الأخير

محمد همدرد

لن يتعزف بعض المتابعين للسينما اللبنانية على اسم كريستيان غازي (1934 - 2013) بسهولة بعد أن يسمعون أنه رجل ليل أول من أمس. لا بد من أن يتساءلوا: من هو؟ رغم أنه من رواد السينما المستقلة الجادة والمناضلة منذ شريطه الروائي «الفدائيون» (1967)، إلا أنه لم يكن محظوظاً كمارون بغدادي وبرهان علوية، اللذين انطلقا في الحقبة نفسها، لكن أعمالهما لم تحرق على يد الحرب والميليشيا والسلطة. «مئة وجه ليوم واحد» (1969، 1970) هو الفيلم اليتيم الذي نجا لأنه كان حينها في «المؤسسة العامة للسينما» في سوريا. نال الشريط جائزة لجنة التحكيم في «مهرجان السينما البديلة» في دمشق عام 1972، مع اعتراض عبد الحليم خدام على الجائزة وعلى الفيلم بحسب ما روى المخرج الراحل، وهو يجمع نتفاً من ذكرياته في الوثائقي الذي أنتجه «نادي لكل الناس» عن مسيرته (مسرح عند ملتقى الرياح). لم يحبس كريستيان دموعه حين أمسك بالنسخة الوحيدة من هذا الفيلم، من بين أعمال كثيرة أخرجها وطغى عليها اللون الوثائقي. «صورت 43 فيلماً، كلها مُنعت من العرض. لا أملك حتى أي ورقة فيها» كان يردد هذه الجملة بحرقة قلب، وكان واضحاً أنه لم يبحث في حياته عن شهرة، بقدر ما كان يبحث عن أعماله التي تحولت ناراً أدفات أيادي الميليشيات. كان للمكتب الثاني شرف حمل الشعلة الأولى. على باب «تلفزيون لبنان»، أحرق عناصره أعمالاً وثائقية كانت وزارة السياحة قد كلفت كريستيان غازي إنجازها عام 1964، دافعاً ثمن مشاكسته حين رفض أن يضع الفلاح في شريط للترويج السياحي إلى جانب شريط عن «كازينو لبنان»، فتلاعب بأصوات الشريطين، وأضعا صوت الفلاح في صالة الكازينو، وصوت الماكينات على صور الفلاح وبقراته. لم تمنعه مشاكسته أيضاً من حمل السلاح والمشاركة في العمليات الفدائية الفلسطينية متسللاً على الحدود بين فلسطين ولبنان. شاركته حياته النضالية اليسارية زوجته «ديفا»

أحد رواد السينما المستقلة الجادة والمناضلة

في الشريط الوحيد عن حياته - الجزء المتعلق بالاحتلال الإسرائيلي. هذا الراديكالي ورث حبه للمقاومة عن والده الذي توغل داخل فلسطين وطرده مع فرقته من الجيش اللبناني الهاغانا عام 1948. رحل كريستيان غازي بعد مسيرة نضالية، وسينمائية طويلة، ولم نشاهد إلا فيلماً واحداً. لكن ما وصلنا من ذكرياته عرفنا على مجهود بذله في مسيرة سينما ما زالت تبحث عن هويتها في بلد يبحث عن هويته وذكرياته الضائعة.

* مراسم الدفن في الثالثة من بعد ظهر الأحد في «كنيسة الوردية» (الحمرا)، والعزاء السبت والأحد في الكنيسة نفسها



نهاية صعلوكٍ لطالما أحببناك عزيزتي الثورة

عبيدو باشا

تقشر حضور الرجل في المدينة. ذاب حضوره فيها. أكل الصخب رجل المدينة الصاخب. هذا قدر، المتلاحق الخجل. لا صباح بعد، لكريستيان غازي. لا زاوية يصفر فيها لحنه الأخير. هناك، عند الزاوية، وقف قبعة صوفية على الرأس، قبعة قديمة، على رأس أقدم من القبعة. رجل فرد، أضحي رجلاً في كورس المدينة الجمعي. تدرج الرجل على موج رقيق من أعلى السماء إلى قبة السماء المقلوبة على باطن البحر. لم تشفع له طلقاته النارية على جدران المدينة المصنوعة من ريج. خطأ الرجل ببقائه على فجاجته، مع الانقلابات العاتية على أيدي

تجار المقدسات. إنه على وشك السقوط. كلما لمحت، عند زاوية الشارع القصي، يتعزّز لدي الشعور هذا، بعدما التفت الحياة على عنقه كالأنشطة. خطأ الرجل الآخر، خطأ من لم يحتم حزب أو منظمة. هكذا أحرق عناصر أحد الأحزاب شرائط أفلامه الثلاثة والأربعين، كي يتدفقا المقاتلون على نارها. أحرقوا الأفلام وقلبه في اللحظة ذاتها. أحرقوا تاريخه الممتد على مدى جملة موسيقية طويلة. بدأ، كما يبدأ الآخرون. أول أفلام أبرز مخرجي الأفلام الوثائقية في العالم العربي، فيلم برقة الشعر في الأفلام الأولى، فيلم «راشانا» عن فن ميشال بصبوص. لا وراء ولا وراء وراء. فيلم بسيط. نقطة، ثم كرت الأفلام.

خرج الرجل من ثراء الصمت إلى صخب الأفلام الوثائقية. مثاله مثالان. ايزنشتاين وديغا فيرتوف. لا عجب. قاده السينما والماركسية إلى ذلك. الماوي، أضحي ماركسياً، قاده أدلوجته إلى تجربته الثرية في السينما. كلوشار السينما، صنع أفلاماً لكوشارية البلد. كلفته وزارة السياحة بتنفيذ 12 فيلماً. لم يهلهم أن يصور الفلاح وبقوته في حقل قوافي الطبيعة، ولا أن يصور الساهرين في كازينو لبنان. هالههم أن يضع صوت الفلاح على فضاء الكازينو، وأن يضع صوت الساهرين في فضاء الطبيعة، حيث يسعى الفلاح مع بقوته الطبيعية، الولادة. بقيت الأفلام في عليها. لم يشاهدها أحد. شاهدها كريستيان

غازي، بعين تصل إلى حيث تصل العين. هكذا، راح يشاكس الأبواب الموصدة، حين صور «الفدائيون» عام 1967. يشي العام بمضمون الفيلم. فيلم جائع إلى الأرض، منعته الرقابة وأوصت بسجن مخرجه 15 يوماً، في حين وصفه ياسر عرفات «بالهزيمة بحد ذاتها». هذا رجل لا يساوم. لا يقدم النغمات في الجملة التقليدية. لم يشأ أن يرث مع الكورس البلدي النوط المكتوبة على الدفاتر المسطرة. كل فيلم، رمال مرمية في هواء الوقت. كل فيلم، صف خجول متلاحق من اللهب المتدرج، على تجار المقدسات. لم يرد إلا أن يستقبل الناس الإشارات وترجمتها على هدى طواف مقدس، لا بالتواضع الصناعية.

نعش للذاكرة

يار ابي صعب

ما لنا لم نعد نحمل القلم إلا لثريتهم، يتساقطون واحداً تلو الآخر ليزداد بؤس المشهد الراهن؟ صحيح أن كريستيان غازي انسحب من الضوء قبل وقت طويل، أداة واحتجاجاً. لكننا كنا نراه على الأقل، في تكريم (غير رسمي) أو فيلم أو مقالة أو مقهى. كنا نعرف أنه في الجوار: يستأنف نقده واحتجاجه بين نوبتي يأس. يستعيد «الأيام الجميلة» كما في مسرحية بيكيت. يلتف حوله الشباب فيذكرهم بالأولويات التي نسيها آخرون. بعد الآن لن يخيم طيفه على مقاهي شارع الحمرا وحاناته، لن يسكر ويشتم ويحرض على الثورة والعصيان. لقد انسحب بالكامل، لتفقد الثقافة اللبنانية شاهداً راديكالياً ساهم في صنع عصرها الذهبي إلى جانب رفيقة دربه مادونا غازي التي تبقى اليوم أحد أقانيم مسرحنا الحديث مع رضا خوري ونضال الأشقر. إنه أيضاً المخرج الذي جعل ريمون جبارة (ولو في السينما) يحمل البندقية من أجل فلسطين. مثل روجيه عساف جاء من الفرنكفونية إلى العروبة والفن مع الشعب، أما أندريه جديعون، رفيق البدايات، فتركه في «الجهة الشعبوية» وهج إلى الخندق الآخر. صور أربعين فيلماً عن الفقراء والفدائيين ومزارعي التبغ، لكننا لا نعرف سوى عناوينها، وصلنا «مئة وجه ليوم واحد» و«الفدائيون» من السبعينيات السعيدة، ثم حقق «نعش الذاكرة» وصيته ومرثاته لذاته ولجيله، وأهداه «إلى من سيفهمه... وإلى الأجيال المقبلة». الأجيال المقبلة؟ ستحفظ أنه أحد أبناء دزيغا فيرتوف مثل أبو علي مصطفى، كانوا يحملون الكاميرا بصفتها كلاشكوفاً. وأن مشاركته في العمليات داخل فلسطين المحتلة كانت فعلاً ثقافياً. وأنه أمضى سنواته الأخيرة على الهامش منسياً ومعزولاً. هل نرثك أم نرثي أنفسنا يا كريستيان غازي؟

حي السينما اللبنانية

سينمائي «لكل الناس»

روان عز الدين

مات كريستيان غازي في شقته في الحمرا ليل أول من أمس. ربما لن يفقده سوى أصدقائه الشباب ورؤاد المقاهي التي كان يتردد إليها، فيما ستبقى صورته الأخيرة ترسم حضوره الهادئ مع سيجارته وهو يلعب الطاولة. كان المخرج بعدما التهمت الحرب أفلامه، ما لبث أن ابتلع ماضيه السينمائي من رؤوس الناس ليبقى المخرج الذي احترقت أفلامه من دون أن يلمسوا شيئاً منها. لذلك، تولى «نادي لكل الناس» إحياءها، عندما أعاد غازي إلى الكاميرا عام 2001

ليصور فيلمه «نعش الذاكرة» بعد ثلاثين عاماً من الغياب. في الوثائقي، أوجز غازي حياته على مدى 45 دقيقة، ليتمحور حول الوضع الاقتصادي والوحدة التي عاشها حتى آخر أيامه. ومقابل

يسعى «نادي

لكل الناس» إلى

الحصول على فيلمه

«الموت في لبنان»

عودته إلى الإخراج، وعده النادي بالعمل على استعادة أفلامه، وتمت هذه المهمة، مع إعادة واحد من أهم أفلامه «مئة وجه ليوم واحد» (1969 - 1970)، بطولة جلال خوري، مادونا غازي، ريمون جبارة، منى واصف... إلى الحياة، ونقله إلى «دي. في. دي». ليصبح متوافراً في السوق، بعدما كان موجوداً لدى «المؤسسة العامة للسينما» في سوريا. وضمن المهرجانات التي أقامها النادي، استعاد تجربته عام 2009 ضمن مهرجان أقامه في «مسرح بيروت» وعرض خلاله «نعش الذاكرة»، و«مئة وجه ليوم واحد»، إضافة إلى فيلم عن سيرته يحمل عنوان «مسرح عند ملتقى الرياح» الذي أخرجه نانسي الخوري من خلال مقابلة مع كريستيان غازي.

يقول مدير «نادي لكل الناس» نجا الأشقر إن غازي، كغيره من المخرجين، «لم ينل اهتماماً من نقابة السينمائيين». لذلك، في تتبعه لأفلام السينمائيين اللبنانيين وترميمها مثل مارون بغدادي، وبرهان علوية، وجان شمعون، استطاع النادي أن يوفي غازي جزءاً من حقه. عمل النادي تواصل في بعض المدن اللبنانية لعرض أفلام غازي مثل النبطية وصور، إلى جانب عرضها في «المكتبة العامة لبلدية بيروت» (الباشورة). كما سعى (ولا يزال) إلى الحصول على فيلمه «الموت في لبنان» (نفذه لمصلحة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) الذي كان يُفترض أن يكون موجوداً لدى الجبهة. في سجل كريستيان أفلام عدة عن اللاجئين خلال الحرب الأهلية، وقد بقي ملتزماً بقضايا الفقراء حتى آخر أيام حياته. وفي «الفترة الأخيرة، كانت لديه مشاريع أفلام، أهمها اللاجئين السوريون والفلسطينيون» يقول الأشقر، إلا أن غياب التمويل حال دون ذلك. اليوم، بعدما مات في اليوم الذي وجد فيه مارون بغدادي ميتاً في منور المبني قبل 20 عاماً، سيوجه النادي تحية له الأسبوع المقبل بين ناسه ومحبيه الذين رافقوه في المقاهي خلال أيامه الأخيرة.



حين صور

«الفدائيون» عام

1967، منعته الرقابة

وأوصت بسجنه

سقط كصخرة من السماء، على ثقل أحلامه المقتولة، في الزوبعة البلدية غير الخفية. قتلت الثمانيني قوافل قاطفي المواسم الختامية. لم يلتحق بها، وهي تتصل بالأرض المائلة على غير الأمل ببلاد جديدة. رأى غازي الأشياء قبل أن تنكشف الأشياء. عندها، مات. المارجينال صار كلوشاراً، ثم شحاذاً يستعطي

مذاك، بدأت مسيلات الرعب في أفلامه تتوضح أكثر وأكثر. لم يخش أن يواجه معضلات مناطق الظل، إذ اشتغل على «مئة وجه ليوم واحد»، بالشراسة مع «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين». النقي الاثنان على أن لا حياة ممكنة بالسنتاتيكو الراهن. أنجز الاتفاق بأحد أهم الأفلام الوثائقية، حيث بدت السينما أرجوحة القضية. ذلك أنه آمن بفلسطين القصيدة ويأن ما يفصل الأرض عن المستعمرة شتاء أيدي الصبية بالحجارة على المنابر وفي أزقة الأرض المحتلة. كلفه ذلك الكثير. كلفه أن يقطع زهرة الحرب في الحرب، بضحكة مفترقة على آخر ابتساماته المعلقة على المدينة المعلقة على لحمها. هناك،

شهادات

مئة عام من العزلة

نضال الأشقر

كريستيان غازي من الشخصيات التي ما زالت راسخة بفنها وبمنحائها غير التقليدي، زين بيروت في فترة الستينيات. في هذه الحقبة عندما عدت من انكلترا، تعرّفت إلى شخصية مختلفة جداً في عالم السينما والمسرح. وفي الفترة الأخيرة عندما كنت ألتقيه في شارع الحمرا، كنت أشعر بأنه كان يحمل بنفسه كل تلك الحقبة من هذه المدينة. كأنه يحمل مئة عام على ظهره. هو لا يشبه أحداً ولا أحد يستطيع تقويم موهبته وقصة الاختلاف التي تميز بها وانسجامه مع عصره. من المؤسف أن هذه الشخصية تغادرنا اليوم، فهي أشبه بأحد معلق بين الماضي والحاضر. الماضي الجميل والواقع الصعب والعقيم. كان أشبه بحلم مرّ بسرعة. كريستيان ليس قصة مزايا تمثيلية أو إخراجية أو أدبية فقط. عاش عصره بكل قوة داخل القرن العشرين. برحيله اليوم، يسودني حزن كبير في قلبي. لقد كان بمثابة آخر مقطع من حياتنا في تلك الحقبة. بموته، اختتم هذا العصر.

لم ينصفه الزمن

جلال خوري

صعدنا على المسرح للمرة الأولى معاً في مسرحية «في انتظار غودو» الذي كان إخراجاً عملاً جماعياً، وعرض وقتها في «مدرسة الآداب العليا». تعرّفت إليه في زمن الخمسينيات وربطتنا صداقة قوية وكنت قريباً جداً من عائلته وبيئته. لم ينصفه الزمن بالقدر اللازم وأغلب أعماله طواها المجهول. أفتقده صديقاً والصداقة قيمة ثمينة. لم تكن حياته مستقرة بل ملأى بالمأسى. هو من القليلين الذين يكتبون الشعر بالفرنسية، وهذا جانب لا يعرفه الكثيرون، إضافة إلى غنائه الأوبرالي. كان لي المساهمة في نشر أحد كتيباته الشعرية في أواخر الخمسينيات. هذا الجانب الأدبي في رأبي أهم من كونه سينمائياً ومسرحياً. كان شعره رؤيويًا بامتياز، وخارج نطاق المنطق رغم صعوبة قدرته الفعلية على التعبير وقتذاك.

وداعاً أيها الطفل

رضوان حمزة واحمد علي الزين

من حجرة ضيقة، يسلم الضوء على مساحة من تاريخ لبنان، وكنا في ورشة نزهة سُمّاه يعقوب يومها ريفيّة، واشتعل مسرح البيكاديللي بالأضواء. كنا لا نعرفه جيداً، قال يعقوب، إنه كريستيان غازي وربما عرف الشدراوي أبعاد نزهته الريفية، فأراد من السينمائي أن يحرك له ضوء الخشبة المسرحية. غني هذا الرجل، مرهف، شفاف، صلب، وساخر في أن معاً. ذاكرة خصبة لكنها حجبت عن الضوء، لأن صاحبها اختار منذ بداية تفتحته على الحياة، الطريق التي تحمل ندرة الرجال الذين يدركون معنى الحياة.

نوع وسلك الدروب الصعبة في المعرفة وفي علاقتها بالحريّة، بالإنسان، بالأرض بالعدالة. كان مبدعاً، إن في مشهده السينمائي أو في قصائده الشعرية أو في تكويناته السينوغرافية وفي إدراكه للفن الموسيقي الدرامي. قلة هم الذين يعرفون تاريخ كريستيان غازي، وربما أيضاً قلة هم الذين يعرفونه. منذ البدء كان منحازاً للحقيقة ولقول الأمور كما ينبغي أن تُقال. كريستيان غازي كان يخبئ أحزانه خلف ضحكة مرة، ترى هل مادونا جعله إنساناً معرضاً للحزن الدائم وإن ارتسمت على ملامح وجهه اشارات ضحك؟ السينمائي، والشاعر والفدائي والطفل، سيظلّ يلعب ويحلم... تحية لك كريستيان، ما من أحد الآن سيسرق حُلمك كما سرقت أعمالك وحرقت. بريق عينيك الصغيرتين وهالة الابتسامة المرة في وجهك تطارد الغيم... وداعاً.



مقالات أخرى على الموقع

وثائقي

رضوان مرتضى هذا ما تخفيه «جبال القلمون»

وسام كنعان

بين مغاور جبلية محصنة وجرود قاحلة في مرتفعات القلمون، أمضى الزميل رضوان مرتضى ستة أيام متفرقة مع مقاتلي الجبهات الإسلامية المعارضة، غير أنه بخطر الموت الذي يتربص به من كل حذب، ولا بالقصف العنيف الذي يعتبره المقاتلون هناك مجرد منبه صباحي يوقظهم على فترة تدريبهم الأولى. «روحك بغلاوة أرواحنا» قطع المقاتلون عهداً على الزميل المشاكس قبل أن يحزم أمره ويصل إليهم، مؤكداً أنه لن يصيبه إلا ما يصيبهم، ليكون أول صحافي عربي يدخل المنطقة ويوثق ما يحدث بالكلمة والصوت والصورة. حرصت الجماعات هناك على التعامل معه بمنطق إكرام الضيف وحمانيته ونصحه بعدم الذهاب للقاء بعض الكتابات التي قد تختطفه لنظام بغيره كما حدث لاحقاً مع صحافيين سويديين اختطفوا في المنطقة ذاتها. كل ذلك خلق عنده تعاطفاً مع بعضهم، خصوصاً أنهم ممن خسروا الكثير في هذه الحرب حتى اضطروا إلى حمل السلاح في وجه النظام. يكفي هؤلاء أن يكون ضيفهم مسلماً ليكون بأمان، ولن يبذلوا جهوداً للتحقق من مذهبه في حال أوحى لهم بالتوافق معهم، ووصل عن طريق صديق موثوق به. رحلة محفوفة بالمغامرات كانت حصيلتها سلسلة تحقيقات صحافية نشرتها «الأخبار»، وفيلماً وثائقياً بعنوان «في جبال القلمون» (25 دقيقة - تعليق صوتي على الشريط لكامل خلف). تهافتت المحطات العربية على الشريط بسبب حصرية المشاهد التي يصورها، لكنه رسا أخيراً على قناة «المباين» التي ستعرضه حصرياً هذا المساء. «كان هناك تنسيق مسبق مع بعض قادة الكتابات في القلمون من خلال صديق لي تجمعه علاقات طيبة بهم، وبناءً على هذا التنسيق، انطلقت إلى عرسال حيث أتى شخص ليرافقني. قضيت ستة أيام متفرقة كنت أتجول خلالها نهاراً، وأنام ليلاً في المغاور والمقار العسكرية للمعارضة، وكنت أطل من أماكن وجودي على الأراضي اللبنانية وعلى الأوتوستراد الدولي لدمشق حمص» يقول مرتضى، مضيفاً: «أردت تصوير وثائقي، لكنني لم أكن أتخيل بنية الفيلم. وبمجرد وصولي إلى الأراضي السورية وإطلاعي على الطبيعة الجغرافية الساحرة لتلك المرتفعات، قررت الانطلاق من وصف المكان، ثم ملاحقة دقيقة ليوميات المقاتلين في إحدى الكتابات، بدءاً من أصغر التفاصيل مروراً بالطقوس الحياتية وانتهاءً بأعلى درجات التهيب والتكتيكات القتالية». وبالفعل هذا ما حصل حين اختار مرتضى «كتيبة بلال الحبشي». صور مرتضى 8 ساعات حتى تمكن من استخلاص

يرصد الوثائقي يوميات «كتيبة بلال الحبشي»

25 دقيقة وثائقية منها. يقول إنه حاول التركيز فيها على محور جوهري يتعلق بهزيمة تلك الكتابات المعارضة في منطقة القصير وانسحابها نحو مكانها الحالي في جبال القلمون، والسؤال حول إمكان تكرار السيناريو والهزيمة مجدداً والمكان الذي ستلجأ إليه في حال حصل ذلك. يأتي الجواب حاسماً من قبل مقاتلي «النصرة» و«داعش» و«جيش الإسلام» و«الكتيبة الخضراء»: «القصير سقطت بسبب الخيانات ولن تعاد الكرة، بل ستكون جبال القلمون مقبرة للنظام ولحزب الله». يظهر الفيلم كيف أن الثار والحقد الطائفي يشكّلان قوود هؤلاء في هذه الحرب، إضافة إلى «أنهم يخوضون معركة محقة مع نظام أمعن في تعذيب الناس المسلمين وقتلهم» وفق ما يقولون في الوثائقي.

يتضمن الشريط مقابلة مع مطلق الصواريخ على الهرمك رعد حمادي

يعرج الشريط على التناقضات التي تنتضح بها المنطقة. رغم الصراع الدائر، ما زال النظام يزود تلك المناطق بالمياه والكهرباء والاتصالات والإنترنت.

ويبرز العمل موقف المقاتلين من بقية الطوائف ومعتقداتهم الدينية وما ينتظرونه من هذا القتال الذي اقترب من دخول العام الثالث، مروراً بأطفال لا يتجاوزون 16 عاماً دخلوا على خط القتال وحملوا السلاح وربطوا في نقاط حساسة. يبلغ الشريط ذروته عندما يطرح مرتضى سؤالاً على أحد المقاتلين هو: «ماذا تفعل إن أقيت القبض على شيعي أو علوي؟». يأتيه الجواب قاطعاً «سأذبحه من الوريد إلى الوريد». هنا يتدخل الشيخ المسؤول ويطلب من المقاتل التروي، فمهمته تنحصر في تسليمه للهيئة الشريعة وهي التي تقر مصيره بعد التحقيق معه. يظهر الوثائقي أن النسبة الأكبر من المقاتلين في هذه المنطقة هم سوريون رغم وجود

بعض الغرباء، لكنهم ليسوا سمة عامة. ويتضمن «مفاجأة» هي مقابلة مع مُطلق الصواريخ على الهرمك رعد حمادي. لكن هل يستحق هذا العمل كل تلك المخاطرة؟ يرد مرتضى: «من المؤكد أن هناك مغامرة غير محسوبة. عندما تقرر المرور من معبر غير شرعي يقصف كل يوم، وتقيم في منطقة حامية تشهد أعنف المعارك، يصبح الخوف وراءك، ويكفي أنني وصلت إلى عقر دار هؤلاء الإسلاميين وسمعت منهم من دون أن أستعين بروايات إعلامية. كان لا بد من وصول أحد الصحافيين وتوثيق ما يجري هناك بشكل مباشر».

«في جبال القلمون» الليلة 20:30 على «المباين» (السبت 13:30 - الأحد 3:30 - 8:30)



عن «القاعدة» وجبل محسن

يفصح رضوان مرتضى (الصورة) عن أن فيلمه المقبل وثائقي طويل (52 دقيقة) يرصد قصة تنظيم «القاعدة» ونظرته إلى المستقبل ومشروعه الإسلامي في المنطقة، وسيحمي الشريط مقابلات مع قادة تنظيم «جبهة النصرة» و«داعش» الذين يتحدثون عن الظلم الذي تعرضوا له وعن أهدافهم وطموحاتهم. كذلك يكشف الشريط عن حجمهم الحقيقي في المنطقة بين سوريا ولبنان وعن إمكانية نجاح مشروعهم البديل نتيجة للخواء الذي يعصف بالمنطقة، ويعمل مرتضى على إنجاز شريط ثالث عن الصراع الدائر في طرابلس بين جبل محسن وباب التبانة، والبذور الأولى لبدء الصراع وتغذيته، ولقاءات مع شهود نادرين في هذا الصراع.



ريموت كونترول



منافسة من تحت الماء
19:00 ■ «أبو ظبي الأولى»



الجنون فنون
20:45 ■ mtv



هيفا «ربحانة»
21:30 ■ lbc



حزّر فرّز مع ماغي
20:40 ■ «الجديد»



تحية إلى عمّ نجم
21:00 ■ «المباين»



العريضي v/s الصفدي
21:30 ■ «المنار»

تشارك الممثلتان الكويتية لمياء طارق والسورية صفاء سلطان (الصورة) في برنامج «تحدي ياس»، وتخوض كل واحدة منافسات مشوّقة. كما ستقع الممثلتان في مواقف مضحكة أحياناً ومرعبة أحياناً أخرى، من خلال مشاركتهما في ألعاب مائية تستلزم قوة أعصاب وجراة.

محطة مع الضحك والألعاب في سهرة مجنونة يقدمها ماريو باسيل الليلة في برنامج «الليلة جنون»، وتشاركه الليلة مجموعة من الضيوف الذين سيضعون أنفسهم في مواقف لن يحسدوا عليها، وهم: وجيه صقر (الصورة)، دومينيك حوراني، جوزيف عازوري، إلي مسعد وآلين حوراني.

يبدأ برنامج «الربيع هو» المرحلة الثانية منه التي تتألف من حلقتين، ويستضيف الليلة هيفا وهبي (الصورة) التي تترأس لجنة تحكيم. يتسابق في الحلقة 8 متسابقين، هم الفائزون الـ 12 في حلقات المرحلة الأولى، بالإضافة إلى 4 متسابقين سيعيدهم تصويت الجمهور إلى البرنامج.

تتجاوز حلقة برنامج Z Ladies الليلة التوقعات، إذ تستضيف الإعلامية ماغي فرح (الصورة) والمغني ربيع بارود، ضمن سهرة مميزة مليئة بالطرانف والأخبار. يذكر أنه تتوالى على تقديم البرنامج أربع نساء هن: نادين الأسعد، سمر جميل، زينة زيادة وهدي كمال.

تُعرض الليلة مقابلة خاصة مع الشاعر الراحل أحمد فؤاد نجم (الصورة)، أجزاها ناصر اللحام مدير مكتب حكومة تصريف الأعمال فادي عبود (الصورة)، ومسؤول قسم الاقتصاد في جريدة «الأخبار» الزميل محمد زبيب. كما يتطرق إلى الاتهامات المتبادلة في قضايا الفساد.

يناقش عماد مرمل في برنامج «حديث الساعة» الليلة موضوع الفساد، ويحاوّر وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال فادي عبود (الصورة)، ومسؤول قسم الاقتصاد في جريدة «الأخبار» الزميل محمد زبيب. كما يتطرق إلى الاتهامات المتبادلة في قضايا الفساد.

في عين العاصفة

أنا «طفلة الرستن» يا أبي

أحمد محسن

حين تصير الأرض مقبرة جاهزة، والثلج لعبة من ألعاب الموت، وتهدر الجبال قرب أطفال يتجمدون، ويعيون زجاجية، وأجساد ضئيلة، يموت القول. تبقى الصورة؛ جاحظة كسهم ينخر قلوب المتسمرين قرب مدافعهم. في الصورة كرة تلج هامة. مسيجة بثياب الأبد. طفل الثلج النائم. لكنها صورة والطفل لم يفتح عينيه. موصدتان إلى آخرهما والخيمة قرينه مشرعة على كل احتمالات البرد. ينظر المرتابون إليها ولا يعرفون أي موقف يسجلون. بعضهم يضغط «لايك». بعضهم يضغط «ريتويت». العاطفة الوحيدة المتاحة على الإنترنت هي العاطفة

الجافة، الخالية من أي أدريالين، أو طاقة على العبور إلى الحدث. تنتشر صور النازحين السوريين في العالم كأنها حفرة يزداد عمقها من دون أن يؤثر ذلك على القعر. قعر القلب. تنتشر الصور ولا يفتح الطفل عينيه. لا أحد يعرف مكان هذه الصور أصلاً. في عرسال؟ الحمرا؟ البقاع؟ الرستن؟ في تركيا؟ عازٍ للعموم. ولا أحد يمكنه كبت عناد الموقع الإلكتروني، حيث تدلف الصور ويصير الموقع معرضاً لآلام الآخرين. الصورة توثيق لا يمكن إنكاره للحظة تاريخية، ليس بالضرورة أن تكون حاسمة. غير أن ذلك الطفل الذي تجرد في الرستن طفل حاسم يفسر معنى العاصفة. ولا نتحدث هنا عن جسد صغير انتهى قبل الربيع، بل عن

شتاء طويل، وعن تعليقات المهزجين: الأهازيج فوق الطفل النائم في ثياب الأبد. نتحدث عن تلك اللحظة الخالية من الرحمة، حيث ينقض الانتهازي ليطلق موقفاً ضد النظام، أو ضد الثورة، فوق الطفل المكور بين يدي والده. عن تلك الصلافة التي لا تقل عن صلافة البرد التي يتسلح بها صاحب الشعار، ويقذف موقفاً ينحط الجثة الهامدة في الصورة، أعلى تعليقه الاسمئتي مباشرة. ورغم كل شيء، لا يتساوى لوم الضحية بلوم الجلاذ. وعندما يكتر الضحايا، يكتر الجلاذون. «ال بي سي» عرضت «اسكتش» (بس مات وطن) للمخرج «الغد» للغاية، قبل فترة، ظهرت فيه الممثلة «الإنسانية» للغاية أيضاً،

اسكتش

اللاجئون وألكسا عنصرية mtv «ما في متلا»!

زينب حاوي



قبل أن تخمد النيران التي أشعلها «ما في متلو» (إخراج ناصر فقيه) قبل شهرين (الأخبار 10/1/2013) إثر جرعات العنصرية تجاه اللاجئين السوريين التي تضمنها، جاءت حلقة الأسبوع الماضي لتزيد الطين بلة. البرنامج الساخر الذي يعرض على mtv (الخميس 20:45) أني إلا أن يهزأ بما يتعرض له اللاجئون السوريون في لبنان، وخصوصاً في فترة الصقيع التي يفتقرون فيها إلى أدنى مقومات العيش. الاسكتش (2:11 دقيقة)، يظهر

الممثلة رولا شامية (الصورة) أثناء تشغيل محرك سيارتها التي تتعطل فجأة لتكتشف لدى فتح الغطاء بأن عاملاً (عادل كرم)، عُرف من خلال لهجته أنه سوري الجنسية، اتخذ منه مأوى له. بدور حديث بين الاثنين يكشف مرارة عيش هذا العامل وقذارة التعامل معه. تساله شامية: «ماذا تفعل في سيارتي؟»، فيجيبها: «بدنا ندقي شو ي عم تمطر»، قبل أن تصرخ بوجهه: «شو خصني أنا؟»، بعدما «كسرت» شامية بخاطر العامل، بسألها الأخير: «ليه انتوا اللبنانيين ما بتحبوا تساعدوا؟»، فتنتفض مستغربة: «شخاد

عجبي!

ميريام كلينك «سائحة» في المخيمات

زكية الديراي

مصائب قوم عند قوم فوائد! هكذا يمكن وصف حال ميريام كلينك هذه الأيام. عارضة الأزياء والمغنية التي لا تترك مناسبة إلا وتستغلها، كتبت على صفحتها على الفيسبوك أول من أمس أنها «ترغب في قضاء ليلة في خيم اللاجئين» كي «تلمس الأهم وتعب الحياة السيئة، وتشاركهم برد العاصفة الكسا». ولفتت صاحبة klink revolution إلى أنها

تتسوق حالياً مع القائمين على المخيمات المنتشرة في لبنان لزيرة أحدها وقضاء ليلة كاملة هناك، ومشاركة اللاجئين معاناتهم مع البرد. وتصف كلينك زيارتها بأنها «مبادرة إنسانية وضعت فيها جنسيتها اللبنانية جانباً وفكرت في الأطفال فحسب»، كاشفة أنها دعت بعض الفنانين إلى مشاركتها وتجميع المساعدات للاجئين، إلا أن دعوتها رُفضت. أما هي، فقد أطلقت حملة لجمع التبرعات للاجئين مع الكثير من

التطيل والتزمير طبعاً. وهي لا ترى في زيارتها المخيم أي حركة استعراضية أو نظرة «سباحية» إلى هذه المعاناة، بل تعتبرها موقفاً «إنسانياً» وفق ما تقول لنا. وتناقل أن يستقبلها اللاجئون «برحابة صدر»! ميريام وجهت أخيراً نظرها نحو اللاجئين، عل زيارتها ترفع من أسهمها بعدما نسيها الناس مع اختتام برنامج «الزعيم». وفي هذا الزمن الرديء، لا تستغربوا أن تعود النجمة الشقراء إلى الضوء على ظهر مأساة يندى لها جبين الإنسانية.

جمع مزاد خيرى أقيم أمس على هامش «مهرجان دبي السينمائي» ما يزيد على مليون دولار ستوجه لمصلحة الفنانين. قدم المزاد معروضات تعود ملكيتها لمشاهير السينما في العالم، وبينها مقتنيات لجميس بوند استخدمها في أشهر أفلام الجاسوسية. ولفت رئيس المهرجان عبدالحميد جمعة إلى أن «المزاد عائد لمصلحة المتضررين من الأحداث السورية، خصوصاً العائلات السورية المهجرة إلى لبنان في محافظة طرابلس، والأردن في محافظتي البلقاء والزرقاء».

بعد تأديتها دور البطولة مع المخرج ناجي طعمي في المسلسل الاجتماعي «خواتم»، أعطت الممثلة السورية كاريس بشار (الصورة) موافقتها المبدئية على المشاركة في بطولة الجزء السادس من



سلسلة البيئة الشامية «باب الحارة». ومن المعروف أن بشار لعت في مسلسلات البيئة الشامية منذ «ليالي الصالحية» مروراً بمسلسل «أهل الراية».

أنجبت الممثلة البريطانية كيت وينسلت طفلاً ذكراً قبل أيام قليلة، وهو الثالث لها والأول من زوجها الجديد نيد روكنرول. ولفتت الناطقة باسم الممثلة إلى أن الطفل ووالدته في حالة جيدة.

توفي أمس والد المغني التونسي صابر الرباعي. والأخير موجود حالياً إلى جانب عائلته لتقبّل التعازي بوالده.

عبرت المغنية السورية أصالة نصري عن حزنها لمعاناة اللاجئين السوريين في فصل الشتاء، وغرّدت على صفحتها على تويتر «كل عمري أعشق المطر والثلج، وشعور أن أكون مختبئة من البرد بمعطفي، لكنني اليوم أخاف كل ذلك، لأن أهلي هناك لا يملكون ما يحميهم من هذا الغول».

يعود الممثل المصري محمود عبد العزيز إلى السينما من خلال فيلم «أوضتني وصالة» المأخوذ عن رواية للكاتب إبراهيم أصلان، من كتابة محمد صلاح العزب، وإخراج شريف البنداري. تدور قصة الفيلم حول رجل مسن يعاني من الوحدة، ولا يجد مخرجاً من وحدته سوى تفاصيل من حوله، على أن يبدأ التصوير السنة المقبلة.

ذكر موقع «نواعم» الفني أن المغنية مايا دياب ستجني سهرة برنامج «ستار أكاديمي 9» (Ibci) المخصصة لعيد الميلاد وتعرض بعد أيام قليلة، بينما زميلتها اليسا ستكون مسك ختام برنامج المواهب.

كشفت بعض المعلومات أن برنامج الرقص الاميركي So You Think You Can Dance الذي اشترت قناة mtv نسخته العربية سيبدأ عرضه في شهر شباط (فبراير) المقبل، وتنتجه جنان ملاط.

كشف المغني العراقي كاظم الساهر أنه قرّر أن يعيش العام المقبل استراحة المحارب. ولفت «القيصر» في حديث إلى مجلة «زهرة الخليج» الإماراتية إلى أنه يحتاج إلى الراحة والتفرغ لأموار حياته الخاصة. لذلك سيغيب عن الأضواء.



جناية «النهار» على «الأخبار» وأهل الكار

أحوال المهنة

نادية كتمان

ليست المرة الأولى التي تسرق فيها وسيلة إعلامية مقالات «الأخبار» من دون الإشارة إلى المصدر. يحدث ذلك يوماً مع «الأخبار» أو غيرها، فينتقل مقال نُشر سابقاً إلى تقرير تلفزيوني أو إذاعي، أو على المواقع الإلكترونية، من دون ذكر مصدر المعلومة. لكن في الآونة الأخيرة تخطت القضية مسألة السرقة الحرفية لمضمون المقالات والعناوين إلى حد سرقة مقالات كاملة والاكتفاء بتغيير اسم الكاتب، ما يطرَح علامات استفهام حول الحال التي وصل إليها الإعلام اللبناني وغياب الضوابط الأخلاقية التي تحكم هذه المهنة. الطامة الكبرى أن تلجا جريدة

ثمانية «عريفة» شكّلت مدرسة في الصحافة وخرّجت أجيالاً إلى هذا الأسلوب من «الكنز»! نقصد هنا ما أقدمت عليه صحيفة «النهار» اللبنانية في عددها الصادر أمس. في مقال حمل عنوان «هل من مبادرة فانتكانية رئاسية؟» (صفحة 3)، «استعارت» الجريدة الثمانية مقطعين كاملين من مقال الزميلة هيام القصيفي الذي نشرته «الأخبار» في اليوم السابق، حمل اسم «بكركي تراكم خسائرها: الرئاسة بعد قانون الانتخاب».

في منتصف المقال الذي حمل توقيع الجريدة، أوردت «النهار» حرفياً جزءاً كبيراً من نهاية مقال القصيفي: «... دور بكركي المحوري، الذي يفترض أن يتركز على تأمين الاستحقاق،

«استعارت» الجريدة الثمانية مقطعين كاملين من مقال الزميلة هيام القصيفي

سواء عبر حملة داخلية ودفع النواب المسيحيين إلى النزول إلى المجلس النيابي لإجراء الانتخاب، والتواصل مع الكتل النيابية والطوائف الأخرى لتأمين الانتخابات حفاظاً على

استقرار لبنان، أو عبر حملة خارجية لتسويق مبدأ إجراء الانتخابات، لا العمل لمصلحة مرشحين للرئاسة أياً تكن أسماؤهم». بعدها، «استعانت» الصحيفة العريفة بمقطع آخر ورد في بداية مقال «الأخبار»، وهو: «... أن يتولى البطريرك الماروني الكاردينال مار بشار بطرس الراعي البحث في الانتخابات الرئاسية، عن طريق جولة أسماء مرشحين واستقبال البعض منهم، والتلميح لآخرين باحتمال دعم وصولهم، أمر من شأنه أن يرتد على بكركي بكل ما يحمل ذلك من سلبيات...». السرقة هنا فاضحة، تتم من دون أي خجل، ويبدو أننا وصلنا إلى مرحلة حيث علينا التذكير بأجديات «مهنة المتاعب».

السلفية الانتحارية: تكفير الشيعة واستهدافهم



البرقاوي كان يعلم بسلام الشيوخ السلفيين الذي أوردته الزرقاوي ولكنه كان يرفضه (أ ف ب)

علاء اللامي *

انتبهنا في مناسبة سابقة («الأخبار»، العدد 2161، 27 تشرين الثاني) إلى أن أبو مصعب الزرقاوي مؤسس وزعيم فرع تنظيم القاعدة في العراق رُد على رسالة شيخه وأستاذه عاصم البرقاوي بالرفض والاستنكار؛ وكان من جملة القضايا المركزية التي اختلف حولها قضية تكفير الشيعة وإهدار دماهم واستهداف المسيحيين وغيرهم من غير المسلمين السنة. ولم تكن هذه نقطة الخلاف الوحيدة بين الرجلين، بل كانت هناك خلافات أخرى تتعلق بحق الإفتاء الذي منحه الزرقاوي لنفسه على ما في ذلك من شروط قاسية وصعبة لا يتوافر أغلبها فيه. ولا يعني ذلك أنه أكثر تشدداً من شيخه، فهذا الأخير يشاركه في الكثير من معتقداته، من قبيل رفض الديمقراطية والتعددية والعمل النيابي التشريعي والتعليم العام في المدارس والجامعات، ويعتبرها من أعمال الكفر. وقد طبق البرقاوي ذلك ملياً ورفض إدخال أبنائه الثمانية إلى المدارس واكتفى بتحفيظهم القرآن وأصول الدين، كما كفر الحكام والديانات والجيش والشرطة وأئمة المساجد المؤيدين للحكومات. نقطة الخلاف الفرعية ولكن الأبرز بين الرجلين كانت تكفير عموم الشيعة. وقبل أن نفضل في هذا العنوان، فلنلق نظرة على الخلفية التاريخية لموضوع تكفير الشيعة ومتى وعلى أيدي من بدأ وما هي حيثياته:

تكفير الشيعة ليس جديداً في الفكر والممارسة الإسلاميين، بل هو ليس جديداً أو مفاجئاً في عموم الأديان، وذلك لأن الإيمان بدين سماوي كالديانات الإبراهيمية الثلاث «اليهوسلامية» أو غير السماوية كالتاوية والبوذية يشترط ضمناً وتلقائياً تكفير غير المؤمنين به. غير أن التكفير ليس واحداً من حيث النوع والمستوى والتمظهرات، فهو قد ينحصر في الجانب الفقهي التخصصي أحياناً إلى درجة لا يكون فيها ملحوظاً من قبل الشارع، وقد يقتصر على الجانب اللفظي في ما يدخله في باب التشاتم السياسي والإعلامي الطائفي، وفي حالة أخرى يتحول إلى عملية تجريم تستدعي التدخل المسلح كما هي الحال عند السلفيين الجهاديين وشقهم الانتحاري المغالي تحديداً.

إذا كانت بعض مدارس الفقه السني ورموزه تكفر الشيعة الخواص أو الشيعة العموم منذ قرون عدة، فإن الفقه الشيعي بدوره يكفر السنة بوصفهم «رأدين للإمامة»، أي رافضين لعصمة أئمتهم الإثني عشر بالنسبة إلى «الشيعة الإمامية الإثني عشرية»، وربما وجدنا الفقه الشيعي الإثني عشري لا يقل تشدداً عن السني في قضية التكفير والحكم على المرتد، وهذا ما

سننوقف عنده في مناسبة قادمة تحت عنوان «التكفير عند الشيعة».

تاريخياً، تأتينا أولى الإشارات في التراث الإسلامي لتكفير الشيعة متداخلة مع مرحلة نشوء وتكرس الطائفتين الشيعية والسنية، حيث يمكننا التأكد، بما يتوافر بين أيدينا من وثائق وأدلة تاريخية، على أن هذا الأمر قد حدث في القرن الثالث الهجري، أن ظهر التسنن في العراق العباسي بدعم من الخليفة العباسي المتوكل الذي أعلن الحرب على جميع الفرق الإسلامية وسعى لإيجاد فرقة واحدة مرتبطة به، وتستند إلى سنة النبي العربي الكريم استناداً شرعياً بعيداً عن الملابس السياسية التي حكمت سلوك الفقهاء قبل عهد المتوكل. وكان شاعر المتوكل، علي بن الجهم، أول شاعر سني بهذا الشرط. وقد تخصص في الدعوة إلى التسنن واستعمل مصطلح «سني» في شعره. ولكونه ترعرع في ظل المتوكل، فقد رهن تسننه بمعادة علي بن أبي طالب، فكان يهجو بالاسم في قصائد يبدو أنها أهملت لاحقاً فلم تدرج في ديوانه، كما أشار المفكر العراقي الراحل هادي العلوي في أحد أبحاثه المشتركة مع كاتب هذه السطور. غير أن لفظة سني كانت موجودة قبل ذلك في عهد المأمون، ولكنها لم تستقر وتكرس اسماً لطائفة إلا في عهد المتوكل، وكان البعض يستخدم كلمة «مرجئي» بدلاً من سني. والمرجئة فرقة معارضة للخوارج الذين كفروا مرتكب الكبيرة وانحازوا إلى علي بن أبي طالب قبل أن يخرجوا «بتمردوا» عليه بعد موافقته على التحكم بينه وبين معاوية. ولكن المرجئة رفضوا تكفير مرتكب الكبيرة وقالوا بوجوب إرجاء الحكم عليه إلى يوم القيامة ليتولاه الله. وبيروني المسعودي في «مروج الذهب» مهاترة بين المأمون وعمه إبراهيم بن المهدي، وكان المأمون يتشيع على الطريقة «الإثني عشرية» وإبراهيم يتسنن، وذكر فيها لفظ الشيعي وذكر المأمون لفظ المرجي «المرجئي» بدلاً من السني. وفي غضون القرن الرابع كان التشيع والتسنن في الطريق إلى اقتسام المجتمع العراقي. وربما اكتملت القسمة في أواخر القرن الرابع الهجري وأوائل الخامس، حيث نجد المعري يوجه تحياته إلى بغداد بعد مغادرتها فيقول في بيت شعر جميل: سلامٌ هو الإسلام زار بلادكم... ففاض على السني والمتشيع.

أول إشارة مؤنقة لتكفير الشيعة واعتبارهم زنادقة وردت على لسان الخليفة العباسي المهدي، فهو القائل «ما فتشت رافضياً إلا وجدت زنديقاً» (مخطوطة نادرة في مكتبة الأوقاف ببغداد ورقة 7، والكتاب مأخوذ عن كتاب السير للشيباني تأليف قوام السنة). أخذ التناحر بين الطائفتين يطفو على السطح مع بداية

العصر البويهي في بغداد، فقد استفاد الشيعة العراقيون من مدينتهم البويهيين الذين كانوا يحكمون بغداد لتوسيع نشاطهم. ولم يكن نشاط الشيعة فقهيًا فقط بل طقوسياً أيضاً، فقد جرت، لأول مرة، في عهد معز الدولة البويهي 352 هـ ببغداد تعازي عاشوراء التي استفزت أهل السنة لأنهم جعلوها في عداد البدع المحرمة.

هل أصبحت أواخر الظواهري مثل نصائح البرقاوي حبراً على ورق؟

فكانت العامة من الطائفة السنية البغدادية تخرج بتوجيه من رجال الدين لتخريب التعازي ومنع إقامتها، فكان يتصدى لهم العامة من شيعة بغداد ما كان يؤدي إلى صدامات مسلحة تقع فيها ضحايا كثيرة من الجانبين. فكانت تعازي عاشوراء آنذاك من مواسم الفتنة السنوية في بغداد.

وفي عهد المماليك، ومع اجتياح المغول لبلاد الشام بعد تدميرهم لما تبقى من الخلافة العباسية في بغداد، ومع بروز الفقيه الحنبلي ابن تيمية، عادت قضية تكفير الشيعة إلى

الظهور بقوة، فكان هناك من يدعو إلى التعامل مع المسلمين الشيعة ككفار شأنهم شأن الغزاة المغول. وهذا ما يعرف بتكفير عموم الشيعة، ومنهم من كان يكتفي بتكفير خاصتهم من رجال دين وقادة ومشاركين في القتال إلى جانب الغزاة، وكان ابن تيمية من هذا الفريق. والطريف هو أن الشيعة يعادون هذا الفقيه السلفي السني بشدة قد لا نجد مثيلاً لها في معاداتهم لسواه. في هذا الخصوص، يؤكد الشيخ البرقاوي أنه لا يزال على مذهب ابن تيمية في «عدم تكفير عموم الشيعة وعدم جواز مساواتهم باليهود والنصارى في القتال، ولا يجوز أن يساوي الشيعي العامي بالأميركي، وإن كان لإخواننا في العراق من السنة مبررات كثيرة (منها) كان الشيعة يخطفون من أهل السنة، ونحن نقول لهم حتى لو كانت هذه الأعداء فهذه لا تير تفجير المساجد». ومن السياق نفهم أن المقصود هو مساجد الشيعة التي لم يتوقف استهدافها، لا في العراق ولا في خارجه.

أما الزرقاوي فكان يرى أن فتوى ابن تيمية غير صالحة لزماننا، وقد أصدر هو نفسه فتوى معاصرة مخالفة لفتوى ابن تيمية، وقال في أحد بياناته «ومن الظلم أن يؤتى بفتوى ابن تيمية في عصره ثم تنزل على واقع الرفضة اليوم من دون النظر في الفوارق بين العصرين، ثم هناك من العلماء من تكلم في كفر الرفضة

خمسة هوامش على دفتر الصراع

بهجت سليمان *

(1)

من أهم الدروس المستفادة من الحرب الدولية الهمجية الإرهابية الوهابية على سوريا، ما يأتي:

1. أن معظم المدللين و«المُعجَّنين» والمدعومين والمستنويين، وخاصة ممن لا يمتلكون الكفاءات اللازمة ولا القيم الداعمة، سواء من رجالات السلطة أو المال، كانوا أول من قلب ظهر الجبن ضد سوريا وشعبها وقائدها، وكانوا

أول من غدر بسوريا وبشعبها وبقائدها، وكانوا أول المنضويين تحت جناح أعداء سوريا في الخارج، وكانوا أكثر انتهافتين لتقديم أوراق اعتمادهم لكل غار وبار ممن أعلنوا الحرب المتنوعة الأشكال على سوريا، وبرهنوا أنهم كانوا أكثر الناس سفالة ونذالة وقذارة وحقارة.

2. أن السياسة الاقتصادية الليبرالية في بلدان العالم الثالث، تقود الاقتصاد إلى طريق الليبرالية الرعيّة المنفلتة والاستهلاكية المنفلتة، على حساب الاقتصاد الإنتاجي الصناعي والزراعي.

(2)

كل مواطن عربي، من المحيط إلى الخليج، سيكون واهماً ومغفلاً، حينما يعتقد أنه يمكن أن تقوم للأمة العربية قائمة، أو يمكن أن يكون العرب أسياد أنفسهم، أو يمكن أن يضعوا أقدامهم على الدرجة الأولى من سلم الحضارة، أو يمكن أن يدخلوا العصر، حتى من أضيق أبوابه، أو يمكن لهم أن يخرجوا من سيطرة النزعات الظلامية التكفيرية التدميرية الدموية

هل كانت السعودية، يوماً، إلا صديقاً لحلفاء إسرائيل؟

على عقول مئات الآلاف من أبناء المنطقة، أو يمكن لهم أن يغادروا عصور الانحطاط، بل عصور الجاهلية الأولى، أو يمكن للإرهاب القاتل أن يتوقف يوماً... طالما أن عائلة آل سعود الوهابية الظلامية، تحتل الجزيرة العربية ومقدساتها الدينية وثروتها النفطية، وتضعها بالكامل في خدمة أعداء العرب وأعداء الإسلام المحمدي وأعداء المسيحية المشرقية،

بدءاً من الاستعمار البريطاني القديم، مروراً بالاستعمار الأميركي الحديث، وصولاً إلى الاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي الزاهن.

والباب الوحيد الذي لا ثاني له، للخروج من هذا الواقع العربي غير المسبوق في سؤته وانحطاطه، هو وضع النقاط على الحروف، بدون تردد ولا جماملة ولا تخاذل، من خلال فصح سفهاء آل سعود، كما هم على حقيقتهم، كراس حرب، لجميع أعداء العرب والإسلام والمسيحية، والتعامل معهم على هذا الأساس.

وإذا لم يقم العرب، جميع العرب، بذلك، في مواجهة العائلة السعودية الباغية، فما عليهم إلا أن ينتظروا مصيراً، كمصير عاد وثمود.

(3)

كم يدعو إلى الدهشة تساؤل إعلامي عربي بارز ك«سامي كليب» في مقاله في جريدة «الأخبار» اللبنانية: هل من مصلحة العرب، الدفع باتجاه اتهام السعودية، بالتحالف مع إسرائيل؟ والجواب المختصر: هل هذا الاتهام صحيح أم لا؟ وهل سياسة السعودية منذ نشوء «إسرائيل» تشبه بذلك أم لا؟ وهل كانت السعودية، يوماً، إلا صديقاً لحلفاء «إسرائيل» وعدواً لأعدائها؟ وهل كانت السعودية في تاريخها، إلا معادية لكل حركات التحرر الوطنية والقومية واليسارية، ك«إسرائيل» تماماً؟

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ محريو التحرير: إيلي شلموب، وفيق قاصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمع: مهمي زراقت ■ ثقافة: ناس. امك الاندري

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ربحا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كونكوردي - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 03 / 252224-01 / 611115 ■ التوزيع: شركة الالهاتك 03 / 828381-01 / 666314-15

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة أخبار بيروت

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
انسى الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول
إبراهيم الامين

أحلام الإمبراطورية السعودية على أنقاض دمشق

سوى إيران، العدو المذهبي، والحليف الأقرب والأقوى للنظام السوري.

وبدا الطموح الإقليمي السعودي شديد الوضوح في واقعيتين مهمتين، كشفتنا عن هذه التطلعات التوسعية، الأولى في التدخل العسكري للرياض في شمال اليمن ضد الحوثيين، الحلفاء الأقرب لإيران، وهو تدخل لم يقف عند حدّ دعم القوات الحكومية الحليفة، بقيادة الرئيس اليمني وقتها علي عبدالله صالح، بل وصل إلى حد استخدامهما مقاتلات أميركية الصنع لك النقطة العسكرية للقوات غير النظامية للحوثيين.

أما الواقعة الثانية فهي الخاصة بالتدخل العسكري لدعم النظام البحريني، تحت اسم «قوات درع الجزيرة»، التي دخلت لتثبيت حكم ملك البحرين في مواجهة غضب المعارضة الشيعية. ويظهر في هذه المرة أيضاً المحرك المذهبي للسعودية التي تخشى، وسط موجة ما يسمى الربيع العربي، وصول العدوى إلى المنطقة الشرقية فيها ذات الأغلبية الشيعية، والأغنى بالنفط، وهي منطقة تعاني من اضطهاد سياسي واقتصادي واجتماعي خطير، لكن مسكوت عنه دولياً، خوفاً من محاولة وقوع محاولة انفصالية فيها، ما يلقيها في الأحضان الإيرانية على الجانب الآخر من الخليج.

وما بين حسابات السعودية الشديدة التعقيد ومخاوف من نفوذ إيراني يمتد إلى المنطقة الأغنى بالنفط في العالم، كان على سوريا أن تدفع الثمن، ثمن اختيارها أن تظل بعيدة عن دائرة النفوذ الأميركي، الداعم للعدو الإسرائيلي، وهو اختيار يبدو منطقياً بكل الحسابات العقلية، التي تؤكد استحالة أن تدخل دمشق تحت جناح الأميركي مع استمراره في تظليل الكيان الإسرائيلي الغاصب والمحتل للأراضي السورية، إضافة إلى توفير الحماية في الوقت نفسه لإمبراطوريات الخليج النفطية، مستفيداً من تاجيج الفتن المذهبية بين السنة والشيعية، ليظل الوجود العسكري والسياسي والاقتصادي الأميركي مستمراً في الشرق الأوسط.

ببساطة، وضعت الحسابات والمصالح المملكة السعودية في خندق واحد مع كل من الأميركيين والأتراك والإسرائيليين، في مواجهة سوريا، وهي حسابات ومصالح جاءت في وقت تبرغ فيه أحلام المملكة في التحول إلى قوة إقليمية عظمى، ليس بقوة الاقتصاد وحده، كما كانت على مرّ السنوات الماضية، لكن أيضاً بالقوة العسكرية، وفي سبيل ذلك لا يصبح التحالف بين أمراء النفط السعوديين وتجار الحروب الأميركيين والإسرائيليين أمراً مستبعداً، حتى لو وصل إلى حد عقد لقاءات سرية بين رئيس جهاز الاستخبارات السعودي الأمير بندر بن سلطان، ورئيس جهاز الموساد الإسرائيلي تامير بارود، وعدد آخر من كبار المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين، في مدينة جنيف السويسرية، نهاية شهر نوفمبر الماضي، بحسب مصادر إعلامية أفادت بأن اللقاء شهد اتفاق الجانبين على وجوب التصدي للبرنامج النووي الإيراني، ومراقبة العناصر الجهادية الناشطة في سوريا.

الآن، لا يمكن أن نتجاهل حقائق عدة، عند أي محاولة لفهم المشهد السوري بكل ما فيه من تعقيدات إقليمية ودولية، أبرزها التورط السعودي - الإسرائيلي فيه، بينها أن دمشق التي تم اتهامها باغتيال الحريري - حليف الرياض - هي الخاسر من العملية بخروجها نهائياً من لبنان، بما أدى إلى تقييد أظفارها في مواجهة إسرائيل، قبل أن تشتعل الأوضاع السورية داخلياً، لتؤدي إلى الخطوة الثانية الأكثر أهمية بالنسبة إلى العدو الإسرائيلي، وهي نزع الأسلحة الكيميائية السورية التي كانت الشوكة الأقوى في ظهر العدو، عند أي محاولة محتملة لضرب البرنامج النووي الإيراني. وهو أمر مرشح بقوة للحدوث في اليوم التالي مباشرة لسقوط نظام الأسد، بما يعني بالنسبة إلى كل من إسرائيل والسعودية انتهاء الرعب النووي الإيراني بالنسبة إليهم.

* كاتب مصري

عصام الزيات*

تولد الحروب بقرار، ويصدر القرار عن مصالح، وعندها لا يهم كم يسقط من الأبرياء، ولا أين يدفن الأموات، ولا كيف يعيش الأحياء، فالمهم أن تستمر الحروب، والمهم أن يجد الإعلام صورة «طازجة» يمكن تقديمها على موائد الساسة، التي يقتسمون عليها الحدود بسكين بارد.

المهم أن تستمر الحروب، حتى لو مات الآلاف أو حتى الملايين، لأن الذين يصرون بقرار الحرب لا يموتون، إلا نادراً... تبدو هذه المقدمة ضرورية عندما نسال أنفسنا: ماذا حدث؟

في الظروف الطبيعية، يمكن صحافي أن يقرأ الصورة بوضوح، ويتحدث عن ظروف موضوعية أدت إلى الحرب، لكن عند النظر إلى الحالة السورية، يجد الصحافي نفسه عاجزاً عن الفهم. فالألة الإعلامية الضخمة التي يعمل داخلها، وتحوله مع الوقت إلى ترس صغير فيها، لا تسمح لأحد بأن يفهم شيئاً، فالتاريخ يشهد لأول مرة حرباً قرر الإعلام أن يصنعها، فقال لها كوني فكانت بأمر أصحاب المصالح.

وضعت الجغرافيا والتاريخ سوريا في واحدة من أكثر مناطق العالم تعقيداً، فكان عليها إما أن تصبح جزءاً من التحالف الأميركي المنفرد بحكم العالم منذ 23 عاماً، والذي يضمن وحده أمن إسرائيل، ويحافظ عليه، أو أن تدفع ثمن البقاء خارج التحالف، وتدفع الثمن دماراً بلا حدود، من دول تدفع المليارات لتمويل الحرب لإسقاط سوريا، وهي المهمة التي فشلت إسرائيل فيها على مدار ما يقرب من 40 عاماً.

نظرياً، تبدو إسرائيل العدو الأول والوحيد للدولة السورية، لكن عملياً الوضع أكثر

نظرياً تبدو إسرائيل العدو الوحيد للدولة السورية، لكن عملياً الوضع أكثر تعقيداً

تعقيداً، رغم أن العداء الإسرائيلي - السوري وحده كافياً لأن تنال دمشق عداء نصف العالم الواقع في الأسر الأميركي، حتى من جانب أشقائها العرب الذين يزعمون علناً أنهم لن يسالموا إسرائيل، أو يطبعوا معها، بينما يكون التنسيق الاستخباراتي بين الجانبين على أعلى مستوى سرراً، خاصة عندما تلتقي المصالح، وهي ضرب المحور المقاوم لإسرائيل، وهي الطرف الوحيد الراجح من الأوضاع المشتتة داخل الأراضي السورية.

وإذا كانت الصورة واضحة بالنسبة إلى إسرائيل، فماذا عن السعودية؟ لا تخفي الرياض علناً أو سرراً عداها للنظام الحاكم في سوريا، ما يرجعه البعض إلى اتهامات سعودية لنظام الأسد بالصلوع في عملية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، رجل الملكة المدلل، وحليفها الأقرب، وذراعها السياسية في صراع القوى الدولية في لبنان، لكن الوضع يتجاوز كثيراً مجرد رغبة ثارية كما يروج البعض، لأنّ «المصالح الدولية لا تعرف مفاهيم الثأر».

يتجاهل مفسرو الموقف العدائي للسعودية تجاه النظام السوري باعتباره قائماً على الثأر لمقتل الحريري حقيقة مهمة، وهي أن دمشق نفسها كانت أكبر الخاسرين من اغتياله، الذي أنهى قرابة ربع قرن من الوجود العسكري لها داخل الأراضي اللبنانية، بما كان يمنحها في السابق مميزات استراتيجية كبيرة في مواجهة العدو الإسرائيلي المحتل للأراضي السورية واللبنانية إلى الآن.

يبدو الحضور السعودي القوي في المعادلة السورية أمراً شديداً التعقيد، خاصة أنه يأتي بالترافق مع مساع سعودية لفرض نفسها كقوة إقليمية عظمى في المنطقة، لا يضاهاها

الحرب العراقية - الإيرانية، بالاستناد إلى فتاوى ومواقف بعض «العلماء»، أو بالأصح «المشايخ»، التي توافقت مع مواقف الأنظمة الحاكمة، أما أنا فلا أكفر عموم الشيعة، وهذا من الأخطاء التي تورط فيها بعض الشباب من الطرفين السني والشيعة.

إنّ كلام البرقاوي هنا، على ما يشوبه من اعتدال، لا يخفي حقيقة أنه يؤمن ويأخذ بتكفير الآخر، ولكن الآخر الخاص وليس العام، والمشارك في القتال ضده، وليس المسالم والمحايد والمتمتع بالحصانات الثلاث: الإسلام والأئمة والطولفة. والواقع، فإن قضية التكفير في حالة المقاتل إلى جانب العدو تغدو لفظية وشبه نافلة ولا قيمة معيارية لها، فجميع الدول والجيش والديانات ومبادئ السياسة، والاجتماع تنظر إلى المنحاز إلى القتال مع العدو ضد أبناء جلدته على أنه مرتد وخائن يستحق أقصى عقاب. فالتكفير في هذه الحالة أقرب إلى التخوين في زمن الحرب.

وإذا ما انتقلنا إلى كلام أكثر تحديداً، يوضح نظرة الحركة السلفية الجهادية المعاصرة إلى مسألة تكفير الشيعة واستهداف المسيحيين وغيرهم من ديانات وطوائف إسلامية وغير إسلامية، فسندج موقفاً محدداً من هذا الموضوع ورد خلال الحرب الأهلية في سوريا على لسان الرجل الأول في قيادة تنظيم القاعدة الدولي الشيخ أيمن الظواهري، حيث دعا في ما يشبه الأمر الحربي اليومي الآتي «إلى عدم مقاتلة الفرق المنحرفة مثل الروافض والإسماعيلية والقاديانية والصوفية المنحرفة ما لم تقاتل أهل السنة، ويجب أن يقتصر على الجهات المقاتلة منها، مع بيان أننا ندافع عن أنفسنا، وتجنب ضرب غير مقاتليهم وأهاليهم في مسكنهم، وأماكن عبادتهم ومواسمهم وتجمعاتهم الدينية، مع الاستمرار في كشف باطلهم وانحرافهم العقدي والسلوكي». أما في الأماكن التي «تقع تحت سيطرة المجاهدين وسلطتهم، فتتعامل مع هذه الفرق بالحكمة بعد الدعوة والتوعية وكشف الشبهات، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (...) وعدم التعرض للضار والسيخ والهندوس في البلاد الإسلامية، وإذا حدث عدوان منهم، فيكفئ بالرد على قدر العدوان، مع بيان أننا لا نسعى إلى أن نبدهم بقتال» («الأخبار»، العدد 2125، الأربعاء 9 تشرين الأول 2013). ويبدو أن كلام الظواهري مَرّ مرور الكرام على مسامع السلفيين الجهاديين وشقهم الانتحاري خصوصاً؛ فالفظاعات الدموية المرتكبة بحق المسيحيين وغيرهم لم تتوقف بعده، لا في العراق ولا في سوريا. فهل أصبحت أوامر الظواهري مثل نصائح البرقاوي حبراً على ورق وتمرد الجنّي على مطلقه؟

* كاتب عراقي

جيشه الوطني ومؤسّساته، وهي التي دافعت عن لبنان وقدمت آلاف الشهداء في مواجهة العدوان الإسرائيلي عام 1982.

(5)

يدعو أحمد البرقاوي إلى «احتلال المجتمع السوري، من قبل من سأمهم جميع القوى الديموقراطية المدافعة عن الحرية، والتي أشعلت الانتفاضة السورية بالأصل، ثم يقول: في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، يكون العمل في احتلال المجتمع، أسهل من تلك المناطق التي ما زالت السلطة القديمة مسيطرة فيها. ويجب أن يتحوّل الزعتري إلى مدرسة لبناء العالم الجديد، وكذلك الأمر في معسكرات اللجوء في تركيا وكردستان العراق ولبنان... وهذه الفوضى الحسنة من شأنها أن توفر مناخ الحرية من السلطات لتحقيق ذلك».

فهل عرفتم الآن سرّ تداعي وضياح الحقوق العربية، وفي طليعتها فلسطين، طالما أنّ «فلاسفتها» من هذا النمط البرقاوي وأشباهه؟ ولئن لا يعرف، فإنّ هذا «الفيلسوف» تهزّب من الخدمة الإلزامية في جيش التحرير الفلسطيني في سوريا، واستخدم من أجل ذلك علاقاته المشغبة مع المسؤولين في الدولة ممن كان (...)، وكان ضيفاً دائماً على موائدهم، ومغنياً أحياناً، ومهزّجاً في أحيان أخرى.

* سفير الجمهورية العربية السورية لدى الأردن

مسيحيين



بأعيانهم كالشيخ حمود العقلاء رحمه الله والشيخ سليمان العلوان والشيخ علي الخضير فك الله أسرهما، والشيخ أبي عبدالله المهاجر، والشيخ الرشود رحمه الله وغيره».

والأكيد هو أنّ البرقاوي كان يعلم بكلام الشيوخ السلفيين الذي أورده الزرقاوي، ولكنه كان يرفضه ويأخذ بنقيضه المنسوب إلى ابن تيمية، بل إنه صنّ على هؤلاء بتسمية «العلماء» وأطلق عليهم صفة «المشايخ» كما سيأتي بيانه بعد قليل. وقد تقدم البرقاوي في نهجه المعتدل كثيراً، حتى إنه نفى أن يكون تكفيرياً، وقال في لقاء صحافي أجرته معه صحيفة «المشرق» في 30 آذار 2011: «أنا لست تكفيرياً، عندي أصدقاء من مختلف التيارات الفكرية والبعثية، وكنت دائماً أحذر الشباب من تجبير الكنائس والاعتداء على السباح». وكان واضحاً في رفضه لتكفير الشعوب والمجتمعات بشكل جماعي في كتابه «الرسالة الثلاثينية»، التي قال إنه حذر فيها من الغلو في تكفير الشعوب. وفي ردّه على استفسار وجهه إليه القيادي السلفي الجزائري عبد المالك دروكال، كتب البرقاوي «أما مسألة تكفير المجتمع فلم نتبن ولم نحمل يوماً من الأيام فكرة تكفير المجتمعات في البلاد الإسلامية، ولا تكفير الناس بالعموم. وفي ما يتعلق بمسألة تكفير الشيعة وبالتالي استباحة دماهم، فقد راج هذا الموضوع منذ

وهل التقاء «بندر» مع الإسرائيليين في العقبة، وتصريح «الوليد بن طلال» عن التحالف مع «إسرائيل» في الحرب على إيران، وعدم صدور نفي سعودي لهذا التصريح، يشير إلى التحالف مع «إسرائيل» أم إلى العدا معها؟

وهل من مصلحة العرب، دفن الرأس كالنعامة، في ما قامت وتقوم به السعودية، ضدّ قضايها المصيرية، وهل من مصلحة العرب تبرتتها من ذلك؟

وأخيراً: هل تكمن الخطورة في هذا الاتهام، أم في الفعل نفسه، الذي قامت وتقوم به السعودية، منذ زمن طويل وحتى الآن؟ وما هو الذي يجب أن يتوقف: الفعل السعودي، أم اتهام السعودية؟

(4)

لأنّ فريق العمل الثلاثي السوري الذي كان مكلفاً بالتعامل مع المسألة اللبنانية، اعتمد غالباً، الانتهازيين والهزليين «في لبنان»، جرى تعبيد الطريق لوصول أمثال «ميشال سليمان» إلى قيادة الجيش، ثم إلى رئاسة الجمهورية.

لكن أيضاً، لا يجوز لأحد أن ينسى بأن سوريا لكأفد هي التي احتضنت ودعمت المقاومة التي حزرت لبنان، وهي التي أوقفت الحرب الأهلية في لبنان، وهي التي منعت تقسيم لبنان وحافظت على وحدته وأعادت بناء

سوريا والعراق، همدخل إلى «اقتصاد اليوم التالي»

البرداغر *

تحكمت النيو _ ليبرالية بمصير العالم وشعوبه على مدى العقود الثلاثة المنصرمة. لا بد من عرض مقتضب لمنطلقاتها وتجربتها، في ما يخص دور الدولة، قبل اقتراح البديل الذي هو ضدها. أما النص التالي، فهو عرض للأدبيات متضمن في محورين: (1) الدولة في التعريف النيو _ ليبرالي وفي التجربة؛ (2) البرنامج الاقتصادي لـ«اقتصاد اليوم التالي».

أولاً: الدولة في التعريف النيو _ ليبرالي

في التجربة في القراءة التي يقدمها بيتر إيفانز وويليام سويل للنيو _ ليبرالية، تظهر هذه الأخيرة، أولاً كنظرية اقتصادية، وثانياً كأيديولوجية سياسية، وثالثاً كنموذج يُعتمد في وضع السياسات الاقتصادية، ورابعاً كمرجعية يلجأ إليها المجتمع، أو بعضه، لتخيل حاضره ومستقبله (إيفانز وسويل، 2013). لم تكن النيو _ ليبرالية فقط إجراءات اقتصادية صاغها اقتصاديون في عتمة مكاتبهم، بل أفكاراً ورؤى تقاسمتها شرائح مهمة في مختلف المجتمعات.

وهي عملت كنظرية اقتصادية على إثبات أن علاقات التبادل ضمن إطار السوق هي الأفضل لجهة المنفعة التي توفرها للمتبادلين. وحاجبت كأيديولوجية سياسية لمصلحة السوق ضد الدولة في عملية رصد الموارد. واجترحت كنموذج في إعداد السياسات الاقتصادية، إجراءات تؤول إلى تحرير الأسواق من التشريعات التي تقيدتها، وخصخصة المؤسسات العامة، وإرساء حرية تبادل على مستوى العالم. وعكست كنموذج لتخيل المستقبل، تأييد روح المبادرة، وطلب الغنى والثروة، واعتبار البرامج الحكومية مرادفة لعدم الفعالية والفساد وعدم الكفاية (المصدر نفسه: 6-4).

ولقد لقيت رواجاً في دول العالم كله مع بعض الاستثناءات، ليس بالضرورة في أبعدها الأربعة. وأثرت في كل مكان بوصفها نموذجاً تم استيحاؤه لوضع السياسة الاقتصادية.

1- الظرف التاريخي الذي أتى بالنيو _ ليبرالية

جاء اعتمادها بعد «العصر الذهبي» الذي دام ثلاثين سنة بعد الحرب العالمية الثانية. وهو كان عصراً ذهبياً لجهة معدلات النمو المحققة وارتفاع إنتاجية العمل ورأس المال، مع عمالة كاملة ومن دون تضخم. أتاح ارتفاع الإنتاجية رفع الأجور من دون أن تتأثر الأرباح سلباً. لكن السبعينيات ستكون مختلفة، بسبب تراجع الإنتاجية وضغط النقابات للحصول على زيادات أجور، تتجاوز ارتفاع الإنتاجية. ومع الأزمة التي فاقمها رفع أسعار البترول عام 1973، دخلت البلدان الصناعية في أزمة «تضخم وركود»، عجزت الوسائل المسماة كينزية المعتمدة تقليدياً، أي التحفيز بالسياسة النقدية وسياسة الإنفاق العام، عن إخراجها منها. وفي آخر السبعينيات، أصبح لدى حكام المصارف المركزية الغربية هم واحد هو إزالة التضخم. أدخلت «صدمة فولكر» رئيس الاحتياطي الفدرالي الأمريكي، التي تمثلت برفع أسعار الفائدة بشكل غير مسبوق، العالم بمجملة هي حقبة النيو _ ليبرالية. وقد كانت بداية الحقبة، حالة الانكماش الاقتصادي المتعمدة التي افتعلتها تلك السياسة بين 1980 و1982 في الولايات المتحدة. وهي كانت الأولى بتلك القوة منذ الثلاثينيات.

ومنذ ذلك التاريخ أصبحت النيو _ ليبرالية صنو الإنكماش الاقتصادي. أرسيت حالة انكماش وبطالة دائمتين في عموم العالم الرأسمالي المتقدم. أظهر الاقتصاديون ما بعد الكينزيون، ومنهم الآن بارغيز وماريو سيكاريسيا، كيف تسببت سياسات الـ«صفر تضخم»، بخفض الإنفاق العام، وبحالة من البطالة المرتفعة، أصبحت العلامة الفارقة للعصر النيو _ ليبرالي (بارغيز وسيكاريسيا، 1998). وأظهر التيار ما بعد الكينزي كيف أخلت النيو _ ليبرالية (رأسمالية أصحاب الرئوس المالية) «الانكماشية محل (رأسمالية أصحاب المشاريع)» التي نادى بها كينز، ومثلت مساهمة الثورية في فهم الرأسمالية وإصلاحها (سيكاريسيا ولافوا، 1989).

2- التعريف النيو _ ليبرالي لدور الدولة

أرسيت مساهمات المفكرين النفعيين الجدد

المناخ الفكري الذي أتاح للنيو _ ليبرالية أن تُحكّم سيطرتها على العالم. أقام بيتر إيفانز في نصه العائد لعام 1995، تقابلاً بين تيار النفعية الجديدة (neo-utilitarianism)، المتمثل بمفكرين من مثل بوكانان وكولاندر وكريجر وغيرهم، وتيار المؤسساتية المقارنة، مع كارل بولاني وهيرشمان وغرشنكرون وغيرهم (إيفانز، 1995). استعرض مقولات التيار النفعي الجديد بشأن الدولة. تبدو الدولة في مجمل هذه المقاربات بوصفها ماهولة بأناس يفتشون عن الربح (rent-seeking)، أي عن تحقيق منافع شخصية من المواقع التي يحتلونها. لا يعود بالتالي ممكناً التخلص من العبء الذي تفرضه الدولة على الاقتصاد، إلا باختصار وجودها وأدوارها إلى الحد الأدنى. من هنا مقولة «دولة الحد الأدنى» التي نادت بها النيو _ ليبرالية.

أظهر إيفانز تناقض هذا التوصيف للدولة مع اعتبار التيار النفعي نفسه، أن على الدولة أن تلعب دور الحارس (night watchman state). كيف يمكنها وهي على الصورة التي سبق رسمها، أن تقدم خدمات عامة إيجابية، كمهمة صون الأمن العام وضمان التزام الناس بتنفيذ العقود الموقعة، إلخ؟ أي أن دولة النفعيين الجدد غير ممكنة الوجود منطقياً وعملياً (المصدر نفسه: 25). لم يمنع هذا العطل النظري في توصيف الدولة أن يكون لهذه النظرية الأثر الفادح على دول العالم، وخصوصاً دول العالم الثالث.

وفي تعريفها - جون شانغ للنيو _ ليبرالية، تميز لها عن النظرية الاقتصادية النيو _ كلاسيكية، التي قدمت نماذج ذات مستوى نظري رفيع، ولم تكن بالضرورة وعلى الدوام ضد تدخل الدولة في الاقتصاد. يرى شانغ أن النيو _ ليبرالية هي ثمرة «زواج مصلحة» عقدته المدرسة النيو _ كلاسيكية مع المدرسة الإباحية في الاقتصاد الممثلة بالمدرسة النموسية، وفريدريش فون هايك بالتحديد. هذا ما جعلها تتخلى عن رصانتها النظرية، لصالح اعتماد خطاب تعبوي ونضالي، لمصلحة الحرية الاقتصادية غير المقيدة، مستمد من المدرسة النموسية (شانغ، 2000: 4). هذه الأخيرة هي ضد تدخل الدولة في الاقتصاد، وكل الحجج مقبولة في هذا الإطار. قصد شانغ بالتخلي عن الرصانة العلمية، اعتماد النيو _ ليبرالية خطاباً بقصد التعتية، يقيم فصلاً بين الخطاب الأكاديمي «الجدي» والخطاب «الشعبي» في السياسة الاقتصادية. يسوق هذا الأخير، أنه لا ينبغي أن تتدخل الدولة، في أغلب الحالات إن لم يكن كلها، «لكي لا تحبط روح المبادرة» عند المستثمرين (شانغ، 2000: 7).

تظهر في نص إيفانز وسويل مرجعية المفكرين ميلتون فريدمان وفريدريش فون هايك، أهم للنيو _ ليبرالية من إسهامات مفكري تيار النفعية الجديدة الذين تتالت مساهماتهم خلال عقدي السبعينيات والثمانينيات. وتبدو أهمية هاتين المرجعيتين في إعادة تعريف دور الدولة بشكل مختلف عن ذلك الذي عبرت عنه الليبرالية الكلاسيكية خلال التاسع عشر وأول القرن العشرين. فالدولة في التعريف الليبرالي الكلاسيكي هي دولة «اليد المرفوعة»، التي تنأى بنفسها عن التعاطي في الشأن الاقتصادي. وهي تصبغ في تصور هايك وفريدمان لها دولة ناشطة (active)، تقع عليها مسؤولية بلورة التشريعات واتخاذ المبادرات التي تجعل من الاقتصاد ميداناً للمبادرة الخاصة حصراً، غير مقتد باي تدخل من قبل الدولة فيه (إيفانز وسويل: 16).

3- النيو _ ليبرالية والدول النامية

اختصر «توافق واشنطن» التصور لسياسات التنمية الذي جاءت به المقاربة النيو _ ليبرالية. عكست التوصيات العشر كما جاءت بقلم ويليامسون هذا التصور (ويليامسون، 1994). يمكن اختصار هذه التوصيات تحت أربعة عناوين: (1) خفض الإنفاق العام وإعادة توجيهه والالتزام بقاعدة توازن الموازنة العامة؛ (2) إرساء حالة حرية تبادل كاملة للسلع والخدمات والرساميل؛ (3) تحرير الأسعار، وخصوصاً سعر الفائدة وسعر صرف العملة، من تدخل الدولة، ووضعها في عهدة قوى السوق؛ (4) تحرير الاقتصاد من النظم والتشريعات التي أوجدتها الحقبة السابقة في مختلف الأنشطة والقطاعات،

وخصصته إلى أبعد حد ممكن. وصف شارل غور التحول الذي طرأ على سياسات التنمية بفعل الخطاب النيو _ ليبرالي، بأن هذه السياسات لم تعد تعكس قراءة تاريخانية للتنمية، أي بوصفها حركة للمجتمع بأكمله، متموضعة في الزمن. أصبحت نقطة الانطلاق عندها «تقييم الفعالية» (performance assessment)، بصرف النظر عن الزمان والمكان (غور، 2000، 794). نأى اقتصاديو التنمية ابتداء من الثمانينيات بأنفسهم عن النقاش الغني القديم حول شروط التنمية، بوصفها «مواجهة مع التخلف بكل صوره»، كما يقول هيرشمان، وأعادوا تعريف دورهم، بوصفهم معنيين فقط بإعداد تقارير تتناول «تقييم فعالية» الاقتصادات المختلفة وقطاعاتها ومؤسساتها (هيرشمان، 1981: 21). والفعالية وحسن رصد الموارد، عنصران رئيسيان في النظرية النيو _ كلاسيكية. تتسبب الدولة بسوء رصد الموارد، إذا فرضت عوائق على التجارة الخارجية، كالرسوم الجمركية، وإذا أنشأت أو أجازت إنشاء مؤسسات احتكارية. ينجم عن ذلك في الحالتين إلتواءات في الأسعار (distortions)، تؤدي إلى سوء رصد الموارد ونقص الفعالية. هذا ما تقوله لنا النماذج النيو _ كلاسيكية الشديدة الأناقة.

يفترض بهيئات

التخطيط المركزي أن تكون مجموعات تفكير وأدوات تنفيذية في الوقت عينه

عجلت السياسات النيو _

ليبرالية في تحول الدول الضعيفة إلى دول فاشلة

كيف استفادت المقاربة النيو _ ليبرالية من هذه النماذج؟ استخدمتها المؤسسات الدولية، تحت عنوان «تقييم الفعالية»، لدفع كل بلدان العالم الثالث إلى التخلي عن ترسانتها الحمائية، وعن أدوار الدولة التدخلية فيها، وخصوصاً تدخلاتها في ميدان تحديد الأسعار.

أما التحول الآخر في ميدان سياسات التنمية، الذي انطوى عليه «توافق واشنطن»، فهو تعيينه لبلدان العالم الثالث هدفاً يجب عليها بلوغه، هو الانتماء إلى النظام الاقتصادي الدولي الليبرالي (غور، 2000: 793). فهو يوفر لها منافع لجهة تدفق الرساميل والاستثمارات، ويحقق التنمية.

ويرى هنري برينتون أن دفع بلدان العالم الثالث إلى الانفتاح على السوق الدولية، من دون أن تكون قد توفرت لها مسبقاً، شروط تجعلها قادرة على الاستفادة من الانفتاح، كان في أصل الفشل الزراعي في التنمية خلال الحقبة النيو ليبرالية (برينتون، 1998: 929). وبالنسبة له، فقد ذُفعت البلدان النامية إلى اعتماد «التوجه نحو الخارج»، من دون أن تكون قد حازت مسبقاً مقدرة تكنولوجية، تتيح لها إنتاج سلع تستطيع تصريفها في السوق الدولية.

4- النتائج

إنها أرقام ماديسون لعام 2008، التي يستخدمها الجميع للمقارنة بين حقبة النيو _ ليبرالية وحقبة «استبدال الواردات» التي سبقتها. اعتمد إيفانز وسويل هذه الأرقام للتأكيد أن نجاح النيو _ ليبرالية لم يكن أبداً في ميدان النمو. وهي لم تنجح في تحسين مستوياته. اقتصر نجاحها على نزع السلطة من القوى التي حققت التسوية التي أعطت العصر الذهبي، بعد الحرب العالمية الثانية. وهي نقلت هذه السلطة إلى القوى المحافظة التي عكست مصالح أصحاب الرئوس المالية، أو الرأسمال المالي (إيفانز وسويل: 21 و 25). بين هنري برينتون في المقارنة بين حقبة النيو _ ليبرالية وحقبة «استبدال الواردات» التي سبقتها، أن النمو المحقق تراجع إلى نصف

ما كان عليه في الفترة السابقة (بريتون، 1998: 927). وبين شانغ وغرابل أن نمو الدخل الفردي في البلدان النامية انتقل من 3 بالمئة في السنة، خلال 1960 - 1980، إلى 1,5 بالمئة خلال 1980 - 2000 (شانغ وغرابل، 2004: 276).

ولعل أخطر نتائج النيو _ ليبرالية طالت الدول الأضعف في العالم. حرمت السياسات النيو _ ليبرالية الدولة الضعيفة في أفريقيا السوداء من الحد الأدنى من الموارد الذي كان يغذي شبكات المنافع التي أوجدها رؤساء القارة، لصون وجودهم في الحكم، وعجلت في تحول هذه الدول الضعيفة إلى دول فاشلة أو منهاره. وهو ما عبّر عنه انشقاق الأقطاب السياسيين عن السلطة المركزية، وتحولهم إلى «أمراء حرب» (رينو: 2003: 232 - 233). استباح هؤلاء شعوب القارة بالميليشيات الإجرامية التي استخدموها.

ثانياً: البرنامج الاقتصادي لـ«اقتصاد اليوم التالي»

ألترزم في البرنامج الاقتصادي المقترح لـ«اقتصاد اليوم التالي»، بما جاء في المقدمة، من أن النص هو عرض للأدبيات. وأقتصر فيه على استعراض مقاربات ثلاثة مفكرين رئيسيين، هم: هنري برينتون وها - جون شانغ وبيتر إيفانز.

1- السيادة كشرط للتنمية

في القراءة المقارنة التي قدمها بيتر إيفانز للتجربتين، الأميركية اللاتينية والشرق آسيوية، أبرز إلى أي مدى كان غياب الاستثمار الأجنبي المباشر في الأخيرة منهما، أي الآسيوية، عامل نجاح في التنمية، في حين أن الحضور القوي لهذا الاستثمار في التجربة الأميركية اللاتينية كان أحد معالم إخفاقها النسبي في التنمية (إيفانز، 1987: 206-209).

وقد رأى غور أن دمج اقتصادات العالم كله في النظام الاقتصادي الدولي الليبرالي مثل جواهر «توافق واشنطن». وبين شانغ بالوقائع دأب المؤسسات الدولية على نزع استقلالية البلدان النامية في صوغ سياساتها الاقتصادية، مظهراً انحسار «مساحة الاستقلالية» (policy space) في هذا المجال، عند هذه البلدان. كانت المؤسسات الدولية تقصر مطالباتها للبلدان النامية في بداية الثمانينيات على تحرير التجارة الخارجية. وباتت شيئاً فشيئاً تتدخل في كل تفاصيل السياسات الاقتصادية لهذه البلدان، وتلمي عليها الإجراءات المطلوب اعتمادها (شانغ، 2006: 3). أظهر العقد الأول من هذا القرن، المحاولات المتكررة للولايات المتحدة، لإجبار البلدان النامية على إزالة الرسوم الجمركية التي تعتمدها، وتحقيق هدف «الصفير رسوم»، ولغرض العمل بالاتفاقية الدولية للاستثمار (M.I.A)، التي تمنع البلدان النامية من ممارسة أية رقابة على دخول الرساميل إليها وخروجها منها (المصدر نفسه: 3). أشار أيضاً إلى تواطؤ نخب البلدان النامية المستفيدة من تحرير حركة الرساميل معها. وحين لم تكن الولايات المتحدة تنجح في تحقيق هذه الأهداف ضمن إطار منظمة التجارة العالمية، كانت تعود وتحصل عليها في الاتفاقيات الإقليمية أو الثنائية التي تكون طرفاً فيها.

يمثل نزع استقلالية البلدان النامية في صوغ سياساتها الاقتصادية، والعمل على إزالة كل العوائق على حركة السلع والخدمات والرساميل، عودة إلى ما كانت عليه الأمور خلال الحقبة الاستعمارية. كانت إنكلترا تعتبر محاولات مستعمراتها إقامة نشاطات تنافس صناعاتها، أعمالاً «غير مشروعة». وقد استهدفتها بكل إجراءات المنع الممكنة. وهي منعت إنتاج الحديد والصلب في أميركا، والمنسوجات القطنية في الهند، والمنسوجات الصوفية في إيرلندا، إلخ (المصدر نفسه: 7-8). بل استطاعت إجبار الدول الأخرى، التي كانت تستطيع إطلاق طاقات كامنة آنذاك، من اليابان إلى الصين والبرازيل والسلطنة العثمانية وغيرها، على توقيع «اتفاقيات غير متكافئة»، عنوانها تحرير التبادل معها، ومنعها من استخدام الحمائية لصون اقتصاداتها. كان تحرير المبادلات المفروض قسراً، ونزع استقلالية البلدان المختلفة في صوغ سياساتها الاقتصادية، الطريقة التي اعتمدها القوى الاستعمارية لمنع هذه البلدان من تحقيق تصنيعها.

التسوية

ليضي: المسار سيكون متدرجاً والضفة لن تكون مطابقة لغزة

مع صفارة الانطلاق التي اطلقها الرئيس الأميركي باراك اوباما في منتدى سابان، نحو مسار تفاوضي يهدف إلى التوصل لاتفاق اطار، وجدت السلطة الفلسطينية نفسها بين خيارين: اما تحمل مسؤولية فشل المفاوضات، بفعل تمسكها بثوابتها السابقة، والاصرار على اتفاق نهائي، او الوقوع في فخ المفاوضات المفتوحة، كما تسعى إسرائيل

كيري يعود مجدداً: الهدف اتفاق... إطاراً!

علي حيدر

على وقع الاقترار بفشل التوصل إلى تسوية نهائية، يبدو الاتجاه واضحاً لحرف مسار المفاوضات نحو اتفاق اطار، يؤسس لمسار تفاوضي تقدم إسرائيل نفسها من خلاله كطرف يسعى بجدية للتسوية. لكن الرفض الفلسطيني للمطالب التي تحفظ أمن إسرائيل، يحول دون التوصل إلى نتائج ايجابية؛ فقد قررت الادارة الأميركية، بحسب صحيفة «هآرتس»، الانتقال من السلبية النسبية إلى دور أكثر فاعلية، ومن طرح «افكار» و«اقتراحات جسر» الخلافات، إلى اداة لدفع المفاوضات إلى الامام من اجل بلورة «اتفاق اطار» لحل المسائل الجوهرية للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، التي تعني خطة سلام أميركية تعرض على الطرفين.

وتحت هذه المظلة، وصل وزير الخارجية الأميركي جون كيري، إلى إسرائيل، حيث

سيعمل على دفع كل من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى نقطة يضطران فيها إلى حسم موقفهم بقول «نعم» أو «لا»، كما ذكرت «هآرتس».

وعلى الرغم مما قائلته «هآرتس» بأنه سيتعين على نتيناهو وعباس في هذه الحالة اتخاذ قرارات مبدئية صعبة ودراماتيكية ستشكل خطوطاً عامة للتسوية الدائمة بين الطرفين، إلا أن المواقف الاخيرة التي اطلقها المسؤولون الأميركيون، بمن فيهم كيري، أظهرت تبني أميركي مباشر للمطالب التي تقدمها إسرائيل تحت عناوين أمنية، والشعار الاساسي في هذا السياق، «حق إسرائيل بالدفاع عن نفسها بقواتها الذاتية»، الذي يعني ضمناً الإبقاء على قوات احتلال في منطقة غور الاردن بذريعة التصدي لتهديدات محتملة في المستقبل.

وفي ما يتعلق بمضمون الطرح الأميركي، نقلت «هآرتس» ما اورده كيري، بعد

يلتقي كيري
نتيناهو اليوم
(أ ف ب)



إسرائيلي وأميركيين، إلى أن كيري التقى في واشنطن يوم الاثنين الماضي، مع وزيرة القضاء تسيبي ليفني ورئيس الفريق الفلسطيني المفاوض، صائب عريقات، وبدأ البحث معهما في بنود اتفاق الاطار.

من جولات المحادثات السابقة، مشدداً على الصيغة التي عرضها الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون في كانون الاول عام 2000، ومحادثات نابوليس في عامي 2007 . 2008 كأساس لهذه الحلول. ولفتت «هآرتس»، نقلاً عن مسؤولين

كلام الرئيس الأميركي باراك اوباما في منتدى سابان، واعتبرته عرضاً أكثر وضوحاً وتفصيلاً عن الاتجاه الذي تبدي الادارة الأميركية اهتماماً بدفع محادثات التسوية اليه. إذ اعتبر كيري أن الحلول لكل واحدة من القضايا الأساسية معروفة

اجتماع وزاري عربي طارئ لبحث المفاوضات

السلطانية، إلى أنه أجرى في 24 ساعة الاخيرة اتصالات هاتفية مع الرئيس محمود عباس ورئيسي وزراء قطر وتركيا إضافة إلى وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف ودعاهم للتحرك في كافة الاتجاهات «من اجل تخفيف معاناة اهلنا في قطاع غزة وجل ازمته الوقود والكهرباء وانهاء الحصار المفروض». إلى ذلك، رأى المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية شادي عثمان، أن موقف الاتحاد الأوروبي واضح منذ البداية، وهو يدعم السلطة الفلسطينية في التزاماتها نحو موظفي غزة، ولم ولن يطالبها بالتخلي عن موظفي الخدمة المدنية هناك. (الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

بدوره، أعلن نائب الأمين العام للجامعة العربية أحمد بن حلي أمس أن وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعاً طارئاً في 21 كانون الأول الجاري لبحث تطورات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، كاشفاً عن أن الجامعة العربية دعت إلى هذا الاجتماع بناءً على طلب تلقته من الرئيس الفلسطيني محمود عباس. من جهة أخرى، دعا رئيس الحكومة المقالة في غزة اسماعيل هنية قادة العالم للتدخل لحل ازمته الكهرباء والوقود في القطاع المحاصر. وأشار هنية امام عدد من الصحفيين خلال جولة تفقدية للأضرار نتيجة العاصفة، التي تشهدها الأراضي

الفلسطينية نبيل أبو ردينة. وفي سياق متصل، أكد الملك الأردني عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس، دعمهما جهود كيري لتحريك عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

وبحسب بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني، بحث الملك وعباس في اتصال هاتفي «تطورات الأوضاع في المنطقة، وخصوصاً ما يتصل بجهود تحقيق السلام استناداً إلى حل الدولتين».

وعبر الملك خلال الاتصال عن «دعم الأردن الكامل لمساعي تحقيق سلام يلبي تطلعات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967».

يلتقي وزير الخارجية الأميركية جون كيري اليوم مباحثات مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بعدما أجرى فور وصوله أمس لقاءً مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس في مقر القيادة الفلسطينية برام الله.

وفور وصوله إلى مطار «بن غوريون» في تل أبيب مساء أمس، توجه كيري مباشرة إلى الضفة الغربية حيث عقد اجتماعاً مع الرئيس عباس استمر حتى وقت متأخر من مساء أمس، توجه بعدها مباشرة إلى القدس. وحضر الاجتماع مسؤول ملف المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، والناطق الرسمي باسم الرئاسة

عاد وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى المنطقة لمتابعة مفاوضات السلام. عملية قد تستغرق وقتاً طويلاً، خصوصاً في ظل رفض الجانب الفلسطيني تقديم المزيد من التنازلات للمحتل

غضب الشارع يسقط «برافر» ولا يوقف جهود تهويد النقب

اليهودي اليميني المتطرف، اوربيت ستروك، بالقرار واصفة المخطط «بالسيئ وغير العادل». وأشارت ستروك إلى أن خطوة بيغن تثبت «أن التصرفات السياسية الصحيحة قد تصحح الأخطاء السابقة».

وكان أعضاء كنيست من الائتلاف الحكومي وعلى رأسهم وزير الخارجية أفيغور ليبرمان، ورئيس الائتلاف الحكومي، يريب يلين، وعدد كبير من أعضاء الكنيست من اليمين، قد طالبوا بوقف القانون لأنه «اعطى البدو ما لا يستحقونه وأنه يجب عدم اعطاء البدو تعويضاً عن أراضيهم التي سيتم الاستيلاء عليها من قبل حكومة إسرائيل».

(الأخبار، أ ف ب)

وذلك عقب جدال حاد في لجنة الداخلية في البرلمان هذا الاسبوع. وكائنات المصادقة على مخطط برافر ستؤدي إلى مصادرة 700 الف دونم من اراضي البدو.

ورحب النائب العربي في الكنيست، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، في بيان، بالتراجع عن المخطط وأشد «بالنضال الشعبي الواسع والنضال البرلماني المكثف» ضد المخطط.

وحذر بركة من «عدم الغرق في التفاوض المفرط»، مشيراً إلى أن المخطط «ما زال قائماً من حيث الجوهر، وهذا ما يتطلب استمرار النضال من اجل اهلنا في النقب».

بدورها، رحبت النائبة عن حزب البيت

نتيناهو اوصى «بإنهاء النقاش على القانون في الكنيست (البرلمان)» وذلك بعد ايام من تقارير حول انقسام الائتلاف الحكومي في إسرائيل حول المخطط.

وأشار بيغن، في مؤتمر صحافي، إلى المعارضة الكبيرة لاقتراح القانون. وزعم أن «اليمين واليسار، عرباً ويهوداً، قد اجتمعوا معاً لتسخين الأجواء إلى درجة الغليان من أجل الريح السياسي».

ورفض بيغن فكرة أن تكون التظاهرات التي اندلعت في إسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة ضد المخطط هي التي ادت إلى التراجع عنه، مضيفاً «لم تكن هنالك غالبية في الائتلاف تدعم القانون».

بدوره، أكد النائب ياريف ليفين من حزب الليكود الذي يتزعمه نتيناهو، أنه لن يقوم بتحويل مخطط برافر إلى قانون،

اجبر الغضب الشعبي وضغط الشارع الحكومة الإسرائيلية على التراجع عن مشروع برافر الذي يهدف إلى تهجير نحو 70 ألف فلسطيني من

بدو النقب من أراضيهم. ووافق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو، مساء أمس، على إلغاء قانون برافر.

على ما أفادت وسائل إعلام عبرية، نقلت عن مكتبه قوله إنه أمر بإلغاء نقاش القانون في الكنيست، وبدء العمل على تنظيم وتسوية وجود بدو النقب، مشيرة إلى أن ذلك جاء استجابة لخطة عمل النظام السياسي الجديد.

وأوضح الوزير السابق بيني بيغن، المسؤول من قبل الحكومة الإسرائيلية عن الدفع باقتراح «قانون برافر»، بأن



عربيات دوليات

مصر: تهدئة في الجامعات

ساد جو من التهدئة أمس في الجامعات المصرية بعد أيام من التصعيد الذي شهدته مختلف الجامعات المصرية اثر اجتماع وصف بأنه «اجتماع تهدئة» عقد مساء الأربعاء، بين قيادات طلابية ومسؤولين مدنيين وعسكريين. وبحسب مصدر سياسي مصري واسع الاطلاع، أسفر اجتماع التهدئة عن موافقة المسؤولين على 4 طلبات للطلاب على رأسها الإفراج عن الطلبة المعتقلين في غضون ساعات، وانسحاب كل قوات الداخلية من على أسوار الجامعات، وتشكيل لجان تقصي حقائق في قتل الطلاب والانتهاكات، إضافة إلى إلغاء قرارات مجلس الوزراء الأخيرة بالسماح للداخلية بالدخول للجامعات. وأضاف المصدر أنه تم استبعاد ثلاثة مطالب لهم وهي «إقالة وزير الداخلية، محمد إبراهيم، وإقالة وزير التعليم العالي، حسام عيسى، وتعديل قانون تنظيم الجامعات وتمير القانون الطلابي».

(الأناضول)

ليبيا: تأجيل محاكمة سيف الإسلام إلى شباط



أجلت محكمة الجنايات في مدينة الزنتان الليبية أمس، محاكمة سيف الإسلام القذافي (الصورة)، بتهم تتعلق بـ«الساس بالامن الوطني وإهانة الشئيد والعلم الليبي»، إلى 20 فبراير المقبل. وقال مصدر قضائي، فضل عدم ذكر اسمه لحساسية منصبه، إن المحكمة «أجلت محاكمة سيف الإسلام، لعدم كفاية الأدلة في قضية المحامية الاسترالية ميليندا تايلور».

(الأناضول)

اليمن: محاكمة 3 سعوديين على ارتباط بـ«القاعدة»

أحالت النيابة الجزائية المتخصصة في العاصمة اليمنية صنعاء، أمس، 3 سعوديين إلى المحكمة الجزائية المتخصصة، بتهمة «الإشتراك في عصابة مسلحة تابعة لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية». وأفاد موقع وزارة الدفاع اليمنية على الإنترنت عن مصدر قضائي قوله إن المتهمين «نواف عايش محمد القحطاني، وأسس عبد الله محمد الصبيح، ومشعل فهد عبد الله السند، دخلوا اليمن بطريقة غير قانونية عبر منفذ البقع الحدودي مع السعودية (شمالاً)، وببطاقات (هوية) يمنية مزورة واشتركوا في عصابة مسلحة تابعة للقاعدة».

(الأناضول)

المرزوقي... في العاصفة

تونس

يبدو أن «النهضة» باتت تلتقي مع أقوى أحزاب المعارضة «نداء تونس» للتخلص من المرزوقي، إذ إن مشروع المجلس الأعلى للدولة، عملياً، هو إنهاء لدور الرئيس

تونس - نورالدين بالطيب

تنتهي في منتصف نهار الغد المهلة النهائية التي حددتها المنظمات الراعية للحوار الوطني من دون التوصل إلى اتفاق حتى يوم أمس حول شخصية رئيس الحكومة الجديدة، التي ستقود البلاد إلى الانتخابات. لكن السلافة للنظر هذه المرة هو العزلة السياسية الكبيرة والملاحقات القضائية التي يواجهها الرئيس المؤقت محمد منصف المرزوقي، بسبب «الكتاب الأسود - المنظومة الدعائية لنظام بن علي».

وبرغم اقتراب الموعد النهائي الذي أكد الأمين العام للاتحاد التونسي للشغل حسين العباسي، أنه سيكون «نهائياً» و«باتاً» هذه المرة، فإنه ما من مؤشر واحد يؤكد اقتراب الأفرقاء السياسيين من التوصل إلى اتفاق حول شخصية ما، بل عاد الجدل حول القائمة الأولى قبل أكثر من شهر، التي تضم 18 اسماً، بما يعني أنه ستجري مناقشة كل شيء من جديد.

في هذا الوقت تعيش تونس مرحلة حامية من الجدل والانتقادات حول كتاب الرئيس المؤقت، الذي سمته رئاسة الجمهورية بـ«كتاب الأسود»، إذ استهدف المرزوقي فيه أنصار بن علي والمستفيدين من نظامه ومعارضيه على حد السواء، وهو ما عدّه مستشار المرزوقي اليساري البارز عزيز كريشان، «خطأ سياسياً فادحاً». وبالترزامن مع غضب جماهير نادي الترجي الرياضي التونسي ودعوة زعيم المعارضة الباجي قائد السبسي،

إلى إعلان «المجلس الأعلى للدولة»، أعلن الكاتب الصحافي الصافي سعيد، الحرب على «الرئيس المؤقت»، بعدما كان من أكثر مناصريه. والمعروف أن الصافي، الصحافي الذي عمل طويلاً في الصحف الليبانية، شريك لرجل الأعمال شفيق جراية، المقرب من حركة النهضة، وقد أسس معاً جريدة «عربيا». ولعل إعلان سعيد الحرب على الرئيس، ترجمة لموقف «النهضة» من المرزوقي، الذي يريد «الانقلاب» على الدولة، حسبما اتهمه سعيد في ندوة صحافية عقدها أول من أمس في تونس العاصمة. سعيد قال إن الرئيس المؤقت هو أخطر رجل في تونس، وإنه مستعد للتحالف مع الشيطان ضد «النهضة». وكشف أن رئيس الديوان الرئاسي قال له في جلسة خاصة إن المرزوقي طوع الجيش الذي أصبح تحت السيطرة، وأنه كان وراء استقالة قائد الأركان السابق رشيد عمار، وأنه سيُفشل أي صفقة تحدث من وراء ظهر حزب الرئيس (المؤتمر من أجل الجمهورية).



إلا أن ما كشفه سعيد نفاه رئيس الديوان الرئاسي عدنان منصر. رغم أن غالبية المحللين السياسيين يصدّقون سعيد ولا يصدّقون منصر، إذ إن المعطيات العملية في تونس تؤكد انزعاج المرزوقي من «الحوار الوطني»، وهو ما يفسر رفض حزبه توقيع قارعة الطريق بما يمكنه من إمكانية الاعتراض على أي توافق سياسي.

في هذا المناخ اقترح زعيم «نداء تونس» إعلان «مجلس أعلى للدولة» لتجاوز أزمة الشرعية، إذ إن المجلس التأسيسي بحسب مرسوم الانتخابات فقد شرعيته منذ أكثر من سنة. ومن شأن تأسيس مجلس أعلى للدولة على قاعدة الوفاق أن ينهي مشكلة الشرعية ويعيد الثقة في المؤسسات، سواء بالنسبة إلى المانحين الدوليين أو الشارع التونسي، وأن ينهي ضمناً هذا المشروع صلاحيات رئيس الجمهورية والمجلس الوطني التأسيسي، لكن هذا المقترح الذي فاجأ به عجز السياسة التونسية حلفاءه قبل أفرقائه لم يتقبله الشارع السياسي بحماسة، إذ رفض الحزب الجمهوري وحزب المسار الاجتماعي الديمقراطي؛ وهما من مكونات «الاتحاد من أجل تونس»، الذي ينتمي إليه حزب السبسي، هذا المقترح في الوقت الذي ساندته فيه الجبهة الشعبية، وتحفظت «النهضة» عن ابداء الرأي قبل اجتماع المكتب التنفيذي، وهو ما يعني قبولها الضمني به.

ويبدو أن المشكلة التي يطرحها حزب نداء تونس، أقوى أحزاب المعارضة وأكثرها انشغاراً، هو أن الوصول إلى توافق حول رئيس الحكومة لن ينهي المشكلة، ما دام هناك رئيس له صلاحيات حق النقض، وكذلك مجلس تأسيسي. لذلك اقترح السبسي صيغة المجلس الأعلى للدولة، التي تعني عملياً إنهاء حكم المرزوقي والمجلس التأسيسي الذي تسيطر عليه أحزاب الترويكا الثلاثة، فهل يكون «المجلس الأعلى للدولة» هو البديل عن خارطة الطريق بعد فشل الحوار الوطني؟

بغداد تناكف، واشنطن:

صفقة طائرات حربية مع سيول

العراق

في خطوة من شأنها أن تثير امتعاض واشنطن التي تسعى إلى احتكار تجارة السلاح مع بغداد، أبرم العراق صفقة لشراء طائرات عسكرية مع كوريا الجنوبية، يتوقع أن تكون مقدمة لصفقات أخرى.

وكشف مصدر عسكري في سيول أمس أن «العراق سيتسلم 24 طائرة هجومية خفيفة الوزن من طراز FA-50 في شهر تشرين الأول عام 2016، ويبلغ حجم التصدير بما فيه الطائرات وتدريب الطيارين والدعم اللوجستي وغيرها، 2,1 مليار دولار، مسجلاً بذلك رقماً قياسياً في تصدير كوريا للطائرات».

وقال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، في بيان، إن «هذه الصفقة بداية لرفع أداء وزارتي الدفاع والداخلية في مجال الدفاع عن البلاد ومكافحة الإرهاب، وبهذا نكون قد قطعنا شوطاً على طريق استكمال قوتنا الجوية وسنمضي بهذا الاتجاه لحماية العراق من أي عدوان».

من جهته، هاجم رئيس حكومة إقليم كردستان، نيجيرفان البرزاني، الحكومة العراقية وأطلق عليها انتقادات اقتصادية وسياسية، انصبت

أغلبها على النفط. ورفض البرزاني اتهام نائب رئيس الوزراء العراقي حسين شاهرستاني بأن الإقليم يقوم بتهرب النفط لا التصدير، مؤكداً أن «تصدير النفط حق دستوري لإقليم كردستان». وقال «أخذنا هذا الحق من الدستور، ونحن مستعدون لأي مفاوضات مع بغداد»، موضحاً أن أكبر الشركات النفطية في العالم تعمل في إقليم كردستان، كما أكد تعرض الإقليم للمضايقات من بغداد، ولعل آخرها منع الطائرات الخاصة من الهبوط في مطار إربيل، ما يتسبب في إظهار صورة خاطئة ضد الإقليم.

وكانت كردستان وتركيا قد توصلتا قبل أيام إلى اتفاقات لتصدير النفط الكردي إلى الأسواق العالمية عبر خط أنبوب جديد يمر عبر الأراضي التركية، وصولاً إلى ميناء جيهان على البحر المتوسط.

وتعتزم كردستان بدء تصدير النفط مطلع العام المقبل، إلا أن هذه الخطوة الكبيرة بحاجة إلى تفاهم مع بغداد بشأنها، التي تعارض المضي في هذا المسار على نحو منفرد.

(الأخبار، الأناضول)



كما اشارت الجهات نفسها إلى لقاء المبعوث الأميركي مارتن انديك، معها في واشنطن لمدة ثماني ساعات، ثم عقد الجميع، مع كيري لقاء مشتركاً استمر ثلاث ساعات.

وتوقعت «هارتس» أن تكون الاسابيع المقبلة دراماتيكية لجهة مفاوضات التسوية، وأن كيري واندك معنيان بمحاولة بلورة اتفاق اطار على اساس المضامين التي طرحت في العشرين لقاء بين الطرفين خلال الاشهر الاربعه الاخيرة، وعلى اساس محادثات يجريها مع نتنياهو وعباس ومع فريقيهما المفاوضين في كانون الاول وكانون الثاني.

وتعقيباً على هذه المساعي، نقلت «هارتس» أيضاً، عن مسؤول في مكتب نتنياهو قوله إن اتفاق الاطار «سيلزم الطرفين باتخاذ القرارات وبعده فقط سيكون ممكناً معرفة ما إن كانت محادثات السلام ستتقدم أم ستفجر».

في سياق متصل، تناولت وزيرة القضاء والمسؤولية عن ملف المفاوضات، تسيبي ليفني، خلال حديثها مع طلاب في جامعة تل ابيب أمس، الاقتراح الأميركي للاتفاق بالقول إن «المسار سيكون متدرجاً، والتنفيذ سيكون متدرجاً، ولن نسبح بأن تكون الضفة الغربية مطابقة لغزة»، مشيرة إلى أننا «نستطيع أن نجد العالم فقط إذا كان واضحاً للجميع أن هناك نوايا جديدة لإسرائيل بالتوصل إلى اتفاق».

وفي موقف، يمكن اعتباره غمزاً لجهة نتنياهو، اعتبرت ليفني أن «الدين لا يريدون اتفاقاً سياسياً يستخدمون مصطلح «امن إسرائيل»، وعندما يقولون امن كلنا نتحد معاً»، لكنها عادت وأوضحت «عندما نتحدث عن السلام فلا يعني أنه بديل عن الأمن، وإنما جزء لا يتجزأ من التصور الأمني لإسرائيل»، مشيرة إلى أن إسرائيل «تكون أكثر ائماً عندما لا تكون معزولة».

وفي سياق حديثها عن أن الاتفاق يمكن أن يكون له أثر فوري على تركيبة الحكومة، شنت ليفني هجوماً حاداً على حزب «البيت اليهودي»، متهمه إياه بأنه يحاول تخريب عملية السلام. وأكدت أن مواصلة البناء في المستوطنات العشوائية يمس بأمن إسرائيل. وكررت مواقفها بالقول إن على إسرائيل أن تختار بين مستوطنات معزولة وبين الاتفاق.

قصية

بعد مضي أقل من شهر من الاتفاق النووي بين إيران ودول «1+5»، ينتظر الشعب الإيراني وكثير من الفعاليات الاقتصادية العالمية رفع العقوبات الاقتصادية والمصرفية عن القطاعين الخاص والعام في إيران، لأنها كدولة مهمة اقتصادياً واستراتيجياً في الشرق الأوسط، لها مكانتها وتأثيرها الخاص في اقتصاد المنطقة والعالم

رفع العقوبات الدولية بين الحلم والواقع الإيراني

طهران - أحمد كريمي

من الممكن أن نقول إنه من الباكر أن نتكلم عن تأثير اتفاق جنيف في رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران؛ لأنه على حد قول كثير من الخبراء الاقتصاديين في الجمهورية الإسلامية، أي خطوة في هذا المجال تحتاج إلى وقت يتجاوز الأشهر أو السنين، ولا نستطيع أن نتوقع تأثيراً فورياً وشاملاً في مدى قريب.

برغم ذلك، لدى بعض السياسيين في إيران رأي آخر، فهم يرون في الاتفاق النووي الأخير تأثيرات إيجابية غير مسبقة. من بين هؤلاء منصور حقيقت بور، وهو نائب رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي في إيران.

يرى حقيقت بور «اتفاق جنيف كأفق مضي لإيران وكل بلدان العالم، لأن كل الذين كانوا يحاولون في مجال إيران - فوبيا، انهزموا في مخططهم للوصول إلى هذا الهدف، وعلاقات إيران والغرب والدول العربية سترجع إلى العقلانية والمنطق».

وبعد مفاوضات جنيف وفي الأيام الأخيرة، زار بعض مسؤولي دول



لبنان يستفيد من رفع العقوبات

يحتاج لبنان على نحو اكيد الى الطاقة الكهربائية. لقد حالت العقوبات المفروضة دون وصول كهرباء إيران الى لبنان في السنوات الأخيرة. ومع رفع هذه العقوبات، سيتمكن هذا البلد من أن يستفيد من التعاون الثنائي في هذا المجال.

نعرف أن البلدين اتفقا على تصدير 1000 ميغاوات من الطاقة الكهربائية وإنتاجها على الأراضي اللبنانية، لكن العقوبات منعت من الوصول إلى هذا الهدف، وأليتها اللازمة، ورأينا أن الجانب اللبناني ومسؤولي هذا البلد رغبوا على نحو واسع باتفاق جنيف ورفع العقوبات المفروضة. وقبل أيام جرت مفاوضات إيجابية بين الجانب اللبناني ووفد من وزارة الطاقة الإيرانية في موضوع الكهرباء.

إيران

الكونغرس يجمد عقوبات جديدة على طهران

هذا الاسبوع.

في سياق متصل، أعلنت وزارتا الخارجية والخزانة الأميركية في وقت سابق أمس أنها اضافت نحو عشر من الشركات والأفراد، على لائحة السوداء لالاستيلاء في التفاهيم على برنامج العقوبات الدولي ضد إيران.

وأوضح مساعد وزير الخزانة المسؤول عن مكافحة الإرهاب، ديفيد كوهين، كما جاء في البيان، أن هذا الاتفاق «لا يتدخل ولن يتدخل في جهودنا الحثيثة الرامية إلى الكشف والوصول إلى جميع الذين يدعمون البرنامج النووي الإيراني، أو الذين يسعون إلى الالتفاف على الاتفاق». في المقابل، أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن مقاومة وصمود الشعب الإيراني هما ما ردا أميركا عن مهاجمة إيران. وقال، بعد لقائه خطيب صلاة الجمعة في مدينة مشهد (شمال شرق)، «أنا أعلنت رداً على سؤال لأحد الطلاب الذي كان يعتقد ان سبب عدم مهاجمة أميركا لإيران، يعود لعدم معرفتها بقدرات الأخيرة، أعلنت ان سبب

الوحدة الغربية في هذا الملف. علينا العمل بحيث اذا ما فشلت المفاوضات أن يكون هذا الفشل ناجماً عن خطأ من إيران». وشدد جونسون على عدم اعطاء ذريعة لإيران ولجموعة 1+5 او لاي بلد اخر لالقاء مسؤولية اي فشل على الولايات المتحدة. وفي كل الحالات لن يجري اي تصويت في كانون الاول الحالي حيث إن جدول الاعمال مشحون بالفعل قبل اجازة اعياد الميلاد الاسبوع المقبل.

وفي اطار متصل، كشف مصدر في مجلس الشيوخ أن الرئيس الأميركي يملك بعض المرونة التي تمكنه من تأجيل فرض عقوبات جديدة كل 30 يوماً. وأشار المصدر في حديث لوكالة «فرانس برس» إلى أن الرئيس الديمقراطي للجنة الشؤون الخارجية روبرت ميندنيز والجمهوري مارك كيرك اللذين اعدا العقوبات الجديدة على إيران والمدعومين من عدد كبير من النواب الديمقراطيون والجمهوريين من بينهم السناتور جون ماكين، لم يكشفوا حتى الآن مشروع القانون الذي اعدها لكنهما قد يعلنان ذلك

في اطار الجهود الأميركية لتسهيل تطبيق اتفاق جنيف - 3 الذي يقضي برفع تدريجي للعقوبات عن إيران مقابل التزام الأخيرة إعطاء ضمانات حول سلمية برنامجها النووي، نجحت ادارة الرئيس باراك اوباما بالحصول على حليف مهم في محاولتها منع فرض عقوبات جديدة على طهران مع إعلان الرئيس الديموقراطي للجنة المصرفية التابعة لمجلس الشيوخ والمكلفة تقليدياً بتحديد اي عقوبات جديدة ضد طهران والتصويت عليها، تيم جونسون تجميد محاولة في هذا الصدد.

وأوضح جونسون خلال جلسة برلمانية أنه لا يؤيد التصويت على عقوبات جديدة مضيماً إن «طلب الادارة فترة توقف دبلوماسية طلب معقول». وأوضح جونسون أن «فرض سلسلة جديدة من العقوبات الأميركية اليوم يمكن أن يضعف وحدة التحالف الدولي ضد البرنامج النووي الإيراني»، ولفت إلى أنه ينبغي ألا نفلح شيئاً يمكن أن يأتي بنتيجة عكسية من شأنها اضعاف

المنطقة، مثل وزير خارجية تركيا أحمد داوود أوغلو، وكذلك وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد آل نهيان، طهران. وفي المقابل، زار وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف، الكويت والإمارات «وسيتبين على نحو دائم تطور العلاقات الثنائية بين إيران وبلدان المنطقة والعالم، وكل هذا من تبعات اتفاق جنيف الإيجابية».

زيارة الرئيس الأسبق أكبر هاشمي رفسنجاني، المرتقبة إلى السعودية ولقاءه المسؤولين السعوديين، وخاصة الملك عبد الله بن عبد العزيز، إضافة إلى تطور العلاقات بين إيران والعالم،

المنطقة، مثل وزير خارجية تركيا أحمد داوود أوغلو، وكذلك وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد آل نهيان، طهران. وفي المقابل، زار وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف، الكويت والإمارات «وسيتبين على نحو دائم تطور العلاقات الثنائية بين إيران وبلدان المنطقة والعالم، وكل هذا من تبعات اتفاق جنيف الإيجابية».

زيارة الرئيس الأسبق أكبر هاشمي رفسنجاني، المرتقبة إلى السعودية ولقاءه المسؤولين السعوديين، وخاصة الملك عبد الله بن عبد العزيز، إضافة إلى تطور العلاقات بين إيران والعالم،

المنطقة، مثل وزير خارجية تركيا أحمد داوود أوغلو، وكذلك وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد آل نهيان، طهران. وفي المقابل، زار وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف، الكويت والإمارات «وسيتبين على نحو دائم تطور العلاقات الثنائية بين إيران وبلدان المنطقة والعالم، وكل هذا من تبعات اتفاق جنيف الإيجابية».

زيارة الرئيس الأسبق أكبر هاشمي رفسنجاني، المرتقبة إلى السعودية ولقاءه المسؤولين السعوديين، وخاصة الملك عبد الله بن عبد العزيز، إضافة إلى تطور العلاقات بين إيران والعالم،

المنطقة، مثل وزير خارجية تركيا أحمد داوود أوغلو، وكذلك وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد آل نهيان، طهران. وفي المقابل، زار وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف، الكويت والإمارات «وسيتبين على نحو دائم تطور العلاقات الثنائية بين إيران وبلدان المنطقة والعالم، وكل هذا من تبعات اتفاق جنيف الإيجابية».

زيارة الرئيس الأسبق أكبر هاشمي رفسنجاني، المرتقبة إلى السعودية ولقاءه المسؤولين السعوديين، وخاصة الملك عبد الله بن عبد العزيز، إضافة إلى تطور العلاقات بين إيران والعالم،

المنطقة، مثل وزير خارجية تركيا أحمد داوود أوغلو، وكذلك وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد آل نهيان، طهران. وفي المقابل، زار وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف، الكويت والإمارات «وسيتبين على نحو دائم تطور العلاقات الثنائية بين إيران وبلدان المنطقة والعالم، وكل هذا من تبعات اتفاق جنيف الإيجابية».

زيارة الرئيس الأسبق أكبر هاشمي رفسنجاني، المرتقبة إلى السعودية ولقاءه المسؤولين السعوديين، وخاصة الملك عبد الله بن عبد العزيز، إضافة إلى تطور العلاقات بين إيران والعالم،

المنطقة، مثل وزير خارجية تركيا أحمد داوود أوغلو، وكذلك وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد آل نهيان، طهران. وفي المقابل، زار وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف، الكويت والإمارات «وسيتبين على نحو دائم تطور العلاقات الثنائية بين إيران وبلدان المنطقة والعالم، وكل هذا من تبعات اتفاق جنيف الإيجابية».

زيارة الرئيس الأسبق أكبر هاشمي رفسنجاني، المرتقبة إلى السعودية ولقاءه المسؤولين السعوديين، وخاصة الملك عبد الله بن عبد العزيز، إضافة إلى تطور العلاقات بين إيران والعالم،

المنطقة، مثل وزير خارجية تركيا أحمد داوود أوغلو، وكذلك وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد آل نهيان، طهران. وفي المقابل، زار وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف، الكويت والإمارات «وسيتبين على نحو دائم تطور العلاقات الثنائية بين إيران وبلدان المنطقة والعالم، وكل هذا من تبعات اتفاق جنيف الإيجابية».

زيارة الرئيس الأسبق أكبر هاشمي رفسنجاني، المرتقبة إلى السعودية ولقاءه المسؤولين السعوديين، وخاصة الملك عبد الله بن عبد العزيز، إضافة إلى تطور العلاقات بين إيران والعالم،

المنطقة، مثل وزير خارجية تركيا أحمد داوود أوغلو، وكذلك وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد آل نهيان، طهران. وفي المقابل، زار وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف، الكويت والإمارات «وسيتبين على نحو دائم تطور العلاقات الثنائية بين إيران وبلدان المنطقة والعالم، وكل هذا من تبعات اتفاق جنيف الإيجابية».

زيارة الرئيس الأسبق أكبر هاشمي رفسنجاني، المرتقبة إلى السعودية ولقاءه المسؤولين السعوديين، وخاصة الملك عبد الله بن عبد العزيز، إضافة إلى تطور العلاقات بين إيران والعالم،

المنطقة، مثل وزير خارجية تركيا أحمد داوود أوغلو، وكذلك وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد آل نهيان، طهران. وفي المقابل، زار وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف، الكويت والإمارات «وسيتبين على نحو دائم تطور العلاقات الثنائية بين إيران وبلدان المنطقة والعالم، وكل هذا من تبعات اتفاق جنيف الإيجابية».

زيارة الرئيس الأسبق أكبر هاشمي رفسنجاني، المرتقبة إلى السعودية ولقاءه المسؤولين السعوديين، وخاصة الملك عبد الله بن عبد العزيز، إضافة إلى تطور العلاقات بين إيران والعالم،

المنطقة، مثل وزير خارجية تركيا أحمد داوود أوغلو، وكذلك وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد آل نهيان، طهران. وفي المقابل، زار وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف، الكويت والإمارات «وسيتبين على نحو دائم تطور العلاقات الثنائية بين إيران وبلدان المنطقة والعالم، وكل هذا من تبعات اتفاق جنيف الإيجابية».

زيارة الرئيس الأسبق أكبر هاشمي رفسنجاني، المرتقبة إلى السعودية ولقاءه المسؤولين السعوديين، وخاصة الملك عبد الله بن عبد العزيز، إضافة إلى تطور العلاقات بين إيران والعالم،

المنطقة، مثل وزير خارجية تركيا أحمد داوود أوغلو، وكذلك وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد آل نهيان، طهران. وفي المقابل، زار وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف، الكويت والإمارات «وسيتبين على نحو دائم تطور العلاقات الثنائية بين إيران وبلدان المنطقة والعالم، وكل هذا من تبعات اتفاق جنيف الإيجابية».

زيارة الرئيس الأسبق أكبر هاشمي رفسنجاني، المرتقبة إلى السعودية ولقاءه المسؤولين السعوديين، وخاصة الملك عبد الله بن عبد العزيز، إضافة إلى تطور العلاقات بين إيران والعالم،

المنطقة، مثل وزير خارجية تركيا أحمد داوود أوغلو، وكذلك وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد آل نهيان، طهران. وفي المقابل، زار وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف، الكويت والإمارات «وسيتبين على نحو دائم تطور العلاقات الثنائية بين إيران وبلدان المنطقة والعالم، وكل هذا من تبعات اتفاق جنيف الإيجابية».

ما قل ودك

دافع مترجم للغة الإشارة من جنوب أفريقيا اتهم باختلاق اشارات غير مفهومة للغة الصم والبكم، أثناء مراسم تأبين الزعيم الراحل نلسون مانديلا، عن نفسه قائلاً إنه «بطل» في هذه اللغة، لكنه عانى من نوبة من انقسام الشخصية خلال الحدث الذي حضره زعماء العالم. وقال المترجم تامسانكا جانتجي (34 عاماً) إنه بدأ يسمع اصواتاً ويهلوس وهو على المسرح، ما أدى إلى قيامه بإشارات عديمة المعنى بالنسبة إلى الصم الذين اجتاحهم الغضب على مستوى العالم، مضيفاً «لم يكن هناك ما أستطيع ان افعله. حاولت ان اسيطر على نفسي وألا اظهر للعالم ما يحدث. أنا أسف جداً».

(رويتز)

عربيات دوليات

إيطاليا: البرلمان يجدد الثقة بالحكومة

فاز رئيس الوزراء الإيطالي إنريكو ليتا (الصورة) بتصويتين على الثقة في البرلمان، وأعاداً بـ«انطلاقة جديدة» لحكومته التي ستبدل قساري جهدها لمنع «إعادة إغراق» إيطاليا في الأزمة.



وحصلت حكومة ليتا على الأثرية بداية في مجلس النواب ثم في مجلس الشيوخ. وفي المجلس الثاني الذي واجهت فيه الحكومة صعوبات أكبر، نال الفريق الوزاري لليتا أكثرية 173 صوتاً مؤيداً، أي أكثر بـ22 صوتاً من الأغلبية المطلقة.

وحصل هذا التصويت بعد خروج رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلوسكوني وجزء من مؤيديه من الائتلاف الحكومي اليميني. اليساري الذي تم تشكيله في نيسان.

(أ ف ب)

...وبرلوسكوني يحذر من ثورة في حال سجنه

حذر رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلوسكوني أمس من حدوث «ثورة» في البلاد في حال ألقى القبض عليه، بعدما فقد حصانته البرلمانية ومقعده في مجلس الشيوخ لإدانته في قضية تهرب ضريبي.

وعزل برلوسكوني من البرلمان في 27 تشرين الثاني الماضي بعد إدانته بالتزوير المحاسبي خارج البلاد في الشركة الإعلامية المملوكة لعائلته. ويواجه محاكمات وتحقيقات لجرائم أخرى مثل تقديم رشى للشهود للشهادة في مصلحته. وأضاف: «سوف يكون صعباً للغاية سجن، لأنني سوف أفوز بأغلبية كبيرة في الانتخابات المقبلة»، مؤكداً أن طرده من البرلمان يرقى إلى «الانقلاب».

(الأخبار)

تاييلاند: اتهامات بالقتل لرئيس الوزراء السابق

اتهم رئيس الوزراء التاييلندي السابق إيسيت فيجاجيفا الذي يتزعم اليوم أكبر حزب معارض في البلاد، أمس، بالقتل وذلك في أجواء سياسية شديدة التوتر. وكانت هذه الملاحقات المرتبطة بتظاهرات 2010 مدرجة منذ وقت طويل على جدول أعمال القضاء. واتهم الرجل الذي كان حينها يرأس الحكومة لدوره المفترض في ذلك القمع الدامي الذي أدى إلى سقوط أكثر من تسعين قتيلًا و1900 جريح.

(أ ف ب)

مع وجود هذه العقوبات الصعبة، يمكننا القول إنه في هذه السنوات كل الطائرات أقلتت من أرض المطارات الإيرانية على نحو آمن، وهذا بفضل جهود المتخصصين الإيرانيين لإصلاح الطائرات وصيانتها وفق الأصول الاحترافية في هذا القطاع.

في شأن قطاع الملاحه والشحن البحري، كإحدى أهم طرق نقل البضائع في العالم، فالأمر يختلف إلى حد ما؛ لأن قطاع الملاحه في ايران من أكبر قطاعات في المنطقة والعالم في مجال نقل البضائع، والعقوبات الاقتصادية، وخاصة في الأشهر الأخيرة، أثرت على نحو إيجابي فيه؛ هذا ما يؤكد الخبير في شأن الملاحه والشحن البحري حسين ميرصادقي، الذي عمل مديراً لمكتب شركة الملاحه الوطنية الإيرانية في تونس وليبيا منذ سنين.

بعد تشديد العقوبات، وخاصة في الأشهر الأخيرة، أوقفت كل شركات الملاحه العالمية عملها مع إيران «ومن أجل هذا الأمر، تشغل شركة الملاحه الوطنية الإيرانية للشحن البحري حالياً بكامل قدرتها». وبناءً عليه فإن رفع العقوبات لن يغير شيئاً وستستمر في العمل بكامل قدراتها.

يقول مير صادقي: «العقوبات أعطت إيران تجارب كثيرة، وجعلتها في هذه الظروف تعرف أصدقاءها من أعدائها. وفي رأيي، حتى بعد رفع العقوبات لن يكون عندنا ثقة كثيرة بالجانب الأوروبي والغربي لأنه من الممكن أن يفرض علينا الغربيون عقوبات مرة أخرى في المستقبل».

في المستقبل، الملاحه الإيرانية ستتميل إلى آسيا أكثر من أوروبا وأميركا. وفي شأن الاتفاق النووي يمكننا القول، إن هذا الاتفاق في الأسابيع الأخيرة كان له تأثير نفسي أكثر من التأثير الواقعي، ومن ضمنه يمكن أن نذكر تحسن سعر الريال الإيراني أمام الدولار.

في أي حال يبدو أن الواقع يختلف إلى حد ما بين كلام السياسيين والاقتصاديين، لأنه على حد قول الخبراء الاقتصاديين، الطريق طويلة وصعبة للوصول إلى رفع العقوبات على نحو كامل.

الملاحه الإيرانية ستميل إلى آسيا أكثر من أوروبا وأميركا

الطريق، طويلة وصعبة للوصول إلى رفع العقوبات على نحو كامل

حتى يصلحوا الطائرات من أجل استمرار عملها في الداخل والخارج». باختصار يمكن أن نقول إن العقوبات لم توقف هذا القطاع عن العمل، وإضافة إلى هذا أعطت المهندسين قوة إضافية في الإبداع لإصلاح الطائرات وتوطين صناعة بعض القطع في الداخل.

يقول الخبير في شأن الطيران الإيراني: «في السنوات الأخيرة لم تسمح لنا العقوبات بأن ننقل الطائرات إلى أوروبا من أجل إصلاحها، وتلزمنا هذه الظروف بأن نحاول أكثر أن نصلح هذه الطائرات ولو بتكلفة أعلى في الداخل. ونستطيع أن نقول إن العقوبات أعطتنا قوة إضافية في هذه المسألة، وهذه نقطة إيجابية لنا».

بالطبع، لن يكون تأثير الاتفاق النووي الأخير في قطاع الطيران الإيراني في مستقبل قريب. وفي الأيام الأخيرة لم يتغير شيء على نحو واسع، لكن إذا نفذ هذا الاتفاق، فسنرى انفتاحاً كبيراً وواسعاً لقطاع الطيران في إيران، لأن هذا القطاع بحاجة إلى بعض الطائرات الجديدة من أجل إضافتها إلى خدمة الناس والبلد.

نقل الأموال من أهم المشاكل التي يواجهها الطيران الإيراني، لأن مكاتب هذه الشركة في الخارج تحتاج إلى خدمات مصرفية في هذا المجال من أجل استمرار عملها، وكذلك شراء الوقود من مختلف المطارات في أنحاء العالم. وهذا القطاع ينتظر أن تحل هذه المشكلة مع رفع العقوبات عن قطاع الطيران الوطني الإيراني.

ومن ضمنها لبنان، «إن عدم نقل المال ووقف التعاون مع المصارف الأجنبية، من أهم المشاكل لدى القطاع المصرفي الإيراني، وفي الظروف الراهنة»، مشيراً إلى أن «الكلام عن تأثير رفع العقوبات بعد الاتفاق النووي الأخير، باكر جداً، لأن مثل هذه القوانين تحتاج إلى مراسيم خاصة، وحتى تصل إلى مرحلة التنفيذ يستغرق الأمر وقتاً طويلاً». وأضاف «لا يزال العراق، بعد مضي أكثر من 10 سنوات من الغزو الأميركي، متأثراً بالعقوبات المفروضة عليه، وخاصة في قطاعه المصرفي، وكذلك لا نستطيع أن نتوقع رفع العقوبات على نحو كامل عن إيران بين ليلة وضحاها، وعلينا أن ننتظر لأن مثل هذه الأمور تحتاج إلى وقت أكثر من أي شيء آخر؛ إضافة إلى هذا الأمر إن بعض الجهات الدولية يترجى على نحو كبير من مثل هذه العقوبات، لأنه في سوق أسود يبيع بضاعة يحتاج إليها القطاع الخاص والعام في إيران، وهذه العصابات الخارجية تؤثر في بعض القرارات الدولية، وهي من ضمن الموانع الرئيسة للوصول إلى النتيجة، وهي رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران».

الطيران الإيراني كذلك من القطاعات التي تأثرت تأثراً كبيراً بالعقوبات الاقتصادية ضد هذا البلد، لكن هذا التأثير لم يكن سلبياً على نحو كامل، ونمة بعض الإيجابيات فيها. وهذا الأمر يؤكد بعض الخبراء ومهندسي الطيران في الخطوط الجوية الإيرانية «إيران إير».

محسن عطاپور، من متخصصي شركة الطيران الوطني في إيران، عمل منذ سنوات في مجال صيانة وإصلاح الطائرات الإيرانية؛ يقول: «صحيح أن قطاع الطيران صناعة غير وطنية في إيران وأثرت العقوبات عليها على نحو واسع، لكن إبداعات المهندسين الإيرانيين أعطت كثيراً من المشاكل والأزمات في هذا المجال».

ويضيف أن قطاع الطيران في إيران «مر بظروف صعبة، لكنه لم يتوقف عن العمل ولو يوماً واحداً، لأن المتخصصين في شركة «إيران إير» استطاعوا أن يشتروا قطع غيار لازمة من السوق غير الرسمي بسعر أعلى



طرق الدفع، لكن بعد اتفاق جنيف نرى أن كثيراً من مثل هذه المشاكل رفعت. وفي مجال تجارة الذهب والعملات الذهبية، زفعت العقوبات وسيشهد القطاع المصرفي كثيراً من الانفتاح مع الخارج، وخصوصاً أن بعض المصارف التركية والطاجيكية سُمح لهم بالتعامل مع الجانب الإيراني».

الآراء حول هذا الموضوع تختلف بالنسبة إلى السياسيين والاقتصاديين إلى حد ما؛ يقول في هذا المجال الخبير المصرفي الإيراني عنایت فهنج، الذي عمل عدة سنوات مديراً لبعض فروع المصارف الإيرانية في الدول العربية،

روسيا

بوتين يحذر العالم: لا يطمئن أحد بالتفوق العسكري علينا

القنابل الواعدة البعيدة المدى وستتوافق مع تعزيز مجموعة الأقمار الصناعية العسكرية.

وأعلن بوتين أن الحكومة الروسية وجهت إلى قطاع الصناعات الحربية الروسية طلبيات تقدر بـ23 تريليون روبل، أي نحو 720 مليار دولار.

وفي أول تعليق على رسالة بوتين، شدد نائب رئيس الوزراء الروسي ديميتري روغوزين أن بلاده لن تسمح بجرها إلى

للجيش الروسي تسمح له بضممان أمن الدولة بشتي الوسائل. وأضاف «نحتل الآن خطوطاً أمامية جديدة من حيث المواصفات النوعية لقوات الردع النووي الاستراتيجية». وأشار بوتين إلى أنه يجري تصميم منظومات صواريخ جديدة ذات استخدام استراتيجي وتستمر عملية تعزيز قوات الصواريخ الاستراتيجية وبناء عواصم نووية. كذلك يستمر العمل على تصنيع قاذفات

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس أن لدى روسيا القدرة الكافية للرد على أي تحديات عسكرية. ودعا بوتين، في رسالته السنوية للجمعية الفدرالية (البرلمان)، الدول الأخرى ألا تحلم بإمكان تحقيق التفوق العسكري على روسيا الاتحادية، موضحاً «لن نسمح بذلك أبداً وسترد روسيا سياسياً وتكنولوجياً على تلك التحديات، ولدينا كل ما يلزم ذلك من قدرات».

وفي هذا الصدد، أشار إلى أن الأهداف الحقيقية لمنظومة الدرع الصاروخية الغربية هي في حقيقة الأمر حلقة مهمة في سلسلة القدرات الهجومية الاستراتيجية.

وأبدى بوتين قلق بلاده من تصميم أنظمة جديدة من الأسلحة، تتعلق بتطوير التقنيات النووية، محذراً من أن هذا الأمر سيؤثر سلباً على الاستقرار الإقليمي والعالمي، لافتاً إلى أن بلاده تدرك هذا الأمر وتعرف ماذا عليها أن تتخذ من خطوات في هذا الشأن.

وشدد بوتين على أن العقيدة العسكرية

بوتين: الطلبات الدفاعية الحكومية تقدر بنحو 720 مليار دولار (أ ف ب)



(الأخبار)

هل تتحول أوكرانيا إلى سوريا أخرى؟

حدث اقتصادي

بسيط، لا يتعدى توقيع اتفاقية، قد يتحول إلى انقسام حاد يهدد المجتمع الأوكراني! هي مزحة ساذجة لو ترك الأوكرانيون وشأنهم، لكنها حقيقة بشعة عندما تستغل القوى الكبرى خلافاً في بلد ما مجنونة كل إمكانياتها لضمه إلى معسكرها، ولنا في سوريا أسوأ مثال

بعد تلويح واشنطن بالعقوبات، وتحذيرها السلطات الأوكرانية من استخدام القوة العسكرية ضد المتظاهرين، الذين صدوا احتجاجاتهم المستمرة للاسبوع الرابع على التوالي، تزامناً مع الدعم الأميركي الأوروبي لهم، لوح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع إعلان الحزب الأوكراني الحاكم نيته حشد 200 ألف من أنصاره في العاصمة كييف في مواجهة احتجاجات المعارضة.

ووصل الأمر بواشنطن إلى الحديث عن احتمال فرض عقوبات على النظام، في وقت أكد فيه بوتين أن باب الانحدار الجمركي مفتوح لأوكرانيا، وأن مشروع التكامل هذا أفضل لكيف.

وقال بوتين «نحن لا نفرض شيئاً على احد، لكن إذا رغب أصدقاؤنا في ذلك فإننا مستعدون لمواصلة العمل معاً» حول مشاركة أوكرانيا في الاتحاد الجمركي.

وغمز بوتين من قناة عدم عدالة الاتحاد الأوروبي، مؤكداً أن «مشروعنا للتكامل يقوم على مبدأ المساواة والمصالح الاقتصادية الحقيقية».

من جهة أخرى، أعلن المفوض الأوروبي المكلف بسياسة الجوار ستيفان فولي أن الاتحاد الأوروبي عرض أكس على



متظاهرون بالقرب من المناريس التي صنعوها (فيكتور دراشيف - أ ف ب)

لن يتدخل في المظاهرات ذات الطابع السياسي التي تشهدها البلاد.

وأضاف ليبيد في بيان على موقع الوزارة على الإنترنت، إثر شائعات تداولتها الصحافة الأوكرانية عن أن القوات المسلحة تعتزم المشاركة في مظاهرات مؤيدة للحكومة نهاية الأسبوع الجاري، رداً على مظاهرات المعارضة، إنه ليس من مهام الجيش تقييد حريات المواطنين أو الإطاحة بنظام دستوري، مؤكداً أن الدستور الأوكراني يحظر على القوات المسلحة التدخل في الصراعات السياسية ويحصر مهتمه في الحفاظ على سيادة البلاد ووحدته ترابه وحصانته ضد التهديدات الخارجية.

وكان وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل أجرى اتصالاً هاتفياً مع نظيره الأوكراني طالبه فيه بعدم استخدام الجيش لمواجهة المظاهرات المعارضة. من جهتها، أكدت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون أمس أنها تلقت تأكيدات من الرئيس الأوكراني فيكتور يانكوفيتش بأنه سيوقع اتفاق الشراكة.

وفي واشنطن، قالت المتحدث باسم الخارجية الأميركية جنيفر بساكي «نفكر في بعض الخيارات. لم نبتخذ أي قرار بعد، والعقوبات من ضمن الخيارات، لكنني لن أتحدث عن تفاصيل محددة».

وفي سياق ابقاء الضغط على الحكومة، دعا زعيم حزب المعارضة المسجونة يوليا تيموشينكو ارسيني ياتشينوك إلى تنظيم تظاهرة كبيرة جديدة الأحد في كييف لتشديد الضغط على الرئيس فيكتور يانكوفيتش.

وأضاف ارسيني «أن الهدف الرئيسي هو منع الرئيس يانكوفيتش من الانضمام إلى الاتحاد الجمركي (بإدارة موسكو) أثناء زيارته لموسكو يوم 17 كانون الأول». كما ردت المعارضة على دعوة الرئيس الأوكراني إلى الحوار، بأن المعارضة لن تجلس على طاولة الحوار، إذا لم تستجب الحكومة لمطالب المعارضة، المتمثلة في استقالة الحكومة، واطلاق السجناء السياسيين، ومعاينة المسؤولين عن استخدام العنف ضد المتظاهرين.

(الأناضول، أ ف ب)

أكد وزير الدفاع ان الجيش لن يتدخل في الاحتجاجات

ومضى قائلاً «الجانب الأوروبي أبقى على أبوابه مفتوحة لأوكرانيا من أجل اتفاقية الشراكة، والحكومة الأوكرانية تؤيد بقائها على طريق الاندماج مع أوروبا، ويمكننا إقناع المواطنين ببدء المفاوضات مع أوروبا واستمرارها، ونحن سنوقع في وقت قريب تلك الاتفاقية واضعين في عين الاعتبار المصالح الاستراتيجية». وفي سياق متصل، أكد وزير الدفاع الأوكراني بافيل ليبيد ان الجيش

وفيات

ابن الفقيدة قيصر واولاده: زياد وزوجته ريا حناوي لولوه

بناتها اليسار زوجة سامي أبوفاضل واولادهما أمل

نضال زوجة نبيل حجازي واولادهما اشقاؤها عائلة المرحوم يوسف معلوف الياس معلوف

بشاره معلوف شقيقاتها جوزفين زوجة اسعد الهبي وعائلتها

عائلة المرحومة ساره زوجة المرحوم سعد الرملاوي

وعموم عائلات: رزق الله، معلوف، أبوفاضل، حجازي، حناوي، زغيب، الهبي، الرملاوي وانبسأؤهم في

الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة

شيفا الفراء معلوف

أرملة شحاده قيصر رزق الله المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الاحد الواقع فيه 8 كانون الاول 2013 متممة

واجباتها الدينية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الجمعة

13 الجاري في كنيسة مار مارون - الجميزة ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها زبوغا - قضاء المتن الشمالي

حيث توارى في ثرى مدافن العائلة. تقبل التعازي قبل الدفن في صالون

الكنيسة ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً ويوم السبت 14 الجاري في صالون كنيسة مار مارون - الجميزة

ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السابعة مساءً ويوم

الاحد 15 الجاري في صالون كنيسة مارجرس - زبوغا ابتداءً من الساعة الثانية عشرة ظهراً ولغاية الخامسة مساءً.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة موسى نجيب عقل اولادها الأستاذ مهيب وزوجته ندى عقل وعائلتهما (نائب رئيس بلدية العيرون)

المحامي ريمون عقل (منسق هيئة العيرون وعضو هيئة المحامين في التيار الوطني الحر)

جيمي عقل وأنسبأؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة أمال الياس حبشي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السبت 14 كانون الأول 2013 في كنيسة سيدة

الانتقال - العيرون. تقبل التعازي اليوم الجمعة 13

الجاري ابتداءً من الساعة الثانية بعد الظهر وقبل الدفن وبعده ويوم الأحد 15 الجاري في صالون الكنيسة ابتداءً

من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً.

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الاخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

AUB American University of Beirut Faculty of Arts and Sciences | Zaki Nassif Program for Music

Sunday, December 15, 2013 9:00 pm - AUB Assembly Hall

The AUB Zaki Nassif Program Music Festival Presents

The Conservatory Big Band

Lebanese National Conservatory of Music

"In Celebration of a Musical Legacy"

Tickets on sale at the following locations:
- AUB Visitors Bureau (Monday-Friday, 9:00am-5:00pm)
- Inba website: www.inba.com
- AUB Assembly Hall entrance on the day of the concert, starting 6:00 pm

For more information please contact: 01-350000 ext-2085 or by email: events@aub.edu.lb
Ticket price: LL 33,000 (LL 18,000 for students upon presentation of student ID)

All proceeds from the concert will support the Zaki Nassif Program for Music at AUB

METRO

الرياح يتول للجاري

عبد الكريم (الشمار يفتي) "جنتيلي شوي شوي"
كلمات: بزم التونسي مع الفرقة الموسيقية بقيادة زياد الاحمدية
في ١٣ و ١٦ كانون الأول ٢٠١٣
تفتح الابواب الساعة ٩:٣٠ مساءً
تذكرة: ٣٠٠٠ - ٧٦

A. Antone السفير AXA ME beirut

هبوب

إعلانات رسمية

الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وأن يتخذ محل إقامة مختاراً له في نطاق الدائرة إذا لم يكن له مقام فيه، وإلا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعلى المشتري إيداع كامل الثمن والرسوم ورسم الدلالة خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الإحالة وإلا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته.

مأمور التنفيذ
غانم الحجار

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/795 الى المنفذ عليه ربيع البعيني مجهول محل الإقامة بتاريخ 2013/9/11 استدعى المنفذ علي حسين يقطين تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الامور المستعجلة في المتن قرار 2013/11 تاريخ 2013/1/3 والمتضمن الزام المنفذ عليه باخلاء الشقة السكنية الكائنة في البناء القائم على العقار رقم 3235/ برج حمود في الطابق الخامس وتسليمها للمنفذ علي يقطين وتضمينه الرسوم والنققات.

لذلك، تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وطلب التنفيذ ومربوطاته خلال مهلة عشرين يوماً تلي النشر، والا يعتبر التبليغ حاصلًا وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقاً للأصول.

مأمور التنفيذ
محمد حيدر احمد

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

القاضي غادة شمس الدين يبلغ الى المنفذ عليه سامي وديع الجوهري المجهول المقام سنداً لاحكام المادة /409/ أ.م.ج. تنبئك هذه الدائرة بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2011/1479 انذاراً اجرائياً موجهاً اليك من بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. ناتجاً عن طلب تنفيذ سندات دين بقيمة /17,384/ دولاراً اميركياً والرسوم والمصاريف. وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به ليصار بعد انتهاء مهلة النشر البالغة عشرين يوماً والانذار عشرة ايام وعلى تعليق نسخة عن الاعلان لدى دائرة تنفيذ بيروت الى متابعة التنفيذ بحقك حتى آخر الدرجات.

مأمور التنفيذ
نبيل نعوس

هبوب

مطلوب

مطلوب ممرض شاب مريض مقعد بالأعصاب منطقة بئر حسن، الدوام من 7 صباحاً حتى 3 بعد الظهر للاتصال: 01/376280 - 01/376281

مفقود

فقدت إجازة عمل باسم Rehina Piligan Dugay من التابعة الفيليبينية. الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم- 03/787970- 01/687010

فقدت إقامة باسم زيننة خالد النائب، سورية الجنسية. الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 71/344633

عليك الحضور ضمن المهلة القانونية بالذات أو بواسطة وكيل قانوني للتبليغ تحت طائلة سقوط حقه بالاعتراض ومتابعة التنفيذ بوجهك كما عليك اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً لك.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

اعلان

بتاريخ 2013/12/9 صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية قرار بإبلاغ المنفذ عليها ليال سمير بعلبكي بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية، الانذار الاجرائي وتقرير الخبير وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة رقم /260763 ب/ صادر بالمعاملة رقم 2012/1858 تاريخ 2012/12/11 المقدمة من شركة كاديتال فينانس كومباني ش.م.ل. بوكالة المحامي عامر عبيد.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الاوراق المشار اليها خلال مهلة ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم
اسامة حمية

اعلان بيع للمرة الثالثة

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا برئاسة القاضي أياد بردان بالمعاملة التنفيذية رقم 2006/475 لبيع العقار رقم 836/ برتي بالمزاد العلني. المنفذ: بنك بيبيلوس ش.م.ل. وكيله المحامي أنطوان عساکر المنفذ عليهم: ليلية فرح بيرو توفيق سليمان السند التنفيذي: قرار اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان المتضمن فسح عقد القرض التجاري بين المنفذ والمنفذ عليها لتشديد مسكن على أرض العقار 836/ برتي وتسليم العقار ودفع مبلغ مليوني ليرة لبنانية عطل وضرر وتسديد رصيد القرض البالغ /88650/ د.أ. وبوالص التأمين بقيمة /2910/ د.أ.

تاريخ تبليغ الانذار: 2006/10/14 تاريخ قرار الحجز: 2007/1/25 تاريخ تسجيله: 2007/1/31 تاريخ محضر وصف العقار: 2007/3/22 تاريخ تسجيله: 2007/4/25

محتويات العقار 836/ برتي: عقار مصون من جميع جهاته ضمنه بناء مؤلف من ثلاثة طوابق كناية عن فيلا. الطابق الأول كراج وخمس غرف وحمام الطابق الثاني مؤلف من دار وغرفة وسفرة وغرفة جلوس وحمامين ومطبخ الطابق الثالث مؤلف من غرفة جلوس وثلاث غرف ونوم وحمامين وثلاث شرفات مساحتها: /1302/ متر مربع حدوده: غرباً: طريق العقار 834، شرقاً: العقار 841، شمالاً: العقاران 842 و832، جنوباً: العقاران 851 و852 بدل التخمين: 2400 سهم /346620/ د.أ. بدل الطرح المحفض: 2400 سهم /177817/ د.أ.

موعد المزايدة ومكانها: نهار الخميس الواقع فيه 2014/1/16 الساعة الثانية عشرة أمام رئيس الدائرة. على الراغب في الشراء أن يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو في أحد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل

اعلان

تعلن بلدية الخيارة عن حاجتها إلى توظيف:

1. شرطي/ جابي
2. أمين صندوق/ كاتب
على أن يكون الراتب الشهري 640,000 ل.ل. على أن تكون قيمة الدرجة 24,000 ل.ل.

على الراغبين التقدم إلى هذه الوظيفة الحضور إلى مركز البلدية للاطلاع على المستندات اللازمة لتقديم طلباتهم.

وذلك خلال شهر من تاريخ هذا الاعلان. رئيس بلدية الخيارة المهندس قاسم محمد مظلوم

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب سيمون ميشال عيسى الحلو لموكله عصام اسكندر الحاج سند تملك بدل ضائع بالعقار /530/ القسم /16/ سن الفيل.

للمعترض الرجاء الرجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاين بالتكليف جورج صايغ

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت يبلغ الى المنفذ عليهما خديجة عبد القادر النبهان/ وحسام عدنان شعبان المجهولي المقام

عملاً بأحكام المادة /409/ أ.م.ج. تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2012/2060 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر/ ش.م.ل. ناتجاً عن طلب تنفيذ سند دين بقيمة /12,624/ د.أ.، إثني عشر ألفاً وستماية وأربعة وعشرين دولاراً أميركياً عدا الفوائد والرسوم والمصاريف وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
شفيق الجوزو

انذار

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة القاضي طارق طريه موجه للسيد اندره خليل الترس المقيم أصلاً في يحشوش وسط البلدة محلة الغابات بعد كنيسة مار سمعان وحالياً مجهول محل الإقامة وذلك بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/43 الإقامة بوجهك من بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. بموضوع تنفيذ قرار اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان رقم 1228/ل.ق. 2012 والذي قضى بفسخ العقد والزامك بتسليم كامل العقار 162/بحشوش شاغراً للمصرف لبيعه عملاً بأحكام المادة 12 فقرة (1) من قانون الإسكان رقم 58/65 بواسطة دائرة التنفيذ على مسؤوليتك وحسابك عن طريق المزايدة العلنية عملاً بالمادة 13 الجديدة من القانون المذكور وتسديد الثمن الى المدعي لحساب دينه على المدعي عليه كما الزامك بأن تدفع للمصرف مبلغ /3,200,000/ ل.ل. بمثابة غرامة وتدريبك الرسوم والمصاريف القانونية كافة.

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى ننعي إليكم فقيدنا الغالي المرحوم الأستاذ مصطفى عبد الأمير فواز (ابو امير)



زوجته: الحاجة أمال فواز ولداها: أمير ونادين أشقاؤه: الحاج حسن، الحاج محمود وحسين أعمامه: الحاج علي والحاج حسن والمرحومون الحاج فايز، الحاج عبد النبي والحاج حسين ووري في الثرى الإثنين في 2013/12/9 في جبانة بلدته تبني. تقبل التعازي في بيروت اليوم الجمعة الواقع في 2013/12/13 في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - الجناح من الساعة الواحدة حتى الخامسة مساءً. للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب. إنّا لله وإنا إليه راجعون. الأسفون: آل فواز وحمود وعموم أهالي بلدته تبني.

قبول تعازي

تتقبل عائلة المرحوم التعازي بوفاة الحاج محمد يوسف سويدان (ابو عادل) عميد عائلة سويدان يومي السبت 14 كانون الأول والأحد 15، وذلك في منزل المرحوم الكائن في صور حي الرمل، شارع قرطاج، قرب الثانوية، بنائية شرف الدين، الطابق الأول.

ذكرى اربعين

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 2013/12/15 ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم شفيق حسن درغام

زوجته الحاجة حنان محمد عرابي الحداد أولاده: المهندس محمد رئيس اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية والمهندس خضر

ليلي زوجة عادل منصور، لبني زوجة الدكتور خالد شاهين، دينا زوجة خضر درغام وباسمة زوجة المهندس محمد الديراني أشقاؤه: محمود، الأستاذ فضل، رفيق، الأستاذ عادل، والمرحومون: أحمد، الحاج توفيق والحاج فايز. وستتلى أي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة للرجال والنساء في مجمع الإمام شمس الدين التبروي الثقافي - شاتيل من الساعة 10,00 وحتى 11,30 قبل الظهر.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الراضون بقضاء الله: آل درغام، سليم، عرابي الحداد، منصور، شاهين والديراني وعموم أهالي ساحل المتن الجنوبي.

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى آل النمر، آل المصري وأنسباًؤهم في لبنان والأردن وفلسطين ينعون إليكم فقيدتنا الغالية المرحومة الفاضلة ربيحة طاهر المصري أرملة المرحوم رفعت صدقي النمر ولدها: رامي رفعت النمر، زوجته ملك تنسفير ولداها/ رفعت ونور ابتناها: ريم رفعت النمر زوجة المرحوم محمد زيدان، أولادها لؤي وريف وعلي وورنا رفعت النمر زوجة مازن قبرصلي، ولداها لمى ولين

أشقاؤها: صبيح المصري (رئيس مجلس إدارة البنك العربي) وعصمت المصري والمرحومون الحاج نايف المصري، محمد المصري وظافر المصري شقيقاتها: قدر المصري زوجة الدكتور حازم نسيه هاله المصري زوجة صقر فخري المرحومات: نعمت زوجة عزت المصري، ختام زوجة الدكتور جودت تفاع، صبيحة زوجة تاج البيطار، رشده زوجة الحاج معزوز المصري وشهيرة زوجة عزيز المصري تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت الثاني والثالث في 13 و14 كانون الأول 2013 للرجال والنساء، وذلك من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة السادسة مساءً في مجمع الببال - وسط بيروت.

أعضاء مجلس إدارة فرست ناشونال بنك ش.م.ل. ينعون الفاضلة

ربيحة طاهر المصري والدة رئيس مجلس الإدارة - المدير العام السيد رامي رفعت النمر تغمدّها الله بواسع رحمته وأسكنها فسيح جنانه.

إدارة وموظفو مجموعة فرست ناشونال بنك ش.م.ل. ينعون الفاضلة

ربيحة طاهر المصري والدة رئيس مجلس الإدارة - المدير العام السيد رامي رفعت النمر تغمدّها الله بواسع رحمته وأسكنها فسيح جنانه.

رئيس وأعضاء مجلس إدارة ميدل إيست كابيتال غروب «MECG» مجموعة فرست ناشونال بنك ش.م.ل. ينعون الفاضلة

ربيحة طاهر المصري والدة رئيس مجلس الإدارة ومدير عام فرست ناشونال بنك السيد رامي رفعت النمر تغمدّها الله بواسع رحمته وأسكنها فسيح جنانه.

إدارة وموظفو كابيتال فاينانس غروب ش.م.ل. «CFC» - مجموعة فرست ناشونال بنك ش.م.ل. ينعون الفاضلة

ربيحة طاهر المصري والدة رئيس مجلس الإدارة - المدير العام السيد رامي رفعت النمر تغمدّها الله بواسع رحمته وأسكنها فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي (صدق الله العظيم) جمعية توحيد شبيبة لبنان Unite Lebanon Youth Project ينعون الفاضلة المرحومة ربيحة طاهر المصري ويتقدمون من عائلتها بأحر التعازي سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ويلهم أهلها الصبر والسلوان.

الرياضة اللبنانية



لاعبو منتخب لبنان وأفراد الجهاز الفني والاداري يرفعون شارات النصر احتفالاً بإنجازهم في تصفيات غرب آسيا (الأخبار)

منتخب الفوتسال يصدّم المؤمنين والمشككين ويتوجّ بطلاً

البدنية وآخر لحراس المرمى رغم توفير الاتحاد اللبناني لكرة القدم ما يمكن توفيره وما هو متاح لإصابة النجاح. العودة الى أراوجو تكشف ان الرجل المؤمن ومشروعه بدعم من رئيس لجنة الفوتسال سيمون الدويهي، يعرف كيفية التعامل مع أي وضع طارئ، إذ إن لاعب برشلونة تفوق حتى على «معلمه» مدرب قطر الإسباني ادواردو غارسيا بيلدا «ميكي» الذي رفعه الى الفريق الأول في برشلونة ليطلق مسيرته في اللعبة.

وبالفعل تركّز العمل على خلق نظام لعب (System) من خلال تحركات يحفظها اللاعبون عن غيب، بحيث تكون كفيلة بإبقاء المنتخب على نفس الصورة والاداء حتى عندما يدخل أربعة لاعبين جدد الى أرض الملعب، وهذا ما ظهر جلياً في مباراة أمس امام الكويت (2-2)، سجلهما علي طنيش ومصطفى سرحان للبنان)، حيث جلس أراوجو في المدرجات منقذاً عقوبة لفرن لاعبيه صبيحة يوم المباراة كيفية ضرب الكويتيين الذين يقودهم مواطنه لويس فونسيكا عبر حضور تسجيل مبارياتهم الاخيرة.

يعرف أهل كرة الصالات اليوم ان ما تحقق هو شيء ليس بالامر البسيط، لكن قد لا يجد آخرون ان ما تحقق له افادة للكرة اللبنانية في ظل التركيز اخيراً على انتظار شيء مفرح من منتخب كرة القدم في العاصمة اللبنانية أو نظيرتها الكويتية، لكن المفاجأة السارة جاءت من عاصمة بعيدة هي كوالالمبور وعبر «المنتخب الصغير» الذي لطالما قدم نجومه الى الملاعب الكبيرة.

العالم. في المقابل، اكتفى المنتخب اللبناني بـ22 حصة تدريبية بين بيروت وكوالالمبور في ظل انشغال اللاعبين مع فرقهم في بطولة الدوري، إضافة الى مباراتين وديتين واثنين آخرين في ماليزيا نظراً الى ضيق الوقت. كذلك، خلا جهازه الفني من مدرب لياقة

الاول سوى لاعبين اثنين هما الكابتن قاسم قوصان وعلي الحمصي، إضافة الى الحارس حسين همداني الذي كان الحارس الثالث عامذاك، وأثبت في هذه التصفيات انه كان يستحق حراسة المرمى اللبناني والبقاء في مركزه بعد تراجع مستوى من سبقه الى هذا المركز وعدم وصول الحراس الجدد الى المستوى المطلوب.

لكن يمكن اعتبار أنه كان يحق للمشككين التفكير في عدم امكانية تأهل المنتخب اللبناني الى النهائيات الآسيوية، إذ كان معلوماً أنه سيخوض التصفيات الاضعب في ظل تطوّر رهيب وسريع للمنتخبات الأخرى الآتية كلها من منطقة الخليج بدعم مادي كبير، حيث استقدمت كل من يمكنه خدمتها من كوادرات اجنبية، وأقامت المعسكرات في شتى أنحاء

لقد جعل أراوجو المحيطين به يؤمنون بأنه يمكنه تحويل أي لاعب محلي الى عنصر بارز على الساحة الدولية، وهو أمر أثبتته سابقاً عندما جعل من كريم أبو زيد الذي كان خارج الحسابات في تصفيات 2011 لاعباً لا يمكن الاستغناء عنه بعد أشهر قليلة، وتحديدًا في كأس آسيا 2012. كذلك، تحوّل علي طنيش «سيسي» الى أحد أفضل لاعبي الارتكاز (Pivot) على المستوى الآسيوي، وهو الذي ضمّه أراوجو رغم أن دقائق لعبه كانت معدودة في الفريق الذي سجّل بدايته معه في الفوتسال.

وتكثر الامثلة على هذا الصعيد لتصل الى مقارنة منتخب 2009 صاحب إنجاز المركز الأول أيضاً بذاك الذي مثل لبنان في التصفيات الحالية حيث لم يتبق من المنتخب

لبنان أفضل منتخبات غرب آسيا في كرة القدم للصالات مجدداً. إنجاز قد لا يكون غريباً عن أولئك المقرّبين الذين واكبوا تطوّر المنتخب منذ عام 2010، ومفاجئاً لأولئك الذين ما انفكوا ينتقدون الاستراتيجية الموضوعة وكانوا بانتظار فشل المنتخب في ماليزيا

كوالالمبور - شريك كريم

قلّة قليلة في لبنان كانت ترى ان منتخب لبنان للفوتسال قادر على التأهل الى نهائيات كأس آسيا للمرة الثامنة على التوالي، إذ عندما أعلن المدرب الإسباني باكو أراوجو تشكيلته التي ستخوض غمار التصفيات كان الحديث عن ان الاسماء الموجودة هي ليست الافضل، وكان السؤال حول قدرة لاعبين شبان ومن دون خبرة دولية على حمل المنتخب الى البطولة القارية في مواجهة منتخب كويتي هو نفسه الذي بلغ نصف نهائي كأس آسيا 2012 ومثل القارة الصفراء في كأس العالم، ومنتخب قطري مدجج بالمجسّين، ومنتخب عراقي بقيادة مدرب محنك هو الإيراني علي رضا رعدي، ومنتخب سعودي بلاعبين مهاريين على مستوى عال.

إلا أن أراوجو لم يهتم يوماً للاسماء، إذ حتى في ماليزيا كان المنظّمون صريحين عندما همسوا مراراً الى القيمين على المنتخب اللبناني بأنه لم يتخلّوا يوماً أن يقدم المنتخب الى أي بطولة خارجية من دون نجمه خالد تكة جي، وكانت التوقعات تشير الى صعوبة التأهل حتى، فكيف الحال بإحراز المركز الأول.

لم يهتم المدرب أراوجو يوماً للاسماء في منتخبه

“

زهن المدربين الأجانب

يعكس نجاح مدرب منتخب لبنان الإسباني باكو أراوجو ما تردد كثيراً في أروقة العديد من الأندية اللبنانية عن ضرورة الاستعانة بالمدرب الاجنبي من اجل تطوير مستواها، وخصوصاً أن الأندية في المنطقة بدأت تذهب الى الخيار الاجنبي، والامر عينه ينطبق على الفرق في القارة الآسيوية، وقد بدا هذا الامر جلياً في آخر مشاركتين للأندية اللبنانية في بطولة الأندية الآسيوية حيث كان الخروج من الدور الأول بانتظارها رغم جمعها أبرز لاعبي المنتخب واستعانتها باسماء اجنبية.



هل يقع الفراق النهائي بين موسى حجيح والنجمة؟

عبد القادر سعد

يقف فريق النجمة أمام منعطف مهم في مسيرته نحو إحراز اللقب. فهو من جهة قد يكسب مدرباً جديداً هو الأرميني أرمين صناميان، لكنه في الوقت عينه قد يخسر «ابن النادي» موسى حجيح. صحيح أن حجيح هو من سيقود الفريق في مباراته المقبلة مع الإخاء الأهلي عاليه يوم الأحد عند الساعة 15,30 على ملعب صيدا، لكن المعلومات تشير إلى أن الفراق قد يحصل بين مدرب النجمة الحالي وناديه التاريخي. فالإدارة وبعض الفاعلين فيها (وهم قلة) يعملون منذ البداية على الإبقاء على حجيح داخل أسوار النادي وعدم التفريط به أو فقدانه لما يمثله من حاجة للفريق على أكثر من صعيد قد يتجاوز الشق الفني. لكن مقربين من حجيح يؤكدون أن «المبايسترو» لا يجد نفسه سوى في المنصب الفني. فهو يملك كل الثقة في قدراته التدريبية، حيث إنه تسلم فريقاً أقصى ما يطمح القِيمون عليه احتلال المركز الثالث، لكنه كان له هدف آخر وهو إحراز البطولة، ونجح في الوصول إليه إلى حد

كبير في الموسم الأول، في وقت كان فيه الجميع غير مؤمن بإمكانية حصوله. وعليه، فإن كرة القدم أصبحت تعني له التدريب بعد انتهاء مسيرته الذهبية كلاعب، وبالتالي من الصعب موافقته على شغل أي منصب بعيداً عن التدريب، ما قد يعقد مهمة الإدارة في إقناع مدربيها بالبقاء ومساندة أرمين في مهمته الصعبة. فحجيح لطالما



قدم حجيح الكثير للنجمة لكنه ليس مستعداً للتخلي عن مستقبله كمدرّب (أرشيف)

اعتبر أن المدرب المساعد في الفريق إبراهيم عيتاني من أكفأ الأشخاص وقادر على القيام بمهمته على أكمل وجه، وبالتالي ممكن أن يكون مسانداً لأرمين في مرحلة الإياب أو حتى من الأسبوع المقبل في حال قرر المعنيون تسلم صناميان بعد مباراة الإخاء رغم خطورة الأمر، لكون المدرب الجديد لا يعرف الفريق بعد. لكن لماذا قد يقرر حجيح الابتعاد؟ سؤال قد تكون الإجابة عنه بسؤال أيضاً. لماذا يجب أن يبقى؟ وهو إذا ما طرحه حجيح فقد تجد نفسك محرجاً في الإجابة عنه؟ فهل أن حجيح يجب أن يبقى لمعالجة الأخطاء الكثيرة في النادي واستيعاب اللاعبين واحتضانهم، في حين أن هناك الكثير من القضايا التي يجب أن تكون مؤمنة في الفريق في حال كان يريد أن يكون منافساً على البطولة، لكنها فعلياً غير موجودة. فإذا كان المطلوب منه أن يكون «إطفائياً»، فإن حجيح يرى نفسه في مكان أبعد من ذلك حتى لو كان خارج النجمة، وهو الأمر الذي قد تجد إدارة النادي نفسها مطالبة بالتعامل معه. حين تحاول الحصول على إجابة مباشرة من إحدى العلامات الفارقة في تاريخ النادي، يرفض الكلام حالياً «كل شيء في وقته، ولاحقاً قد يكون هناك كلام كثير». لكن أكثر من شخص يعرفون ما مرّ به مدرب النجمة يؤكدون أنه في حال قرر الكلام فهناك الكثير ليقال. يكفي أن تعلم أن آخر مكافأة حصل عليها اللاعبون بشكل رسمي من الإدارة هي بعد الفوز على العهد في كأس لبنان قبل سنتين.

كرة القدم
منتخب الشاطئ الى لاغوس
(وعاشرة) الثانية تنطلق اليوم

غادرت بعثة منتخب لبنان لكرة القدم الشاطئية إلى نيجيريا أمس، حيث سيشارك منتخب لبنان في بطولة كأس لاغوس الدولية لكرة القدم الشاطئية التي ستقام في نيجيريا خلال الفترة من 13 إلى 16 الجاري. وتضم البعثة خمسة إداريين وتسعة لاعبين. الإداريون هم: محمود إسماعيل (رئيساً للبعثة)، كريم مقدم (مدرباً)، خالد برجوي (مدرباً مساعداً)، جوزيف كنعان (إدارياً)، حسن عز الدين (طبيباً). أما اللاعبون فهم: حسين سلامة، حسين الصالح، أحمد جرادة، محمد مشلب مطر، مصطفى الزين، محمد مرعي، محمد سليمان، حسين عبدالله، هيثم فتال.

ويشارك في هذه البطولة أربعة من أهم المنتخبات وهي: نيجيريا، ألمانيا، السنغال ولبنان، علماً بأن لبنان قد فاز بالمركز الثاني للبطولة خلال مشاركته العام الماضي. محلياً، تنطلق اليوم المرحلة العاشرة من دوري الدرجة الثانية لكرة القدم، حيث يلعب الأهلي صيدا مع الشباب طرابلس على ملعب صيدا، والتضامن بيروت مع الحكمة على ملعب العهد. وتستكمل المرحلة غداً بلقاء النهضة برالبياس والرياضة والأدب على ملعب الصفاء، وتختتم الأحد بلقاء الأهلي النبطية مع الشبيبة المزرجة في كفرجون، والخيول مع الحكمة، في أبرز مباريات المرحلة على ملعب النجمة. وجميع المباريات الساعة 14,15.

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

2 32 20 13 12 8 4

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1152 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الاربعة: 4 - 8 - 12 - 13 - 20 - 32 الرقم الإضافي: 2
■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الاربعة: لا شيء.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.
■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
284,477,331 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: شبكة واحدة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 284,477,331 ل.ل.
■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
72,216,090 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 38 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,900,423 ل.ل.
■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
72,216,090 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 1,895 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 38,109 ل.ل.
■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
206,368,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 25,796 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 3,674,864,102 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1152 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابع: 40116.
* الجائزة الأولى: 51,786,893 ل.ل.
- قيمة الجوائز الإجمالية: 51,786,893 ل.ل.
- عدد الأوراق الاربعة: 2 ورقتان.
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 25,893,447 ل.ل.
* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 0116.
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.
* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 116.
* الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.
* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 16.
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

1584 sudoku

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | 4 | | | | |
| | 6 | 2 | 4 | | | | | 8 |
| 1 | | | 8 | 9 | 3 | 6 | | |
| 7 | | | | | | | | 4 |
| 4 | 5 | | 1 | | 9 | | | |
| 3 | 8 | | 2 | | | 5 | | |
| 6 | 1 | | 5 | | | 3 | 9 | |
| | 7 | | 1 | 2 | | | | |
| 3 | | | | | | | | |

حل الشبكة 1583

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | 7 | 4 | 9 | 3 | 2 | 8 | 1 | 5 |
| 3 | 1 | 2 | 8 | 8 | 5 | 4 | 9 | 7 |
| 5 | 8 | 9 | 4 | 7 | 1 | 6 | 2 | 3 |
| 2 | 4 | 5 | 1 | 6 | 9 | 3 | 7 | 8 |
| 1 | 6 | 3 | 7 | 2 | 8 | 9 | 5 | 4 |
| 8 | 9 | 7 | 3 | 5 | 4 | 2 | 6 | 1 |
| 4 | 2 | 8 | 5 | 1 | 6 | 7 | 3 | 9 |
| 9 | 3 | 1 | 2 | 4 | 7 | 5 | 8 | 6 |
| 7 | 5 | 6 | 8 | 9 | 3 | 1 | 4 | 2 |

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1584

| | | | | | | | | | | |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | | |

كاتب وباحث فلسطيني (1941-2010) ودكتور في التاريخ. له العديد من المؤلفات أشهرها كتابه الإسلام في قفص الإتهام. درس مادة التاريخ في جامعات دمشق 6+5+1+3 = من من الطيور الكاسرة ■ 4+4+2+9 = أحصنة ■ 7+10+11 = مصيبة وحلول الشر

حل الشبكة الماضية: جوليت بينوش

إعداد
نوم
مسعود

كلمات متقاطعة 1584

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

أفصيا

1- شاعرة وأديبة وروائية سورية عملت في الصحافة السورية والعربية منذ أيام الدراسة
2- كاتب وشاعر روسي راحل من مؤلفاته دكتور جيفاكو - 3- شراب مُسكر يُستقطر من الفم المخمر - بفرة وحشبة - 4- بركان مشتعل في إيطاليا شرقي صقلية - للتفسير - من الطيور - 5- صاح التيس عند الهياج - مدينة إيرانية - 6- إنسان - ينبت الشجر - 7- عالم يوناني وُلد في القسطنطينية نشر العلوم اليونانية في روما - 8- أوثق وشدّ - صوت الانفجار - خنزير بريّ - 9- طعم الحنظل - عائلة رئيس جمهورية كامروني - 10- أديب وشاعر وناقد فرنسي راحل من أهم وأبرز شعراء القرن العشرين

عمودي

1- كتل من الرمال تحركها الرياح ثم تلقيها هنا وهناك مكونة تلال رملية - 2- نسق ونظم الأوراق - نهر في إسبانيا - 3- بائع اللبن - مدّ رجله - 4- عائلة موسيقي تشيكي راحل استوحى التراث الشعبي الفولكلوري وله أوبرات مشهورة - من الخضار - 5- نقبض تفتح - جهاز يعمل بواسطة الكهرباء يحافظ على برودة الطعام والشراب - 6- عجوز أو كبير في السن بالعامية - نهر الماني - 7- ورك - أحرف متشابهة - 8- طرب صوته وعنى - سيد الآلهة عند اليونان كان له معبد شهير في الأوب - 9- هاج الدم - 9- شركة أميركية تشتهر بخدمة البريد الإلكتروني - ماركة شاحنات - 10- جمهورية مستقلة كانت عضواً في الاتحاد السوفياتي قبل انحلال الاتحاد

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- باب - عريس - 2- راشد الماجد - 3- يسك - خيرونا - 4- عميد - 5- ريش - أداة - 6- اب - نجاد - 7- لوز - نورس - 8- غرغر - ابر - 9- امرهم - جندي - 10- باب التبانة

عمودي

1- شريعة الغاب - 2- اسم - بورما - 3- بشكير - زغرب - 4- إد - دين - رها - 5- باخ - شجن - مل - 6- ليف - ا و ي - 7- عمر - ادر - جب - 8- راوند - سانا - 9- يجن - ان - بدن - 10- سداة - قرية

■ يورو ليغ

«يوروبا ليغ»: سوانسي وماريبور وتشورنومورتس الى الدور الثاني

تأهل سوانسي سيتي الانكليزي الى الدور الثاني من بطولة «يوروبا ليغ» في الجولة السادسة والاخيرة من منافسات المجموعة الاولى، رغم خسارته امام ضيفه سان غال السويسري 0-1، سجله ماركو ماتيس (80). لكنه استفاد من تعادل فالنسيا الاسباني المتاهل من الجولة السابقة مع ضيفه كوبان كراسنودار الروسي 1-1.

وفي المجموعة الثانية، خسر ايندهوفن الهولندي امام ضيفه تشورنومورتس 0-1، سجله العاجي جادجيدجي (59)، وخسر بالتالي بطاقة التاهل الثانية لصالح الفائز الذي رفع رصيده الى 10 نقاط مقابل 7 للخاسر. وفي مباراة ثانية، خسر دينامو زغرب الكرواتي امام ضيفه لودوغورتس رازغراد البلغاري متصدر المجموعة 2-1، بهدف لدوبي كوب (45) مقابل هدفين للاسباني دانيال ابلو باولوس (27) ورومان بيزياك (72). وفي المجموعة الرابعة،

خطف ماريبور بطاقة التاهل الثانية بفوزه على ضيفه ويغان الانكليزي 2-1. سجل للاول ديان ميزغا (43) وزليكو فيليبوفيتش (59)، ولالثاني الاسباني جوردي غوميز (41 من ركلة جزاء). واستفاد ماريبور الذي كان في المركز الاخير قبل هذه الجولة من خسارة تسولته البلجيكي امام ضيفه روبن كازان الروسي المتاهل ومتصدر

المجموعة 2-0، سجلهما الاسرائيلي بييرس ناتشو (79 من ركلة جزاء) والفنزويلي خوسيه سالومون روندون (86).

وفي المجموعة السادسة، ذهبت البطاقة الثانية الى ماكابي تل ابيب بفوزه على ضيفه بورفو الفرنسي 1-0، سجله ايران زهاوي (74 من ركلة جزاء). كما تغلب اينتراخت فرانكفورت الالماني المتاهل على



لاعب فيورنتينا الكولومبي خوان كوادرادو يحتفل بهدف الفوز (فينسنزو بينتو - ا ف ب)

ضيفه ابويل نيقوسيا القبرصي 0-2، سجلهما ستيفان كروك (67) والنروجي كونستانث دياكبا (77). وفي مباريات تادية واجب، فاز في المجموعة الثالثة، المتصدر بـ 18 نقطة سالزبورغ النمساوي على الثاني بـ 12 نقطة اسبيرغ الدنماركي 0-3. وتوالى على تسجيل الأهداف السنغالي ساديو مانيه (20 و 63) وكيفن كامبل (58)، فيما خسر ستاندار لياج البلجيكي امام ضيفه الفسبورغ السويدي بهدف ليانيس ميبوبو (31) مقابل ثلاثة للاسسه نيلسون (41 و 46) وميكل بيكمان (52).

وفي المجموعة الخامسة، فاز فيورنتينا الايطالي على ضيفه دنبرو دنبروفتروفسك الاوكراني 2-1 وكلاهما تاهلا من الجولة السابقة. سجل لفيورنتينا الاسباني خواكين (42) والكولومبي خوان غييرمو كوادرادو (77)، وللخاسر يفغيني كونوبليينكا (13). وتعادل بانذوري تارغو جيو الروماني مع ضيفه باسوش فيريرا

أصداء عالمية

هوفيديس ودراكسلر يغيبان ثلاثة أسابيع عن الملاعب...

أعلن نادي شالكة أن قائده بينديكيت هوفيديس ولاعب وسطه يوليان دراكسلر سيغيبان حتى نهاية العام الحالي بعد إصابتهما في المباراة ضد بال السويسري، التي فاز فيها النادي الالماني 2-0. ويشكو هوفيديس من إصابة في قدمه اليمنى، ودراكسلر من إصابة مماثلة في قدمه اليسرى. وذكر المدرب ينز كيلر أن اللاعبين لن يستطيعا المشاركة مع الفريق ضد ضيفه فرايبورغ.

... وفالكاو يغيب أسبوعاً

ذكر نادي مونكو في بيان له أن مهاجمه الكولومبي رادامل فالكاو سيغيب عن مبارياته المحلية المقبلة امام غانغون لعدم اكتمال تعافيه من إصابة في الفخذ. وجاء في البيان: «يستمر تأثير الإصابة على فالكاو. لقد طرأ تحسن على حالته، لكنه رغم ذلك لا يمكنه المشاركة في المباراة المقبلة». وغاب فالكاو عن صفوف فريقه منذ المباراة التي انتهت بالفوز 1-0 على نانت في 24 الشهر الماضي.

رونالدو سيحضر حفل الكرة الذهبية

قرر نجم ريال مدريد البرتغالي كريستيانو رونالدو حضور الحفل الذي ستمنح فيه الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم لعام 2013. في الثالث عشر من الشهر المقبل في زيوريخ السويسرية. ويتنافس رونالدو على الجائزة مع نجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي، ونجم بايرن ميونخ الفرنسي فرانك ريبيري. وكان رونالدو قرر مقاطعة الحفل بعد الفيديو الذي تم تناقله ويظهر فيه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر وهو يتهم عليه ويقبله ساخراً، ليعود ويعدل عن موقفه.

فيرون سيواصل لعبه رغم بلوغه عامه الـ 38

صرح لاعب إستوديانتيس الأرجنتيني المخضرم خوان سيباستيان فيرون أنه لا يريد التوقف عن لعب كرة القدم رغم بلوغه عامه الـ 38. ولم يخف لاعب وسط إنتر ميلانو ولاتسيو وبارما ومانشستر يونايتد وتشلسي السابق رغبته في تمديد عقده مع فريقه الحالي. وقال فيرون: «أفكر كثيراً في هذا الوقت. أريد أن أدرس الموقف بشكل جيد لاتخاذ القرار المناسب بالنسبة للنادي ولي. أريد أن أواصل اللعب، أعلم ذلك».

هنري: أوزيل لاعب رائع

أعرب النجم الفرنسي المخضرم، تييرى هنري، لاعب أرسنال السابق، عن إعجابه الشديد بنجم أرسنال الحالي الالماني مسعود أوزيل، مؤكداً أنه «كان ليعشق اللعب إلى جانبه». وقال هنري لموقع شبكة «سكاي سبورتس»: «كنت لأعشق أن ألعب إلى جانب أوزيل فهو يذكرني قليلاً، لكن بطريقة أخرى، بروبير بيريس. هو من نوع اللاعبين الذين إذا أعطيتهم الكرة سيمرونها لك مجدداً، سواء تحركت يميناً أو يساراً سيمرر لك». وأضاف: «إنه يلعب كأنه في حديقة منزله وكان لا أحد حوله. هذا عجيب، هذا النوع من اللاعبين الذي تحتاج إليه».

■ الدوري الاميركي للمحترفين

دنكان وباركر يقودان سبرز لسحق ميلووكي باكس

بدوره، حقق اوكلاهوما سيتي فوزه الثاني عشر في اخر 13 مباراة على حساب مضيفه ممفيس غريزليس 116-100. واثبت راسل وستبروك انه استعاد مستواه بعد الإصابة القوية التي لحقت بركبته، فسجل 27 نقطة، و اضاف متصدر ترتيب الهدافين كيفن دورانت، امام كارميلو انطوني وليبرون جيمس، 18 نقطة، والبديل جيريمي لامب 18 نقطة، فيما كان مايك كونلي الافضل لدى الخاسر مع 20 نقطة و 9 تمريرات حاسمة. و اراح مدرب سيتي الثنائي دورانت وستبروك في الربع الاخير بعد تقدمه بفارق كبير. كذلك، فاز لوس انجلس كليبرز على بوسطن سلتيكس 96-88. وأدى جمال كروفورد دوراً بارزاً في الفوز، بعدما دخل بدلاً لسجل 11 من نقاطه الـ 21 في الربع الاخير، كما أضاف كريس بول 22 نقطة

قائد الثنائي تيم دنكان والفرنسي طوني باركر سان انطونيو سبرز الى الفوز على مضيفه ميلووكي باكس 109-77 في دوري كرة السلة الاميركي الشمالي للمحترفين. وفي ظل استعادة دنكان حسه التهديفي مع 21 نقطة فقط، عانى لاعبو باكس في ايجاد السلة فبلغت نسبة تسجيلهم 34,5 % فقط. واللافت ان المخضرم دنكان سجل وحده اكثر من لاعبي باكس الاساسيين باكملهم (19 نقطة)، فيما كان البديلان نايت ولترز (18 نقطة) واليوناني جيانيس انتيتونومبو (15 نقطة) الافضل لدى الخاسر. وهذه المرة الـ 770 التي يحقق فيها دنكان ثنائية مزدوجة وهو رقم قياسي بين اللاعبين النشطين حالياً. وقال دنكان: «بدأت تسديتي الجيدة تعود، فقد فارقتني في اول 20 مباراة، وامل ان تبقى معي».

تغلب سان انطونيو

سبرز على مضيفه

ميلووكي باكس 109-77،

واوكلاهوما سيتي على

ممفيس غريزليس 116-

100، ولوس انجلس كليبرز

على بوسطن سلتيكس

96-88

■ الفورمولا 1

خوذة فيتيل تباع في مزاد علني بـ 86,200 ألف يورو



ارتدى فيتيل خوذة في سباق جائزة ألمانيا الكبرى (نيلسون الميدا - ا ف ب)

وجاء السائق الالماني في المركز الاول بحصوله على 248 نقطة متقدماً على الاسباني فرناندو الونسو، سائق فيراري، الذي جمع 213 نقطة، فيما

وقدم كل مدير فريق لائحة سرية مكونة من عشرة سائقين، تم توزيع النقاط عليهم حسب نظام توزيع النقاط الحالي للبطولة.

يبدو أن بطل العالم أربع مرات، الالماني سيباستيان فيتيل سائق «ريد بل رينو»، لا يجيد إلا لغة الأرقام. فبعد أرقامه القياسية في بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 في الموسم الاخير، ها هو «سبب» يحقق رقماً لافتاً خارج الحلبات.

فقد باع «شومي الصغير» خوذته في مزاد علني حيث وصل سعرها إلى 86,200 ألف يورو.

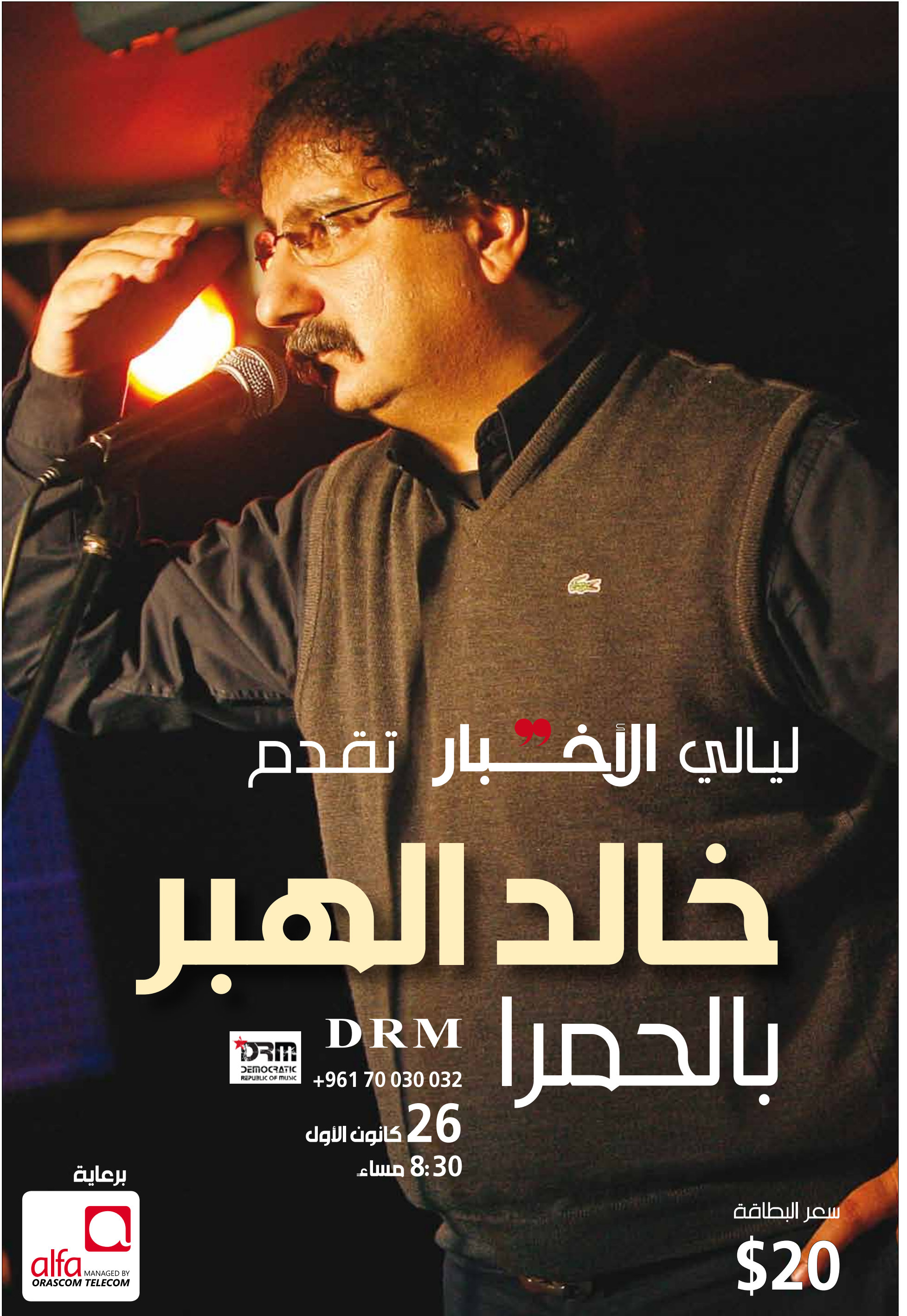
وحصلت مؤسسة «وينغس فور لايف» على الخوذة الذهبية التي ارتداها فيتيل في جائزة ألمانيا الكبرى هذا الموسم على حلبة «نوربرينغ» والتي فاز بسباقها.

في موازاة ذلك، حصد فيتيل لقباً جديداً هذا الموسم حيث تم اختياره أفضل سائق لموسم 2013 عبر التصويت الذي قام به موقع «أوتوسبورت» لمديري الفرق.



الأخبار
al-akhbar

الجمعة 13 كانون الأول 2013 العدد 2175



ليالي الأخبار تقدم

خالد الهبر بالحمرا



DRM

+961 70 030 032

26 كانون الأول

8:30 مساءً

برعاية



سعر البطاقة

\$20